



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العقيد أكلي محند أولحاج البويرة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع

العنف في الأحياء السكنية الجديدة

دراسة ميدانية بحي 140 مسكن_ البويرة_

إشراف الأستاذة(ة):

_ معطوي موسى.

إعداد الطالب(ة):

_ خليفي سيد علي.

_ شابي بوعلام.

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر و تحريمان

بسم الله الرحمن الرحيم

<<رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي
أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل
صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في
عبادك الصالحين>>.

سورة النمل_ الآية 19

لله الحمد كله والشكر لله أن وفقنا
وألهمنا الصبر على المشاق التي
واجهتنا لإنجاز هذا العمل ، وأكرمنا
لإتمام هذه الدراسة والشكر موصول إلى
كل معلم أفادنا بعلمه من أولى
المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة.

كما نرفع كلمة شكر إلى الدكتور
المشرف "معطاوي موسى" على كل ما
قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة
ساهمت في إثراء موضوع الدراسة في
جوانبها المختلفة، ونشكر أعضاء لجنة
المناقشة الموقرة، كما نتقدم بالشكر
الجزيل لأساتذة علم الاجتماع تخصص علم
الاجتماع الجريمة والانحراف

وفي الأخير لا ننسى أن نتقدم بكل

أسرة مؤمنة والاجتماع والتربية لكل من



الإهداء

أهدي أحرف مذكرتي إلى:

من ساندتني في صلاتها ودعائها إلى من تشاركني أفراحي وآهاتي إلى من بها أعلو وعليها أرتكز إلى القلب المعطاء، إلى نبع الحنان والعطف إلى أجمل ابتسامة في حياتي، أمي الغالية.

من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء إلى من سعى لأجل راحتني ونجاحي، إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله، إلى من تشقت يداه في سبيل رعايتي إلى أبي العزيز.

إلى من بذلوا جهدا في مساعدتي وكانوا خير سند لي إخواني وأخواتي.

إلى كل الأهل والاقارب،

إلى أصدقائي،

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية،

إلى كل طالب علم يسعى لكسب المعرفة وتزويد رصيده المعرفي العلمي والثقافي،

إلى قسم علم الاجتماع عامة وتخصص جريمة وانحراف خاصة،

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيتهم قلبي،

إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل سائلا الله العليّ القدير أن ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه.

بوعلام



الإهداء

الى من افضلها على نفسي ولم لا فلقد ضحت من اجلي، ولم تدخر
جهدا في سبيل اسعادي على الدوام، الى من بسمتها غايتي وما
تحت اقدامها جنتي، الى من حملتني في بطنها وسقتني من صدرها
واسكنتني قلبها فغمرتني بحبها، امي الحبيبة.

الى صاحب الوجه الطيب والافعال الحسنة، فلم يبخل علي طيلة
حياته، الى من ساندني وخط معي خطواتي ويسر الصعاب لي، الى
الذي تحمل الكثير وعانى من اجلي، ووقوفني في هذا المكان ما
كان ليحدث لولا تشجيعه لي، ابي العزيز.

الى جميع اخوتي، اخواني، الذين كانوا سندا لي،

الى أصدقائي،

الى اهل الفضل علي الذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة
والتوجيه والإرشاد،

الى كل هؤلاء وهؤلاء اهدي هذا العمل ونسأل الله ان يجعله
نبراسا لكل طالب علم.

سيد علي

الفهرس

الفهرس:

الصفحة	العنوان
	شكر وعرافان
	الإهداء
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الأجنبية
أ _ ب	مقدمة
الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة	
1	تمهيد
2	أولاً: أسباب اختيار الموضوع
2	ثانياً: أهمية الدراسة
3	ثالثاً: أهداف الدراسة
4	رابعاً: الإشكالية
5	الفرضيات
12_5	خامساً: مفاهيم الدراسة
16_13	سادساً: الدراسات السابقة
16	تقييم الدراسات السابقة
20_17	سابعاً: المقاربة النظرية السوسيولوجية

21	خلاصة
	<p>الفصل الثاني:</p> <p>الجانب النظري للدراسة</p>
22	تمهيد
35_23	المبحث الأول: الثقافة والصراع الثقافي
26_23	المطلب الأول: ماهية الثقافة.
23	1_1 مكونات الثقافة.
24_23	2_1 خصائص الثقافة.
25_24	3_1 وظائف الثقافة.
26_25	4_1 أوجه الاختلاف بين العناصر الثقافية.
35_27	المطلب الثاني: الصراع الثقافي.
28_27	1_2 أطروحة الصراع الثقافي.
29_28	2_2 مسلمات الصراع الثقافي.
30_29	3_2 الاختلاف الثقافي.
35_31	4_2 التعددية الثقافية.
42_36	المبحث الثاني: العنف في الأحياء السكنية الجديدة
38_36	المطلب الأول: الأحياء السكنية الجديدة.
36	1_1 تعريف التجمعات السكنية الجديدة

36	2_1_ التطور التاريخي لفكرة انشاء التجمعات السكنية الجديدة.
37	3_1_ اساليب تحقيق اهداف التجمعات السكنية الجديدة.
38_37	4_1_ اجراءات تخطيط التجمعات السكنية الجديدة.
42_38	المطلب الثاني: العنف في الاحياء السكنية الجديدة.
39_38	2_1_ انواع العنف في الاحياء السكنية الجديدة.
40_39	2_2_ اسباب العنف في الاحياء السكنية الجديدة.
41_40	2_3_ اثر العنف في الاحياء السكنية الجديدة.
42_41	2_4_ اليات الحد من العنف في الاحياء السكنية الجديدة.
51_43	المبحث الثالث: النزوح الريفي في الجزائر وعلاقته بالعنف في الاحياء السكنية الجديدة
48_43	المطلب الأول: ماهية النزوح الريفي في الجزائر.
43	1_1_ مفهوم النزوح الريفي.
44_43	2_1_ خصائص وسمات الريف والحضر.
48_45	3_1_ الهجرة الريفية الحضرية في الجزائر.
51_48	المطلب الثاني: النزوح الريفي وعلاقته بالعنف في الاحياء السكنية الجديدة.
49_48	1- النزوح الريفي في الجزائر.
50_49	2- علاقة الهجرة الريفية بممارسة العنف في الاحياء السكنية الجديدة.
51_50	3- النتائج المترتبة عن ظاهرة النزوح الريفي. التطور الكمي لظاهرة

52	خلاصة
الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة	
53	تمهيد
54	مجتمع الدراسة
55_54	عينة الدراسة
58_55	أدوات جمع البيانات
59_58	مجالات الدراسة
61_60	منهج الدراسة
89_62	عرض وتحليل البيانات
92_90	الاستنتاج العام للدراسة
93	خلاصة
94	التوصيات
95	صعوبات الدراسة
	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجد اول

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجداول	الرقم
62	توزيع أفراد العينة الدراسة حسب الجنس.	01
64	توزيع أفراد العينة الدراسة حسب السن.	02
65	توزيع أفراد العينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.	03
66	توزيع أفراد العينة الدراسة حسب الحالة العائلية.	04
68	توزيع أفراد العينة الدراسة حسب نمط السكن.	05
69	توزيع أفراد العينة الدراسة حسب مدة الإقامة.	06
70	توزيع أفراد العينة حسب نسبة تأثير عوامل الانتماء القبلي والهجرة من الريف الى المدينة في ظهور العنف في الحي.	07
71	توزيع أفراد العينة حسب نسبة صعوبة التكيف مع ثقافات الغير وعدم تكيف الوافدين من الريف الى المدينة مع الحي في ظهور العنف في الحي.	08
73	توزيع أفراد العينة حسب نسبة ظهور الطبقية في الحي وانعدام رابطة القرابة بين سكان الحي في العنف في الحي.	09

74	توزيع أفراد العينة حسب نسبة اختلاف في الثقافة داخل الحي والتمسك بالثقافة الريفية في المدينة في ظهور العنف في الحي.	10
76	توزيع أفراد العينة حسب نسبة مشاهدة شجارات في الحي حسب الفئة العمرية.	11
77	توزيع أفراد العينة حسب نسبة التمسك بالأفكار العصبية والتهاون بالقيم الدينية وتوافد السكان من احياء متخلفة في ظهور العنف.	12
79	توزيع أفراد العينة حسب نسبة عدم احترام معايير التربية والأخلاق وضعف المرافق المتوفرة في الحي في ظهور العنف في الحي.	13
80	توزيع أفراد العينة حسب نسبة تأثير عدم وجود اشخاص من نفس القرابة واختلاف المهاجرين من الريف الى المدينة في ظهور العنف.	14
82	توزيع أفراد العينة حسب نسبة ضعف المستوى الثقافي وتزايد العلاقات الاجتماعية عند الهجرة من الريف الى المدينة في ظهور العنف في الحي.	15

81	توزيع أفراد العينة حسب نسبة الغزو الثقافي الذي نشهده والتمسك بالثقافة الريفية في المدينة في ظهور العنف.	16
85	تفريغ البيانات الشخصية لأفراد العينة.	17
86	تفريغ بيانات افراد العينة حسب الفرضية الأولى والقائلة للصراع الثقافي دور في ظهور العنف داخل الاحياء السكنية الجديدة.	18
88	تفريغ بيانات افراد العينة حسب الفرضية الثانية والقائلة بان للهجرات السكانية من الأرياف الى المدن دور في ظهور العنف في الاحياء السكنية الجديدة.	19

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
63	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.	01
64	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن.	02
65	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.	03
66	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة العائلية.	04
68	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نمط السكن.	05
69	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدة الإقامة.	06
70	نسبة تأثير عوامل الانتماء القبلي والهجرة من الريف الى المدينة في ظهور العنف في الحي.	07
72	نسبة صعوبة التكيف مع ثقافات الغير وعدم تكيف الوافدين من الريف الى المدينة مع الحي في ظهور العنف في الحي.	08
73	نسبة ظهور الطبقية في الحي وانعدام رابطة القرابة بين سكان الحي في العنف في الحي.	09
75	نسبة اختلاف في الثقافة داخل الحي والتمسك بالثقافة الريفية في المدينة في ظهور العنف في الحي.	10

76	نسبة مشاهدة شجارات في الحي حسب الفئة العمرية.	11
78	نسبة التمسك بالأفكار العصبية والتهاون بالقيم الدينية وتوافد السكان من احياء متخلفة في ظهور العنف.	12
79	نسبة عدم احترام معايير التربية والأخلاق وضعف المرافق المتوفرة في الحي في ظهور العنف في الحي.	13
81	نسبة تأثير عدم وجود اشخاص من نفس القرابة واختلاف المهاجرين من الريف الى المدينة في ظهور العنف.	14
82	نسبة ضعف المستوى الثقافي وتزايد العلاقات الاجتماعية عند الهجرة من الريف الى المدينة في ظهور العنف في الحي.	15
82	نسبة الغزو الثقافي الذي نشهده والتمسك بالثقافة الريفية في المدينة في ظهور العنف.	16

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
	الاستمارة الخاصة بالدراسة	01
	المقابلة التوعيمية الخاصة بالدراسة	02

الملخص

الملخص

العنف في الاحياء السكنية الجديدة

خليفة سيد علي، شابي بوعلام

جامعة العقيد اكلي محند اولحاج، 2022.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة ظاهرة العنف المنتشرة في الاحياء السكنية الجديدة، وكذلك معرفة أسبابها ودوافعها ومعرفة كذلك اشكال العنف البارزة في الاحياء السكنية الجديدة. وتمثل مجتمع الدراسة في سكان حي 140 مسكن بالبويرة البالغ عددهم 10 افراد الذين تم اختيارهم عن طريق العينة القصدية، والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو منهج "دراسة الحالة"، تمثلت أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة في الاستمارة والمقابلة النصف الموجهة. خلصت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها للصراع الثقافي دور في بروز ظاهرة العنف في الاحياء السكنية الجديدة ولتعدد واختلاف الثقافات سبب في انتشار ظاهرة العنف في الاحياء السكنية الجديدة وكذلك الترحيل العشوائي للسكان من الريف الى المدينة دور في ظهور العنف في هذه الاحياء. وفي الأخير خلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات أهمها: تكثيف الجهود بين الافراد والسلطات المحلية والمختصين من خلال وضع خطط عملية من اجل التسيير الحسن للأحياء السكنية الجديدة.

الكلمات المفتاحية: العنف، الصراع الثقافي، الهجرة، تعدد الثقافات.

Summary

Violence in new neighborhoods

Khelifi Sid Ali, Chabi Boualem

Colonel Akli Mohand Oulhaj University, 2022

The aim of this study was to learn about the phenomenon of violence in the new residential neighbourhoods, as well as the causes and motives of it as well as the prominent forms of violence in the new residential neighbourhoods. The study community is represented by the population of the 140 dwellings in bouayrah, the 10 intentional specimen. The approach taken in this study is that of "case study". The data collection tools in this study were the form and the half-interview directed. This study found a series of results, the most important of which was the cultural conflict, which played a role in the emergence of violence in the new neighbourhoods. The number and diversity of cultures caused the spread of violence in the new neighbourhoods, as well as the indiscriminate deportation of residents from the countryside to the city. Finally, the study concluded a series of recommendations, the most important of which were : to intensify efforts among individuals, local authorities and specialists through the development of practical plans for the proper management of new residential neighbourhoods.

Keywords : Violence, Cultural conflict, Migration, Multiculturalism.

مقدمة

مقدمة:

تبنت الجزائر سياسة المدن الجديدة لأنها شهدت نموا عمرانيا سريعا نتيجة النمو الديموغرافي، وهذه المدن صاحبها تغيرات كبيرة على المستوى المعيشي وانماط الحياة وسلوكيات المجتمع وهذه المدن خلقت لنا احياء سكنية جديدة تحتوي على افراد من ثقافات مختلفة ومتعددة.

أصبحت هذه الاحياء تعاني من جميع اشكال العنف حيث تحولت من احياء سكنية جديدة الى احياء يمارس فيها جميع اشكال العنف الذي أصبح يؤرق صفو الحياة للقاطنين بهذه الاحياء السكنية الجديدة.

وعلى اعتبار ان البحث العلمي يستند الى خطوات بحثية فقد تم تقسيم بحثنا الى ثلاثة فصول بداية بـ **الفصل الأول** يمثل الإطار المنهجي للدراسة يمثل هذا الفصل مدخل منهجي تعرضنا فيه الى تبيان أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها وصياغة الإشكالية وفرضياتها وعرض المفاهيم الأساسية للدراسة انتقالا الى الدراسات السابقة وتقييمها والمقاربة النظرية الخاصة بموضوع الدراسة.

الفصل الثاني: هو الإطار النظري للدراسة الذي قمنا بتقسيمه الى ثلاث مباحث المبحث الأول بعنوان الثقافة والصراع الثقافي والذي قمنا بتقسيمه هو كذلك الى مطلبين المطلب الأول بعنوان الثقافة الذي تطرقنا فيه الى مكونات الثقافة وخصائصها ووظائفها وبيان أوجه الاختلاف بين العناصر الثقافية، والمطلب الثاني الذي يحمل عنوان الصراع الثقافي والذي تطرقنا فيه الى أطروحة الصراع الثقافي ومسلماته وكذلك التعدد والاختلاف الثقافي.

المبحث الثاني بعنوان العنف في الاحياء السكنية الجديدة والذي قمنا بتقسيمه هو كذلك الى مطلبين المطلب الأول عنوانه الاحياء السكنية الجديدة الذي تحدثنا فيه عن تعريف الاحياء والتطور التاريخي لإنشائها وأساليب تحقيق اهداف هذه الاحياء والإجراءات المتخذة لتخطيط هذه الاحياء السكنية الجديدة، والمطلب الثاني بعنوان العنف في الاحياء السكنية الجديدة



الذي تطرقنا فيه الى أنواع وأسباب وأثر العنف في هذه الاحياء السكنية الجديدة وفي الأخير قمنا بوضع الاليات التي تحد من هذه الظاهرة.

اما المبحث الثالث والأخير والذي يحمل عنوان النزوح الريفي في الجزائر وعلاقته بالعنف في الاحياء السكنية الجديدة والذي قسمناه هو كذلك الى مطلبين الأول بعنوان النزوح الريفي في الجزائر الذي تطرقنا فيه الى مفهوم النزوح الريفي وخصائصه وسماته مع الحضر وكذلك الهجرة الريفية الحضرية في الجزائر، اما المطلب الثاني بعنوان النزوح الريفي وعلاقته بالعنف في الاحياء السكنية الجديدة الذي يحمل العناوين التالية الهجرة نحو المدن في الجزائر والتطور الكمي لظاهرة النزوح الريفي في الجزائر وعلاقة الهجرة الريفية بممارسة العنف في الاحياء السكنية الجديدة.

الفصل الثالث: هو الجانب الميداني للدراسة الذي يحتوي على مجتمع الدراسة وعينة

الدراسة وأدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة والمقابلة من اجل الوصول الى اثبات صحة الفرضيات التي جاءت في موضوع الدراسة من عدمها، وكذلك مجالات الدراسة ومنهج الدراسة إضافة الى عرض وتحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية.

إضافة في الأخير الى الاستنتاج العام للدراسة والتوصيات وصعوبات الدراسة وأخيرا

الخاتمة.

تبقى دراستنا هذه تدعيما لما سبق من الدراسات خاصة باعتبار العنف في الاحياء

السكنية الجديدة ظاهرة جديدة ومنتشرة بكثرة في وقتنا الحالي في المجتمعات. وعملنا هذا نرجو من خلاله تقديم فائدة للمجتمع وكدراسة لتزويد المكتبة بهذا العمل المتواضع.



الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسته

تمهيد.

أولاً: أسباب اختيار الموضوع.

ثانياً: أهمية الدراسة.

ثالثاً: اهداف الدراسة.

رابعاً: الإشكالية.

*الفرضيات.

خامساً: مفاهيم الدراسة.

سادساً: الدراسات السابقة.

*تقييم الدراسات السابقة.

سابعاً: المقاربة النظرية.

خلاصة.

تمهيد:

يشمل هذا الفصل الجانب المنهجي للدراسة وحاولنا في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة بدءاً بأسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهداف الدراسة وصولاً إلى الإشكالية والفرضيات ومفاهيم الدراسة لنتهي في الأخير إلى الدراسات السابقة ثم المقاربة النظرية وهذا كله سنتناوله بالتدقيق في فصلنا هذا.

أولاً: أسباب اختيار الموضوع:

كان لاختيار موضوعنا أسباب عديدة نذكر منها:

- 1_ حصر اشكال العنف الموجودة في الاحياء السكنية الجديدة.
- 2_ اهمية الموضوع تقتضي الدراسة والمعالجة.
- 3_ انتشار ظاهرة العنف في الاحياء السكنية الجديدة.
- 4_ قابلية اخضاع الدراسة للفحص الميداني.
- 5- اندراج موضوع الدراسة ضمن مجال التخصص.
- 6_ محاولة تحسيس المجتمع بمدى خطورة العنف في الاحياء السكنية الجديدة.
- 7_ وجود علاقة بين ظاهرة العنف والاحياء السكنية الجديدة من خلال ما تقدمه من فرص لوقوعها ومغريات وتسهيلات للقيام بها.

ثانياً: أهمية اختيار الموضوع:

يمكن تحديد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- 1_ اعتبار هذه الدراسة من الدراسات الحديثة التي تعالج العنف في الاحياء السكنية الجديدة.
- 2_ أهمية موضوع العنف ومدى خطورة انتشاره في المجتمع بشكل عام وفي الاحياء السكنية الجديدة بشكل خاص.
- 3_ الحاجة الماسة لدراسة العوامل المؤدية الى العنف في الاحياء السكنية الجديدة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

انطلاقاً مما سبق تتحدّد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

- 1_ وصف وتفسير ظاهرة العنف المتفشية في الاحياء السكنية الجديدة.
- 2_ التعرف على أسباب ودوافع العنف في الاحياء السكنية الجديدة.
- 3_ معرفة العوامل والانعكاسات السلبية الناجمة عن ظاهرة العنف في الاحياء السكنية الجديدة.
- 4_ معرفة اشكال العنف الأكثر انتشاراً في الاحياء السكنية الجديدة.
- 5_ حصر ظاهرة العنف وبيان مدى خطورتها في الاحياء السكنية الجديدة.
- 6- ابراز دور الاحياء السكنية الجديدة في انتشار العنف داخلها.
- 7_ يمكن ان تشكل هذه الدراسة نقطة ارتكاز لأبحاث ودراسات أخرى مشابهة

رابعاً: الإشكالية:

يتسم عالم اليوم بالنمو والتطور السريعين في مختلف جوانب الحياة، التكنولوجية، الاجتماعية... حيث تطورت المجتمعات ونمت لتصبح أكثر تعقيداً واتساعاً وتنوعاً حيث ان المدينة تعتبر أحد الأشكال المتطورة للمجتمعات الإنسانية لأنها تصوغ أساليب الحياة التي تتلاءم مع بيئتها العمرانية والاقتصادية والايولوجية وتتناسب مع الطابع الخاص بها.

وقد بلغت الحياة في المدينة ذروة التعقيد، مما جعل انماطها المعيشية تتغير من أجل ان تتماشى مع مكونات الحضارة المعاصرة، فالمدينة الجزائرية كغيرها من مدن العالم عرفت نمواً متسارعاً بفعل النمو الديموغرافي السريع مما خلف لنا احياء سكنية جديدة تشمل مختلف الافراد باختلاف ثقافتهم وعاداتهم مما جعل الفرد يمر بصعوبات نتيجة عوامل كثيرة منها الانفصال عن الشبكات الاجتماعية السابقة وصعوبة تكوين شبكات اجتماعية جديدة واختلاف نظام الحي الجديد وغيرها من المتطلبات وصعوبة الاندماج والتوافق في ظل التنوع.

كما ان عدم اشباع حاجاتهم النفسية من تقدير الذات والشعور بالانتماء وعدم اتاحة الفرصة الكافية لممارسة الأنشطة المختلفة أدى الى ظهور ظاهرة اجتماعية داخل الحي السكني الجديد وهو العنف بمختلف اشكاله.

وعلى هذا الأساس يمكن طرح الاشكال الاتي:

هل للاختلاف الثقافي تأثير على ممارسة العنف داخل الاحياء السكنية الجديدة؟

وعنه نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

_ هل للهجرة من الريف الى المدينة لها دور في ظهور العنف داخل الاحياء السكنية

الجديدة؟

_ هل للصراع الثقافي علاقة في ظهور العنف داخل الاحياء السكنية الجديدة؟

***الفرضيات:**

هي عبارة عن تخمين ذكي وتفسير محتمل يتم بواسطة ربط الأسباب بالمسببات كتفسير مؤقت للمشكلة او الظاهرة المدروسة، وهي عبارة عن حدس او تكهن يضعه الباحث كحل ممكن ومحتمل لمشكلة الدراسة ولكي يتمكن الباحث من اختيار الفرضيات بأسلوب علمي ودقيق فانه لا بد من صياغة فرضيات الدراسة وفق أسس وقواعد تساعد على ذلك.

(1)

وجاءت فرضياتنا كالاتي:

الفرضية الأولى: للصراع الثقافي دور في ظهور العنف في الاحياء السكنية الجديدة.

الفرضية الثانية: للهجرات من الريف الى المدينة دور في ظهور العنف في الاحياء السكنية الجديدة.

خامسا: مفاهيم الدراسة:**1_ العنف:**

لغة: العنف هو أَلْحَرْقُ بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، عُنْفَ به وعليه

يُعَنَفُ عُنْفًا وَعَنَاةً وَأَعْنَفَهُ وَعَنْفَهُ تَعْنِيفًا وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا في امره. (2)

1_ ربحي مصطفى عليان: البحث العلمي اسسه ومناهجه واساليبه اجراءاته، الأفكار الدولية، الأردن.

ص_ص 75. 77.

2_ ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، ط1، القاهرة، 1119. ص_ص 31، 32.

3_ محمد الهلالي وعزيز لزرقي: العنف، دار توبقال، ط1، المغرب، 2009. ص_ص 9.

اصطلاحاً: خاصة او ظاهرة او فعل عنيف يتعلق الامر باستخدام غير مشروع او على الأقل غير قانوني للقوة. (3)

- الاستخدام غير المشروع للقوة المادية لإلحاق الأذى بالأشخاص والاضرار بالملكات.
 - الاستخدام غير العادل للقوة من قبل مجموعة من الافراد لإلحاق الأذى بالآخرين والضرر بملكاتهم.
 - عرفه "ارنست فان دين هاغ": استخدام القوة المادية لإلحاق الأذى والضرر والتخريب بالأشخاص والملكات وقد يكون الهدف منه تحدي السلطة.
 - عرفه "بكر القباني": نقيض الهدوء وهو كافة الاعمال التي تتمثل في استعمال القوة والقهر او القسر او الاكراه بوجه عام مثل الهدم والاتلاف والتدمير والتخريب وكذلك اعمال الفتك والتقتيل والتعذيب.
 - عرفته الأستاذة " ساندرا بول روكيخ": الاستخدام الغير الشرعي للقوة او التهديد باستخدامها لإلحاق الأذى والضرر بالآخرين.
 - عرفه "دينستين": استخدام وسائل القوة والقهر او التهديد من اجل إلحاق الأذى والضرر بالأشخاص والملكات وذلك من اجل تحقيق اهداف غير قانونية او مرفوضة اجتماعيا.
 - عرفه "بيير فيو": ضغط جسدي او معنوي ذو طابع فردي او جماعي ينزله الانسان بالإنسان.
- اجرائياً:** الاستعمال غير الجيد للقوة المادية بعدة أساليب تلحق الضرر والاذى بالآخرين.

2 الهجرة:

1_ برهان زريق: العنف الفطري والمكتسب، ط1، 2017. ص_ص 17-19.

2_ احمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2008. ص_ص 23-25.

لغة: هَجَرَ: يَهْجُرُ، هَجْرًا وَهَجْرَانًا فهو هَاجِرٌ، والمفعول مَهْجُورٌ هَجِيرٌ بمعنى ترك

وابتعد. (2)

اصطلاحاً: تعني الاغتراب او الخروج من ارض الى أخرى والانتقال من ارض الى أخرى سعياً وراء الرزق او العلم او العلاج او أي شيء اخر له منفعة، وتعني بصفة عامة الانتقال للعيش من مكان الى اخر مع نية البقاء في المكان الجديد لفترة طويلة. (1)

- الانتقال من مكان الى اخر او من دولة او إقليم او محل سكن او إقامة الى مكان اخر بغرض الإقامة فيه. (2)
- هي عملية انتقال للأفراد او الجماعات من مكانهم الأصلي الذي يعيشون فيه الى منطقة أخرى واجتياز اما حدودا إدارية او دولية بين المنطقتين والإقامة في المكان الجديد لفترة زمنية معينة.
- حركة سكانية يتم فيها انتقال الفرد او الجماعة من الموطن الأصلي الى وطن جديد يختاره نتيجة أسباب عديدة. (3)

اجرائياً:

هي ظاهرة طبيعية تعني الرحيل من الريف الى المدينة ما يقصد به التحضر، وهي عملية انتقال الافراد من الريف الى المدينة.

-
- 1_ ساعد رشيد: واقع الهجرة غير الشرعية في الجزائر من منظور الامن الإنساني، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2011. ص_13.
 - 2_ محمد فؤاد محمد سوارى: الهجرة حقيقتها واحكامها في الفقه الإسلامي، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الفقه واصوله، الجامعة الأردنية، 1990. ص_14.
 - 3_ عبد الله يوسف أبو عليان: الهجرة الى غير بلاد المسلمين حكمها واثارها المعاصرة في الشريعة الإسلامية، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الفقه المقارن، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011. ص_5.

3 الصراع الثقافي:

لغة:

1_ **الصراع:** صَرَخَ (صَارَعَهُ فَصَرَخَهُ) من باب قَطَعَ في لغة تميم وفي لغة قيس صِرْعًا بالكسر وَالْمَصْرُخُ بوزن المجمع مصدر وموضوع ورجل صُرْعَةٌ بوزن همزة أي يصرع الناس. (1)

• الصرع الطرح بالأرض وخصه في التهذيب بالإنسان صَارَعَهُ فَصَرَخَهُ يَصْرَعُهُ صِرْعًا وصرعًا الفتح لتميم والكسر لقيس فهو مَصْرُوعٌ وصرِيعٌ والجمع صِرْعَى والمصارعة والصراع. (2)

2_ **الثقافة:** تَقَفَ الرجل من باب ظُرِفَ صار حاذقًا خفيًا. (3)

• تَقَفَ الشيء تَقْفًا وَتُقُوفَةً حذقه ورجل تَقَفَ وَتَقِفٌ وَتَقْفٌ حاذق قال الله تعالى "لإما تقفهم في الحرب" وَتَقَفَ الرجل ثقافة أي صار حاذقًا خفيًا ومعنى الثقافة هنا الحذق والفهم والفتنة. (4)

اصطلاحًا:

• مظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي وهو حتمية مرتبطة بالوجود الإنساني وهو عملية اجتماعية او موقف يحاول فيه اثنان او أكثر من الافراد والجماعات ان يحقق

1_ الرازي: مختار الصحاح. ص 152.

2_ ابن منظور: لسان العرب، مرجع سبق ذكره، ص 2432.

3_ الرازي: مختار الصحاح، مرجع سبق ذكره، ص 36.

4_ ابن منظور: لسان العرب، مرجع سبق ذكره، ص 492.

أهدافه لصالحه ومنع الآخرين من تحقيق ذلك ولو اقتصر الامر القضاء عليه وتحطيمه او ايزائه.

- عملية اجتماعية اطراديه لا تخلوا مها أي مجتمع ولا تخلوا منها أي علاقة تفاعلية وغالبا ما يحدث حول الموارد النادرة او من اجل تحقيق نوع من المكانة والقوة والنفوذ ويصدر تناقض الأفكار والاهداف والمصالح وتضارب القيم بين الافراد والجماعات.(1)

2_الثقافة: القدرة الإنسانية الشاملة على التعلم ونقل المعارف واستخدامها في الحياة.

- يراها بعض الباحثين بانها شيء انساني خاص ينفرد به الجنس البشري من دون الأجناس الأخرى وهي تشمل السلوك والاشياء المادية التي تصاحب السلوك والتراث يشمل اللغة والأفكار والمعتقدات والعادات والرموز والمؤسسات الاجتماعية والأدوات المادية والتقنيات والاعمال الفنية والطقوس والاحتفالات بالإضافة الى أشياء أخرى.
- يعرفها "ادوارد بورنيت تايلور" بانها تلك الوحدة الكلية المعقدة التي تشمل المعرفة والايمان والفن والأخلاق والقانون والعادات بالإضافة الى أي قدرات وعادات أخرى يكتسبها الانسان بوصفه عضوا في مجتمع ويعرفها كذلك بانها شيء لا يمتلكه الانسان.(2)
- يعرفها "ميشان مان" تشتمل على الأفكار، الممارسات، الأدوات، الرموز، الفنون، وكافة أنواع الانتاجات البشرية...التي تختلف في ذلك تبعا لاختلاف الزمان والمكان.(3)

1_الزبير بن عون: تحليل سوسبيولوجي للصراع في الهيئات المحلية المنتخبة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الاتصال في المنظمات، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2012. ص_15.

2_كليفورد غيرتز: تأويل الثقافات، تر: محمد بدوي، المنظمة العربية للترجمة، ط1، بيروت، 2009. ص_7. 8.

3_الخنساء تومي: دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2017. ص_42.

- يعرفها " رالف لينتون " كل متناسق من السلوك المتعلم ونتائج هذا السلوك، والعناصر المكونة لهذا الكل تكون مشتركة بين افراد المجتمع الواحد وتنتقل بواسطتهم من جيل الى جيل اخر. (1)
- يعرفها " سمنر وكيلر": مجموع الأساليب التي تكيف الناس لظروف حياتهم وهذا التكيف لا يمكن الوصول اليه الا من خلال أفعال تجمع ما بين التنوع والانتقاء والانتقال.
- عرفها " فورد": قواعد تحكم السلوك الإنساني تعطي حلولاً للمشكلات الاجتماعية.
- تعريف "ويسلر": تحتوي على كل أنشطة الانسان التي يكتسبها عن طريق التعليم كما انها مركبات من السلوك المكتسب من قبل الجماعات الإنسانية.
- يعرفها "دافيز": تشمل كل مظاهر السلوك التي يتعلمها ويكتسبها الفرد في تكيفه في المجموعة.
- يعرفها " كارل ماكس": هي كل القيم المادية والروحية ووسائل خلقها واستخدامها في المجتمع من خلال سير التاريخ.
- يعرفها "بارسونز": تتكون الثقافة من تلك النماذج المتصلة بالسلوك وبمنتجات الفعل الإنساني التي يمكن ان تورث بمعنى ان تنتقل من جيل الى جيل. (2)

3_ الصراع الثقافي: هو شكل من اشكال المعارضة العتية والتي تتميز بنوع من الانفعال وفي الصراع يحاول الشخص او الجماعة احباط او تدمير الخصم من اجل الحصول على الهدف المنشود او المكافأة.

وتمكن مصادر الصراع في الاحباطات التي يمر بها الفرد في معاملته في الجماعة الأولية وعندما يكبر الطفل فان نموذج المشاجرة ربما يتحول بواسطة التحديات الثقافية الى

1_ الخنساء تومي: دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي، مرجع سبق ذكره، ص.42.

2_ نهلة إبراهيم: الثقافة في مواجهة العصر قضايا سوسولوجية معاصرة في علم الاجتماع، الرواد للكمبيوتر والتوزيع، ط1، 2008. ص_ص 33-36.

3_ بلالي عبد المالك: محاضرات في مقياس مدخل الى علم الاجتماع الثقافي، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2016. ص_ص 25.

مواقف واسعة النطاق وهذا يعني ان الصراع يتأثر بطبيعة الجماعة وثقافتها الخاصة ويحدث (3) الصراع من اجل موضوعات هي: الملكية، القوة، المكانة، الحرية (حرية الفكر والعقل) او أي شيء له قيمة. فالمحددات الثقافية هي المسؤولة عن تحديد نوعية الصراع، وقد يكون عدم الاتفاق على عناصر الثقافة من عادات وتقاليد ومعايير وقيم او غيرها من انماط السلوك داخل الجماعة الواحدة معبرا عن الصراع الثقافي الداخلي مثل الذي نشهده بين الأجيال المتباينة في المجتمع الواحد بين جماعات الشباب والكبار مثلا او بين جماعات تطبيقية او مهنية مختلفة وهكذا وعدم الاتفاق على الأنماط الثقافية بين جماعات ذات ثقافات مختلفة ويعبر ذلك عن صراع ثقافي خارجي. (1)

اجرائيا:

1_الصراع: الاختلاف وعدم الاتفاق والتنافس بين شخصين او أكثر.

2_الثقافة: هي كل ما يكتسبه الفرد من عادات وتقاليد وقيم من خلال المجتمع الذي نشأ فيه.

3_الصراع الثقافي: عدم الاتفاق والتنافس بين الجماعات داخل الاحياء السكنية بسبب الاختلاف في القيم والعادات والتقاليد.

4_تعدد الثقافات:

لغة:

تَعَدَّدَ، يَتَعَدَّدُ، تَعَدُّدًا، فهو مُتَعَدِّدٌ بمعنى زادت وكثرت وصارت أكثر من واحدة. (2)

1_ بلالي عبد المالك: محاضرات في مقياس مدخل الى علم الاجتماع الثقافي، مرجع سبق ذكره، ص.26.

2_ احمد مختار عمر: معجم اللغة العربية، مرجع سبق ذكره، ص_1464.

اصطلاحا:

تعدد الثقافات او التعدد الثقافي يستعمل بثلاث معان مختلفة كوصف للتنوع الثقافي في مجتمع ما، وكأيديولوجية تهدف لشرعنة التنوع العرقي في مجتمع ما وكسياسات عامة تهدف لخلق الوحدة الوطنية عبر التنوع العرقي في مجتمع ما. ويكمن في مستويين مستوى اعلى يظهر لنا من خلال البنى الثقافية الفرعية التي تتسم بثقافات فرعية مستوحاة من ثقافة المجتمع الكلي وهويته والمستوى الفردي الذي يتضح في اختلاف القيم والسلوكات البشرية المنتظمة والتي تحتوي على معايير دينية، مهنية، ثقافية، علمية. (1)

اجرائيا:

العدد الكبير والمتنوع من الثقافات الموجودة بين افراد الاحياء السكنية.

1_قويدري يحيى: التعدد الثقافي في الشركات الأجنبية وأثره على هوية العامل المحلي في الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي تخصص تنظيم وعمل، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2015.ص_12.

سادسا: الدراسات السابقة:**1_الدراسات الأجنبية:**

1_دراسة برايان سكوماتشر،مايكل لينتير(1996): بعنوان انزياح مواقع الجريمة نتيجة برامج التجديد الحضري الواسع النطاق في مدينة بالتيمور الولايات المتحدة الامريكية، هدفت الدراسة الى تطبيق برامج من التجديد الحضري على المدينة وكان لذلك اثرا بالغا على التوزيع المكاني للنشاط الاجرامي فيها بالإضافة الى اعتماد تحليل لتقرير مواقع التجمعات الأعلى نشاطا للسرقة الجريمة التي اختيرت للتحليل في هذه الحالة بسبب سهولة ارتكابها في الاحياء السكنية او التجارية سواء كانت غنية او فقيرة اذ يميز هذا التحليل اهم البقع الساخنة في المدينة ويجري مقارنة نسب الجريمة والخصائص الاقتصادية والاجتماعية في كافة انحاء المدينة لكي يؤسس لعلاقة بين شروط الجريمة والخصائص الاقتصادية الاجتماعية التي ظهرت بعد التجديد.

2_دراسة Syerrina.Nuzhinda(2015): هدفت الى الكشف عن التوزيع الجغرافي والانماط الزمنية لحالات جرائم العنف في شبه جزيرة ماليزيا باستخدام أدوات وتقنيات التحليل المكاني استخدمت الدراسة المقاطعة district كوحدة للتحليل واعتمد على الإحصاءات الرسمية عن جرائم العنف في دولة ماليزيا للفترة بين عامي (2000 و 2009) وتبين من خلال نتائج التحليل ان اغلب جرائم العنف طهرت في الولايات المتقدمة والمتطورة مثل Johor و Selangor.

3_دراسة haifenz. Zhang, Michael p. Peterson(2007): هدفت الدراسة الى تحليل الأنماط المكانية لأربعة أنواع من الجريمة وهي (الاعتداء الجسدي، السرقة، سرقة السيارات، السطو على المنازل) وعلاقتها بخصائص الاحياء في مدينة اوهاها استخدمت الدراسة أسلوب الإحصاء الكمي المتمثل بنموذج الانحدار المتعدد وكذلك أدوات التحليل المكاني من خلال تقنية نظم المعلومات الجغرافية(GIS) في تحقيق أهدافها، توصلت الدراسة الى ان استخدام مقياس الكثافة الجرمية بناء على الكثافة السكانية لحدوث الجريمة

مؤشر افضل لحساب معدلات الجريمة في الاحياء الحضرية من معدلات الجريمة التي تحسب على أساس الوحدات السكنية.

2_الدراسات العربية:

1_دراسة الزيايدي(2015): هدفت بيان مستوى التباين المكاني لظاهرة الجريمة في مدينة الناصرية ومعرفة العوامل والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ذات التأثير المباشر في ذلك التباين وكذلك الاسهام في معالجة المشكلات الأمنية التي تواجه مجتمع الناصرية من منظور جغرافي والتنبؤ بالأبعاد المكانية للجريمة ورسم السياسات المكانية الوقائية والعلاجية، استخدمت الدراسة المنهج الاحصائي التحليلي لقياس مستوى التباين بين الاحياء السكنية توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: وجود ارتباط وثيق بين البطالة والجريمة وكذلك وجود تباين واضح في مستوى الجريمة بين فصول السنة حيث ترتفع معدلاتها في فصل الصيف وتخفض في فصل الشتاء.

2_دراسة الفيصل (2008): تهدف الى تحليل التباين المكاني لجرائم السرقة في مدينة حائل من حيث الحجم والنوع والتوزيع على احياء المدينة وكذلك تحديد العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في هذا التوزيع والتعرف على خصائص مرتكبي جريمة السرقة والعلاقة بين مكان لسكن الجاني ومكان حدوث الجريمة استخدمت الدراسة الأسلوب الكارتوجرافي ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) والمنهج الاحصائي لتحقيق أهدافها توصلت الدراسة الى وجود علاقة قوية بين سكن الجاني ومكان ارتكاب الجريمة حيث ان (56%) من حالات السرقة تقع ضمن الحي الذي يسكنه الجاني كما أظهرت نتائج الدراسة ان نمط توزيع جرائم السرقة خلال فترة الدراسة كان نمطا متجمعا او متكتلا في الاحياء القريبة من القلب التجاري للمدينة.

3_دراسة الدويكات والفيصل (2010): هدفت الدراسة الى تحديد نمط التوزيع المكاني لجرائم السرقة في احياء مدينة حائل والعوامل المؤثرة فيها ومدى ارتباط نمط التوزيع بالقلب الحيوي للمدينة وهل هنالك نقاط ساخنة تتكدس فيها جرائم السرقة في المدينة، استخدمت الدراسة المنهج الكارتوجرافي ونظم المعلومات الجغرافية في تحقيق أهدافها، أظهرت نتائج

الدراسة ان نمط توزيع جنايات السرقة في سنوات الدراسة كان نمطا متجمعا وان الجناة يسكنون في الاحياء القريبة من الوسط التجاري للمدينة كما ان هنالك علاقة ارتباط قوي بين مكان سكن الجاني وموقع ارتكاب الجريمة.

3_الدراسات الجزائرية:

1_دراسة عبد الرؤوف مشري(2015): بعنوان العنف في المدن الجديدة وتدابيرته على استقرار الاسرة في مدينة قسنطينة، هدفت الدراسة الى معرفة أسباب تفشي ظاهرة العنف في المدينة الجديدة" علي منجلي" وانواعه ومعرفة تدابير هذا السلوك المنحرف على الفرد عامة والاسرة خاصة توصلت الدراسة الى ان ظاهرة العنف قديمة وعرفت أنماط جديدة داخل الوسط الحضري وانه حتمية املتتها سياسات غير مدروسة وحلول انية وان سبب تفشي سلوك العنف في المدينة الجديدة "علي منجلي" ارتبط بميزات الوسط الجديدة كما انه عكس صفا حياة الفرد فيها وهدد استقرار اسرته.

2_دراسة زنتوت عبد الكريم: بعنوان ظاهرتي العنف والجريمة في الاحياء الجديدة تهدف الدراسة الى معرفة تطور ظاهرتي العنف والجريمة في الاحياء الجديدة واقعها وانواعها واشكالها واهم الاتجاهات التي فسرتها بالإضافة الى استعراض قراءة في الإحصائيات الرسمية للجرائم في الجزائر من 2001 الى 2011 في المجتمع الجزائري آخذين بعين الاعتبار اهم التغيرات والتحولت الاجتماعية التي طرأت في المجتمع الجزائري والاحياء الجديدة خلال هذه الفترة. توصلت الدراسة الى ان ظاهرتا العنف والجريمة في الاحياء الجديدة بالمجتمع الجزائري لهما أسباب كثيرة ومتعددة ومعقدة لا نستطيع فهم تفاصيلها الا بالغوص والتعمق فيها أكثر من بينها عدم التوفير الكافي للمرافق العمومية والترفيهية بالإضافة الى عدم مراعاة الأصل في عمليات الترحيل وتوزيع السكان على احياء عديدة مما يخلق مشكل الاكتظاظ وعدم التوزيع العادل لفضاءات اللعب للأطفال وكل هذا يؤدي الى ظهور بؤابر العنف.

3_دراسة سيد علي موسى وسواكري طاهر (2019): بعنوان العنف والجريمة لدى الشباب في الاحياء السكنية الهامشية تهدف هذه الدراسة الى معرفة الأسباب والدوافع التي تؤدي

بالشباب الى ارتكاب سلوكيات العنف والجريمة في الاحياء السكنية الهامشية (الساخنة) وكذا تشخيص الظاهرة من خلال النتائج المتوصل اليها مستخدمين في ذلك منهج دراسة. ومن اهم النتائج المتوصل اليها من خلال هذه الدراسة ان لغياب المرافق في الاحياء الهامشية وكذا الرغبة في السيطرة على الحي الهامشي من طرف العصابات الاجرامية (الشباب) دور كبير وحاسم في تشكل و بروز العنف والجريمة بأشكالها عند الشباب في الاحياء السكنية الهامشية هذا دون اغفال غياب عوامل أخرى مثل الضبط الاجتماعي وعدم التكيف والشعور باللامن.

* تقييم الدراسات السابقة:

بعد عرضنا السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية والجزائرية توصلنا الى :

- 1_ النتائج المتوصل اليها.
- 2_ اثراء الدراسة الحالية بالخبرات الواردة فيها.
- 3_ الإحاطة بالمفاهيم المتعددة في مجال العنف والاحياء السكنية الجديدة.
- 4_ الاستفادة من المناهج المتبعة المناسبة للموضوع.
- 5- الاستفادة من المراجع التي استندت عليها الدراسات السابقة.

سابعاً: المقاربة النظرية:

تعرف النظرية بأنها مجموع من المعرفة العقلية الخاصة المرتبطة منهجياً ومنطقياً، كما هي الإطار التصوري الملائم لتفسير الظواهر والمواضيع، لتصبح مفهومة من خلال هذا الإطار والتوجيه النظري.

كما تعرف أيضاً بأنها مجموعة من المصطلحات والتعريفات والافتراضات لها علاقة ببعضها البعض وتقترب رؤية منظمة للظاهرة بهدف عرضها والتنبؤ بمظاهرها، وتضع تفسيراً علمياً لموضوع معين مما يكسبه معنى واضح في الذهن. (1)

1_ النظرية اللامعيارية لايميل دوركايم:

يعتبر "ايميل دوركايم" (1858_1917) منشئ علم الاجتماع الحديث وزعيم المدرسة الفرنسية لعلم الاجتماع. (2)

ويعد " ايميل دوركايم" من الأوائل الذين استخدموا مفهوم الأنومي في تفسير السلوك الانحرافي حيث يعرف الأنومي بأنها حالة من الفوضى الأخلاقية وانعدام المعايير الموجهة للسلوك كما تعد أيضاً حالة يتعرض لها المجتمع اثناء انتقاله من مرحلة المجتمع التقليدي الى مرحلة المجتمع الحديث، وهذا بسبب التغير الاجتماعي الذي تشهده العديد من المجتمعات كما استخدم "دوركايم" مفهوم اللامعيارية او الأنومي في دراسته الشهيرة لظاهرة الانتحار الى(3)

1_ حكيمة وشنان: النظرية العلمية وعلاقتها بالبحث العلمي (البحث الاجتماعي نموذجاً)، مجلة افاق للعلوم، العدد7، جامعة الجلفة، 2017.ص. 266.

2_ حسن بن علي بن عبد الله الشخي: اللامعيارية(الأنومي) ومفهوم الذات والسلوك الانحرافي لدى المنحرفين وغير المنحرفين في مدينة الرياض، بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2003.ص_4.

3_ فتيحة السيد الحوتي: الاتجار بالبشر في ضوء نظرية الأنومي(اللامعيارية)، مجلة كلية الآداب للإنسانيات والعلوم الاجتماعية، عدد 20، يونيو، 2019، ص 1054.

ثلاثة أنماط (انتحار غيري): الذي يتم في سبيل الجماعة، (انتحار اناني): يتم رغبة في الهروب من المجتمع، (انتحار لا معياري): يتم بسبب عدم التكيف الاجتماعي ويقابل مفهوم اللامعيارية عند "دوركايم" مفهوم التضامن الاجتماعي فاذا كان يعبر التضامن الاجتماعي عن حالة من التكامل الأيديولوجي الجمعي فان اللامعيارية تعبر عن الفوضى والاضطراب.

وتعني اللامعيارية الغياب التام للمعايير والقيم الاجتماعية بين افراد المجتمع ويشير الى حالة من انعدام القواعد المنظمة للسلوك البشري بين افراد المجتمع حيث يعجز هؤلاء الافراد عن التكيف مع نسق القيم السائد في المجتمع، وتعني أيضا انعدام القانون وحالة من الاضطرابات واختلال النظام.

تتمثل اللامعيارية في ثلاث أمور أساسية:

- 1_ موقف اجتماعي يفتقد الى القواعد الملائمة.
 - 2_ غموض القواعد الخاصة بالمواقف الاجتماعية وابهامها.
 - 3_ عدم وجود اتفاق عام على القواعد الملائمة للمواقف الاجتماعية او عدم وجود تغيير عام لهذه القواعد.
- تظهر حالة الأنومي عندما تفقد القواعد التقليدية سلطتها على السلوك عند انهيار التنظيم الاجتماعي في المجتمع حيث يصبح البناء الاجتماعي عاجز عن تحقيق اهداف المجتمع. (1)

1-فتيحة السد الحوث، ص ص 1053-1054.

ظهر هذا المصطلح في القرن السادس عشر استخدمه "ايميل دوركايم" للإشارة الى حالة الصراع بين الرغبة في اشباع الاحتياجات الأساسية للفرد وبين الوسائل المتاحة لإشباع تلك الاحتياجات.

استخدمه "ايميل دوركايم" في كتابه تقسيم العمل سنة 1892 وذلك عندما تعرض للنتائج السيئة لتقسيم العمل واثرها على درجة تكامل التنظيم الاجتماعي وما يسود المجتمع من اضطراب وتفكك، حيث وضع "دوركايم" تفرقة بين الاحتياجات الفيزيائية على انها أشياء منتظمة ومرتبطة اليا بواسطة البناء العضوي ويعتبر العقل الجمعي هو القوة التنظيمية الخارجية التي تحدد الأهداف الواجب على الانسان ان يمثلها في سلوكه ولكن عندما يصاب المجتمع ببعض الظروف التي تؤثر في توازنه مثل التغير التكنولوجي السريع والحاد او الحروب او تعرضه لحالة من النمو الحضري السريع، ففي مثل تلك الحالات يكون السلوك المنحرف ناتجا لتلك التغيرات المفاجئة.(1)

2_ نظرية التفكك الاجتماعي لسيلين ثورستين:

التفكك الاجتماعي هو عبارة عن مجموعة من الاضطرابات التي تصيب النظام الاجتماعي وهي مصاحبة لعملية التغير الاجتماعي لها انعكاسات سلبية على عملية الضبط الاجتماعي في المجتمع.

يعتبر عالم الاجتماع الأمريكي "سيلين ثورستين" من رواد النظرية حيث يرى بان التفكك الاجتماعي يساهم بشكل كبير في زيادة نسبة الجريمة في المجتمع والتكافل الاجتماعي هو اقوى حاجز للتحصن من الجريمة.(2)

1_ علي السمرى واخرون: علم اجتماع الجريمة والانحراف، دار المسيرة، ط1، عمان، 2010.ص.38.

2_ بسام محمد أبو عليان: الانحراف الاجتماعي والجريمة، جامعة الأقصى، ط3، 2016.ص.57.

المفهوم الأساسي لهذه النظرية ينبع من حقيقة التنظيم والتكامل الاجتماعي وما يرتبط بها من تناسق وانسجام بين الافراد وهذا الانسجام هو الذي يصنع الضمير العام او الشعور بالتكامل الاجتماعي وهذا الشعور هو خط الدفاع الأول ضد الانحراف والجريمة وان انعدام ذلك الشعور بسبب التفكك الاجتماعي وضعف التناسق بين افراد المجتمع هو الذي يؤدي الى ازدياد نسبة الانحراف والجريمة في المجتمع.

ترى هذه النظرية بان تفكك الروابط الاجتماعية بين الافراد (في اطار الاسرة والحي والمدينة) هو السبب الحقيقي الكامن من وراء ازدياد معدلات الاجرام خاصة في المجتمعات المتحضرة.(1)

1_ عبید حویزی الدوسري: أثر التطور التنموي على نوع الجريمة في محافظة وادي الدواسر بالمملكة العربية السعودية، رسالة مقدمة الى عمادة الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم الجريمة، جامعة مؤتة، 2009. ص_ص 8. 9.

خلاصة:

خصصنا هذا الفصل للجانب المنهجي لدراستنا كان الهدف منه معرفة أسباب اختيارنا لموضوع الدراسة والهدف منه واهميته ثم تطرقنا الى طرح سؤال لإشكاليتنا وصياغة فرضيات متعلقة بموضوع الدراسة بالإضافة الى معرفة المفاهيم المتعلقة بالدراسة كما تطرقنا أيضا الى الدراسات السابقة التي تناولت نفس موضوعنا بالتقريب مع تقييمها وفي الأخير قمنا بمقاربة موضوع دراستنا مع النظرية التي تتناسب مع موضوعنا.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسته

تمهيد.

المبحث الأول: الثقافة والصراع الثقافي.

المطلب الأول: الثقافة والصراع الثقافي.

1_1_ مكونات الثقافة.

1_2_ خصائص الثقافة.

1_3_ وظائف الثقافة.

1_4_ اوجه الاختلاف بين العناصر الثقافية.

المطلب الثاني: الصراع الثقافي.

2_1_ اطروحة الصراع الثقافي.

2_2_ مسلمات الصراع الثقافي.

2_3_ التعددية الثقافية.

2_4_ الاختلاف الثقافي.

المبحث الثاني: العنف في الأحياء السكنية الجديدة

المطلب الأول: الأحياء السكنية الجديدة.

1_1_ تعريف التجمعات السكنية الجديدة.

2_1_ التطور التاريخي لفكرة انشاء التجمعات السكنية الجديدة.

3_1_ اساليب تحقيق اهداف التجمعات السكنية الجديدة.

4_1_ اجراءات تخطيط التجمعات السكنية الجديدة.

المطلب الثاني: العنف في الاحياء السكنية الجديدة.

1_2_ انواع العنف في الاحياء السكنية الجديدة.

2_2_ اسباب العنف في الاحياء السكنية الجديدة.

3_2_ أثر العنف في الاحياء السكنية الجديدة.

4_2_ اليات الحد من العنف في الاحياء السكنية الجديدة.

المبحث الثالث: النزوح الريفي في الجزائر وعلاقته بالعنف في الاحياء السكنية الجديدة.

المطلب الأول: النزوح الريفي في الجزائر.

1_1_ مفهوم النزوح الريفي.

2_1_ خصائص وسمات الريف والحضر.

3_1_ الهجرة الريفية الحضرية في الجزائر.

المطلب الثاني: النزوح الريفي وعلاقته بالعنف في الاحياء السكنية الجديدة.

1_2_ النتائج المترتبة عن ظاهرة النزوح الريفي.

2_2_ التطور الكمي لظاهرة النزوح الريفي في الجزائر.

3_2_ علاقة الهجرة الريفية بممارسة العنف في الاحياء السكنية الجديدة.

خلاصة.

تمهيد:

تعتبر الثقافة من المفاهيم المهمة في حياة الافراد والمجتمعات، والتي من خلالها يمكننا تغيير سلوك الافراد وتعديل توجهاتهم وللثقافة أهمية بالغة من خلال ما تحمله من مكونات وعناصر ووظائف وكذلك من خلال خصائصها، حيث أصبح يشكل تعدد وتنوع الثقافات مشكلة تؤرق المجتمعات عامة وبالأخص الاحياء السكنية الجديدة، حيث هذا الاختلاف في الثقافات الذي تشهده هذه الاحياء أصبح يشكل صراعا ثقافيا بين افراده مما أدى هذا الصراع الى تشكل ظاهرة في هذه الاحياء الا وهي ظاهرة العنف التي أصبحت منتشرة بكثرة، كما يشكل أيضا النزوح الريفي مشكلة تهدد الاحياء السكنية الجديدة من خلال العلاقة الموجودة بين النزوح الريفي وظاهرة العنف.

المبحث الأول: الثقافة والصراع الثقافي:**المطلب الأول: الثقافة.****أولاً_مكونات الثقافة:**

تتكون الثقافة من ثلاثة مقومات تتمثل فيما يلي:

1_العموميات: هي جميع الأفكار والمشاعر والنتائج المشتركة بين جميع الراشدين بأحد المجتمعات وتتضمن أيضا اللغة والدين وعلاقات القرابة والمعتقدات والقيم الاجتماعية وهي من أكثر الجوانب مقاومة للتغيير.

2_الخصوصيات: هي تلك الظواهر التي لا يشارك فيها سوى افراد من مجموعات اجتماعية متميزة معينة مثل: الصناعات والمهن ذات المهارة كالأطباء والمحامين والمعلمين ورجال الدين وهي اقل مقاومة للتغيير.

3_البديلات: هي تلك الظواهر التي لا تتدرج مع العموميات او الخصوصيات تتمثل في الاهتمامات والاذواق التي تتغير باستمرار كالمودات والنقاليع وتعد من أكثر الجوانب عرضة للتغيير. (1)

ثانيا_خصائص الثقافة:

للثقافة بعض الخصائص العامة يمكننا تحديدها فيما يلي:

1_الثقافة عملية مكتسبة: تكتسب من خلال التفاعل والاحتكاك بين الافراد في بيئة معينة، وباكتسابها يصبح جزء من سلوكه.

1_ احمد طاهر مسعود: المدخل الى علم الاجتماع العام، دار جليس الزمان، ط1، عمان، 2011،

2_الثقافة عملية إنسانية: المصدر الرئيسي للثقافة وبدونه لا وجود للثقافة.

3_الثقافة متغيرة: أي تتغير بتغير البيئة والتكنولوجيا، وتغيرها بالنسبة للفرد صعب لأنه تعود على سلوك معين وعلى قوانين وأنظمة معينة.

4_لها دور في تحديد نمط الحياة والفرد: الثقافة تختلف من شخص لآخر ومن مكان لآخر، فالثقافة الموجودة في المدينة تختلف عن الثقافة الموجودة في البادية أو الريف.

5_عملية قابلة للانتقال من جيل لآخر: أي هي متوارثة تناقلها الابناء عن الإباء والاجداد.

6_عملية رضا نفسي: أي تشبع حاجات الانسان وتريح النفس وترضي الضمير ويشعر الفرد بأنه مقبول في الجماعة. (1)

1_1_3_وظائف الثقافة:

تقوم الثقافة بوظائف عدة من أجل تلبية حاجات الانسان المتعددة نذكرها فيما يلي:

1_الثقافة تسد حاجات الافراد البيولوجية: تساعد الافراد والمجتمعات على سد حاجاتهم البيولوجية المتمثلة في المأكل والملبس والمأوى والحفاظ على النوع، فكل مجتمع ثقافته الخاصة وانماطه الثقافية الخاصة في المأكل والملبس والمسكن وأساليب الزواج والتنشئة الاجتماعية.

2_الثقافة تزود الافراد والمجتمعات بموجهات السلوك: تزود الافراد والمجتمعات بالقيم والمثل العليا والعادات والتقاليد والمعايير والقوانين التي تحكم السلوك والعلاقات الاجتماعية وتوجه أساليب التفاعل، وبدونها لا يحيى الافراد ولا المجتمعات. (2)

1_اسماء حنين، عالية قراط: تأثير الثقافة التنظيمية على عملية الترقية في المؤسسة، مذكرة مكملة لنيل

شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل، جامعة احمد دراية ادرار، الجزائر،

2018/2017. ص_ص_36.37.

2_نهلة إبراهيم: الثقافة في مواجهة العصر، مرجع سبق ذكره. ص_62.

3_الثقافة تساعد الافراد والمجتمعات على التفرد: تعطي الافراد والمجتمعات القدرة على التغيير والاضافة والتطوير بما تملكه من قدرة على التكيف والتوافق مع مستجدات الحياة، وهذا ما يعطي الافراد والمجتمعات التميز والتفرد بين سائر الافراد والمجتمعات.

4_الثقافة تحدد شخصية المجتمعات والافراد: لكل مجتمع ثقافته الخاصة التي تزود افرادها بموجهات السلوك التي تلزمهم في الكثير من الأحيان بما ينبغي ان يكون، وطريقة التفاعل مع المواقف الحياتية المختلفة وعملية التنشئة الاجتماعية والتراث الثقافي القادر على تجنب الافراد الكثير من المشكلات وابعادهم عن الوقوع في الخطأ. (1)

5_أوجه الاختلاف بين العناصر الثقافية:

ان العلماء والباحثين اختلفوا حول مدى الاتفاق والاختلاف بين العادات والتقاليد والأعراف والمعايير فالبعض ينظر للسمة الثقافية نمطا ثقافيا بالنسبة لثقافة معينة قد يكون سمة ثقافية لثقافة أخرى وحاول بعض الباحثين وضع خطوط فاصلة بين تلك المفهومات (1) سنبينها فيما يلي:

1_المعايير: هي صفات لترشيد السلوك الاجتماعي، والسلوك البشري هو عبارة عن منظمات معينة ناتجة عن افرازات التوقعات العامة، وبهذا المعنى يكون الفعل البشري او السلوك حكم القواعد العامة. نستخدم المعايير لتقويم السلوك البشري ليكون وفق رضاء وامتنان الناس والانحراف عن المعايير يواجه بعقوبة وجزاء والمعايير تكتسب ذاتيا عن طريق التنشئة الاجتماعية ويعتبر هذا المصطلح نواة لنظريات النظام الاجتماعي.

2_العرف: يستخدمه علماء الانسان بكثرة لوصف أنماط السلوك والمعتقدات التي تشير الى رتابة الحياة اليومية للتمييز بين ثقافة عن الأخرى. وهو عبارة عن طائفة من الأفكار والآراء والمعتقدات تنشا في جو الجماعة وتنعكس فيما يزاوله الافراد من اعمال وما يلجؤون اليه في (2)

1_ نهلة إبراهيم: **الثقافة في مواجهة العصر**، مرجع سبق ذكره، ص_63.

2_ نفس المرجع، ص_ص_49-51.

مظاهر سلوكهم الجمعي فينخضع الأفراد الى هذه المعتقدات لأنها تستمد قوتها من فكر الجماعة وعقائدها فلا يملكون الخروج على ما ترسمه لهم ولا يستطيعون ان يعزلوا أنفسهم عنها. ولهذا نجد بعض الافراد منحازين الى السير في ركاب العرف ومن يحاول ان يتصدى لها يقابل من الجماعة بقوة تتناسب مع قوة العقيدة التي خرج عليها.

3_العادات: يقصد بها الطرق المستقرة للتفكير والسلوك في المجتمعات وينظر اليها باعتبارها تعكس الطبيعة المميزة للثقافة بأكملها او لمنطقة ثقافية. وهي جزء هام او فصل عام من دستور الامة الغير المكتوبة ولكنها مدونة في صدور الافراد وتمثل دعامة جوهرية من دعائم تراثهم الاجتماعي. ويضاف الى العادات قدرا من التقديس والاحترام يؤكد ثباتها واستقرارها ويوسع عموميتها وانتشارها بين افراد المجتمع. ولا تقتصر العادات على طائفة معينة او طبقة خاصة بل تمتاز بالعمومية والانتشار على أوسع نطاق داخل البيئة الاجتماعية.

4_التقاليد: هي شيء من صنع الانسان وبراعته ينتقل من جيل الى جيل اخر، ويكون مضمونه لفظيا وذاتيا عندما يشير الى بعض أسس الثقافة التي تعتبر جزء من الإرث العام لجماعة معينة. ويعتبر التقليد مصدر للاستقرار الاجتماعي والشرعية العامة وهو يقدم قاعدة لتغير الحاضر. كما تعتبر التقاليد عبارة عن طائفة من قواعد السلوك الخاصة بطبقة معينة او طائفة او بيئة محلية محدودة النطاق وهي تنشأ من الرضى والاتفاق الجمعي على إجراءات وأوضاع معينة خاصة بالمجتمع المحدود الذي تنشأ فيه وتستمد قوتها من قوة المجتمع.

فالتقاليد شأنها شأن العادات والعرف في صفة الجبر والالزام وهي فوق ذلك صفة مميزة للطبقة التي تأخذ بها واحترامها علامة مؤكدة على مدى تضامن هذه الطبقة وحرصها على تحقيق قوتها الذاتية. (1)

1_ نهلة إبراهيم: الثقافة في مواجهة العصر، مرجع سبق ذكره، ص_ص_ص_ص 51-54.

المطلب الثاني: الصراع الثقافي:أولاً- أطروحة الصراع الثقافي:

ان الصراع الذي كان وما زال قائماً بين معظم الجماعات البشرية منذ فجر التاريخ الحضاري للإنسان وحتى يومنا هذا ليس الا صراعاً بين الثقافات وهو مبني على التباين والتضاد بين المعتقدات والقيم التي تمثل الوعي الجماعي الذي يعبر عن هوية المجتمع، وهي ذات خصوصية قيمة عالية لدى الفرد والمجتمع وهي مستمدة من الغريزة الإنسانية في التعبير عنها والدفاع عنها لاستمراريتها ما يميز العلاقة بين الثقافات هو الصراع او التنافس الذي يتعلق بحوار حقيقي بين الثقافات إذا اعتبرنا الصراع والعنف شكلاً من اشكال الحوار .

من هذا المنظور فان مقولة الصراع التي يبدو انها تحكم العلاقة بين الثقافات السائدة في هذا العصر تعود الى أسباب منها درجة التفاوت في التطور التاريخي بين هذه الثقافات وهو التفاوت الموجود في درجة التطور الثقافي والذي نعني به التفاوت في الذهنيات والعقليات وفي الرؤى للعالم ودرجات العقلنة.

وعليه فان كل منظومة ثقافية تعد بالدرجة الأولى بمثابة منظومة حمائية ودفاعية للذات والهوية وتصور الجماعة لنفسها ولثقافتها وتاريخها ودورها ولما يميزها عن الآخرين، فكل منظومة ثقافية تتضمن تمجيد الذات وتبخيس الآخر وكل ثقافة تختزن الاحكام المسبقة التي لا تخضع للتحليل العقلي لكونها احكام تخدم.

صورة الجماعة ذاتها ومن بين الاليات الفكرية لدى كل ثقافة دفاعها عن الذات واسقاط الشعور السلبي على الآخر واجتئاب التصور الإيجابي على ان الآخر يمثل دوما الشر والنقص. و لدينا مثال عن الصراع الثقافي ينحصر في الصراع بين الإسلام والغرب أي بين الإسلام والمسيحية فنجد احكام مسبقة عند الطرفين تعود الى عدة قرون وهذه الاحكام تتفاوت في درجة (1)، موضوعيتها وتميزها وربما في شراستها حسب الفترات والموضوعات فهناك صراعات حول طبيعة الدين والنص الديني والكثير من المعتقدات فمثلا المسلمون

1_ رتيبة طايبي: الصراع الثقافي وتأثيره على هوية الشباب الجامعي في المجتمع الجزائري، أطروحة

مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر، 2008/2007، ص_172.

يعترفون بعبسى (عليه السلام) وبنبوته حتى وهم مختلفون في تصويره الديني للاهوتية اما التراث المسيحي فنجده يسيء للإسلام كثيرا.

هذا الصراع الفكري او الثقافي هو خلاصة أيديولوجية تخفي صراعات أخرى أي صراعات المصالح فالصراع بين الثقافة الإسلامية والمسيحية يضمن صراعات أخرى ظهرت قبل العصر الحديث.

ان الصراع الثقافي لم يعد مقتصرًا فقط على ما هو قائم بين الدول النامية وتلك المتقدمة بل بات الكثير من المثقفين والسياسيين في الدول المتقدمة قلقون حيال الغزو الذي ينال من ثقافتهم المحلية.

ان الصراع الثقافي يضرب بجذوره الى عمق التاريخ الحضاري للمجتمعات البشرية وان نمط العلاقة التي تربط بين الثقافة العربية الإسلامية والثقافة الأجنبية الغربية هي في صميمها علاقة صراعية ناجمة أساسا عن ذلك التفاوت خاصة في درجة التطور والتقدم الحضاري العلمي والتكنولوجي بين هاتين الثقافتين حيث بلغ الصراع بينهما أشده في عصرنا الحالي. (1)

ثانيا: مسلمات الصراع الثقافي:

لا تخلوا أي ثقافة من مظاهر الصراع الداخلي وهذا الامر لا يخص الثقافات البدائية فقط بل كل الثقافات الأخرى الحديثة، بحيث انه ما من ثقافة تمكنت من الوصول الى تنظيم العديد من مظاهر السلوك فيها بشكل متزن ومتناسق وبشكل نهائي بل توجد بعض مظاهر (2)، الثقافة التي لا تتماشى مع من كانت تتجه اليه من قبل وكلما زادت هذه الحالة

1_ طايبي رتيبة: الصراع الثقافي وتأثيره على هوية الشباب الجامعي في المجتمع الجزائري، مرجع سبق ذكره، ص_ ص_ 173. 174. 177.

2- عبد السلام سليمة، بوخييط سليمة، كنفى ياسمينه، موقع الحقوق والحريات من الصراع الإيديولوجي، مجلة الراصد للدراسات العلوم الإجتماعية، العدد1، جامعة المسيلة، 2022، ص12.

في البروز نقص التكامل بين مكونات الثقافة المجتمعية، وبالتالي لم تعد تكون نظاماً ثقافياً متعلقاً على نفسه فمرد هذا الوضع هو عدم الاتفاق حول نفس المعايير والقيم في المجتمع مما يؤدي إلى غياب الإجماع واختفاء التكامل والعمل على الوصول إلى أهداف تعارض داخل الجماعة الواحدة، وهذا مثال على ما نلاحظه بين الأجيال المختلفة في المجتمع الواحد وبين الطبقات المهنية المختلفة.

وما ينطبق على الصراع داخل الجماعة الواحدة ينطبق على الثقافات المختلفة خاصة وأنه باختلاف الجماعات الإنسانية تزداد احتمالات الاختلاف في أنماط السلوك والأفعال وبالتالي الاختلاف في الأهداف المرجو تحقيقها من طرف ثقافة كل جماعة، فكلما زادت درجة الاختلاف وصولاً لحالة التناقض زادت درجة وحدة الصراع بين الثقافات فينتج الصراع الخارجي مثل الصراع بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات المتخلفة. (1)

ثالثاً: الاختلاف الثقافي:

إن جميع الكائنات البشرية تعيش في عالم من صنع البشر، ونجد في هذا العالم معنى حياتها، فالثقافة هي هذا العالم المعقد الذي نواجهه في حياتنا اليومية ونتحرك به. ولا يزال الإنسان كائناً اشكالياً مهما حاول الانسجام مع محيطه الاجتماعي ومع غيره، وهو في سيرورة دائمة يقاتل من أجل البقاء من أجل ما يراه مقدس وهو دائماً في اختلاف مع الآخر خصوصاً إذا كان هذا الآخر عدائياً فالاختلاف بين البشر أزلي وأبدي ويشكل عوامل صراع واحتراب بين الجماعات القومية والاثنية. (2)

1_ عبد السلام سليمة، بوخييط سليمة، كنفى ياسمينية: موقع الحقوق والحريات من الصراع الثقافي الأيديولوجي، مرجع سبق ذكره. ص_12.

2_ بوخالفة إبراهيم: صراع الثقافات من خلال رواية "رحلة بالدايسار"، دفاثر البحوث العلمية، المركز الجامعي مرسلتي عبد الله، العدد 9، تيبازة. ص_100.

وظف " جيليان روز" الأسطورة اليهودية التي تتحدث عن برج بابل في الكتاب المقدس لتبرير مبدأ اختلاف الثقافات، تتحدث هذه الأسطورة عن ان الناس بعد الطوفان ومخافة ان يتيهوا، راحوا بينون برجا عظيما ليكون لهم بمثابة المنارة التي يجتمعون اليها حتى لا يتيهون(2) ولتكون لهم عاصمة جامعة، ثم دب الغرور في نفوسهم وغشيم الكبر فدمر الله تعالى بنيانهم وبلبل السنتمهم وشتنتهم فصاروا شعوبا وقبائل شتى منتشرين في الأرض متعددي اللغات تحقيقا لمشيئة الله في خلقه وبحسب "روز" فان الله منع الاتصال بين تلك المجموعات البشرية من خلال اختلاف السنتمهم.

توظف هذه الأسطورة كثيرا لتبرير تعدد اللغات وهي من ناحية أخرى عمل فني رمزي يشير الى اللغة والعمارة فلماذا ينظر المفكرون الى هذه الأسطورة على انها تفسير وتعليق على عدد من الموضوعات الرئيسية في الدراسات الثقافية بما فيها موضوع المجتمع والصدام بين الثقافات المختلفة والقوة والقانون والأخلاق والمعرفة.

يرى "روز" ان بابل لا تمثل مشروعا معماريا فحسب بل مشروعا لبناء مدينة وتمثل حدودا ثقافية فاصلة حيث ان الثقافات المختلفة بها هي حاصلة لقيم وعادات وسلوك وديانة واعراف تتجلى في المدينة كبناء حضري اجتماعي ويتضخم الوعي في المدينة بالذات الثقافية، وفيها تدرك نسبية القيم والأعراف وتتعدد الحقائق وتتنافى وتتقاتل الهويات وتتصادم وتتفاوض الخطابات والسرديات بين الجماعات المقيمة والمهاجرة بيد ان هذه الدينامية لا تكون على قدر كاف من الجلاء كلما تعلق الامر بالعلاقة مع الغرب، وكانت هذه العلاقة احترازية على مدى القرون، فعلماء الغرب ومستشرقوه وبقاؤه يرون ان تحيزهم لحضارتهم يجب ان يسود العالم اجمع.(1)

رابعا: التعددية الثقافية:

يوجد نحو ستة الاف لغة في عالمنا المعاصر، حيث يتحدث حوالي 96% من سكان العالم ب4% فحسب من تلك اللغات، وهذا ما يهدد قرابة نصفها بالانقراض بحسب تقديرات "اطلس لغات العالم في خطر" حيث وجد بعض علماء الانثروبولوجيا انه في جزيرة غينيا

1_بوخالفة إبراهيم: صراع الثقافات من خلال رواية "رحلة بالداसार"، مرجع سبق ذكره. ص_101.

الجديدة وحدها أكثر من 800 لغة حية، العديد منها اخذ في الانقراض، الامر الذي جعل الكثير من فلاسفة السياسة في الغرب يدافعون عن الأقليات وحقوقها وتبني مفهوم التعددية الثقافية لتحقيق مفهومي العدالة والمساواة، اذ تعترف التعددية الثقافية بمعناها الواسع بالاختلافات الثقافية القائمة بين المجتمعات وترى أديبتها انه يمكن لجميع الثقافات ان تتعايش في بيئة اجتماعية معينة.

وتعد التعددية الثقافية فكرة إصلاحية قدم لها "جيمس بانكس" في حديثه عن " المساواة في الفرص التعليمية" في أوائل ثمانينيات القرن العشرين. والهدف الأول من هذه الفكرة الإصلاحية هو اتاحة الفرص التعليمية ذاتها لجميع الطلاب بغض النظر عن اختلاف نوعهم الاجتماعي وعرقياتهم وتعدد ثقافتهم وخلفياتهم الدينية او الاجتماعية الاقتصادية، فجعل ذلك جوهر مفهوم التعددية الثقافية. ولهذا تتطلب التعددية الثقافية ادخال تغييرات في المناهج الدراسية والوسائل التعليمية وطرق التعليم والتعلم، بالإضافة الى تغيير تصورات المعلمين والاداريين وسلوكياتهم، وتغيير الأهداف والأعراف المدرسية والثقافية. وفي هذا السياق نشأ ما اصطلح عليه بالتعليم متعدد الثقافات والذي يرى "بانكس" انه مفهوم، وعملية، وحركة اصلاح تربوية.

يتبنى مفهوم التعليم متعدد الثقافات فكرة انه لا بد وان يتاح لجميع الطلاب فرص متساوية للتعليم والتعلم في المدرسة، وذلك بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي والطبقة الاجتماعية التي ينتمون اليها وصفاتهم العرقية والاثنية وخصائصهم الثقافية المتوارثة، وهو ما(1)

1_خديجة محمد كمال سعد الشاذلي: التنوع الثقافي واليات تعزيزه بالتعليم قبل الجامعي في العالم

المعاصر، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، العدد2، 2020، ص_342_ خديجة

يعني ان مفهوم التعليم متعدد الثقافات ينطوي على الوعي بوجود فرص تعليمية أفضل في المدارس لبعض الطلاب دون غيرهم في الوقت الراهن.

كما يعد التعليم متعدد الثقافات عملية يصعب حصر أهدافها اذ هي وثيقة الصلة بقيمتي العدل والحرية المرتبطين بمفهوم المساواة في التعليم فأشكال التمييز بأنواعها تظل قائمة مهما بذل من جهد في التعامل معها والقضاء عليها. فقد وجد انه عند التعامل مع احدى اشكال التمييز ومعالجتها فانه اما ان يتخذ هذا الشكل في التمييز هيئة مغايرة عن تلك التي تم التعامل معها، او انه ينتقل الى شكل اخر من اشكال التمييز. فمع التصنيف يحدث التمييز بحيث تفضل المجموعة المصنفة أعضائها عن بقية أعضاء المجتمع غير المنتمين اليها، وهو ما قد يحدث مع غياب ما قد يميز تلك المجموعة شكلا، وهو ما يطلق عليه علماء النفس الاجتماعي نظرية الهوية الاجتماعية.

والتعليم متعدد الثقافات حركة إصلاحية حيث يعمل على تغيير المدرسة والمؤسسة التعليمية بحيث يعطي كل الطلاب حقوقا متساوية دون تفرقة نوعية او عرقية او دينية واجتماعية او لغوية. ولا يقتصر على ذلك المناهج الدراسية بل يشمل البيئة المدرسية بكليتها.

ويرى "بانكس" انه يمكن تجسيد التعليم متعدد الثقافات في خمسة ابعاد تتمثل في العمليات التربوية التالية: محتوى متكامل يحمل بين طياته تدريس مختلف الثقافات، وبنية معرفية تعتمد على منظور كل ثقافة، والحد من التحيزات، وتمكين ثقافة المدرسة، وتحقيق العدالة البيداغوجية من خلال ادخال التعديلات المناسبة في تدريس الطلاب ذوي العرقيات والثقافات والخلفيات الاجتماعية المختلفة.

اما تكامل المحتوى فيعني استخدام امثلة من الخلفيات الثقافية كافة في تدريس المفاهيم الأسس والمبادئ الرئيسية، إضافة الى التعميمات والنظريات لمجال المعرفة او مادة دراسية ما. وتعني عملية بناء المعرفة العمل على مساعدة الطلاب في فهم كيفية تأثير المفاهيم الثقافية الضمنية⁽¹⁾، والاطر المرجعية، ووجهات النظر والتحيزات في إطار قواعد

¹- نفس المرجع السابق، ص 343.

سلوكية بعينها، وتتطلب العدالة البيداغوجية ادخال تعديلات جوهرية في التدريس من اجل تلبية احتياجات الطلاب بتنوعاتهم الثقافية والاجتماعية. ويشير بعد تمكين الثقافة المدرسية والعدالة البيداغوجية الى عملية إعادة هيكلة ثقافة المدرسة وتنظيمها من اجل تمكين جميع الطلاب بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية والاثنية والاجتماعية المتنوعة بغية تحقيق المساواة بينهم وتمكينهم جميعا ثقافيا. ولهذا يرى انه من الضروري إعادة صياغة دور المدرسة كنظام اجتماعي يسعى لتنفيذ رؤية التعليم متعدد الثقافات وتحقيق أهدافه بنجاح. وأخيرا تهدف عملية الحد من التحيزات المسبقة الى مساعدة الطلاب على تطوير مواقف أكثر إيجابية تجاه التنوع أيا كانت ماهيته ثقافية او نوعية او عرقية.

تشير الادبيات الى ان بدايات ظهور التعددية الثقافية كمصطلح في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي في كل من كندا وأستراليا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية ففي كندا اثار قانون ثنائية الثقافة وثنائية اللغة لسنة 1969 مسألة الأقليات الأخرى في كندا، الامر الذي كان من تبعاته صدور قانون التعددية الثقافية سنة 1988. فيما يتعلق بأستراليا فقد انتهجت سياسة التعددية الثقافية بعد اعتراف رسمي منها سنة 1971 بالحاجة الى استيعاب غير البيض من المهاجرين الى ارضها والحد من العنصرية ضدهم، واما بريطانيا فقد شكل خطاب "روي جنكنز" وزير الداخلية الإنجليزي عام 1966 في إطار ما أطلق عليه «مجتمعا متحضرا» اطارا عاما لتضمين جاليات المهاجرين الجدد ودمجها في الثقافة والتكوين السياسي القومي لبريطانيا من خلال سياسة الدمج الذي صرح بأنه ليس عملية تسطيحية تهدف الى التجانس بل الى التنوع الثقافي الذي يصحبه تكافؤ الفرص في ظل مناخ من التسامح المتبادل. واما الولايات المتحدة فلم تدخل التعددية الثقافية قاموس المفردات العام الا في تسعينيات القرن العشرين مصحوبة بمطالبات الجماعات العرقية غير البيضاء بالاعتراف الثقافي بها في مناهج المدارس والجامعات.

ثمة صلة راسخة بين التعددية الثقافية ومسألة العرقية منذ ظهورها، اذ قامت التعددية الثقافية على اثر الاستجابة للعرقيات التي ظهرت في أوروبا والولايات المتحدة(1)، والتي

1_ خديجة محمد كمال سعد الشاذلي: التنوع الثقافي واليات تعزيزه بالتعليم قبل الجامعي في العالم

المعاصر، مرجع سبق ذكره. ص_343. 344.

اتسمت النظرة اليها عادة بالدونية. مثال ذلك نضال الأمريكيين الافارقة ومنتبعم من الأمريكيين ذوي الأصول المكسيكية والسكان الأصليين الملقبين خطأ بالهنود كان نضال هؤلاء جميعا ضد التمييز العرقي في الولايات المتحدة المحرك الرئيسي في منحهم اعترافا ثقافيا معلنا بوصفهم مجموعات عرقية مميزة منفصلة عن المزيج الانجلو أوروبي الأبيض السائد الذي بات يحدد الهوية الامريكية. ولهذا تعد مسألة العرق وما يصاحبها من قضية عدم المساواة أحد اهم المشكلات الكبرى المسكوت عنها في أوروبا الغربية والتي عادة ما يعبر عنها بشكل ضمنى في الهجوم على التعددية الثقافية في وسائل الاعلام غير الرسمية أي انها تعد تعبيراً مخففاً يعكس موقف الثقافة الشعبية المناهض للمهاجرين الملونين الامر الذي جعل من مفهوم متعدد الثقافات مرادفاً لمفهوم متعدد الأعراق في بريطانيا على سبيل المثال. ولربما كان أحد اهم أسباب هذا الموقف السلبي الشعبي إدراك العامة صعوبة استيعاب تلك العرقيات في الثقافة العامة المهيمنة اذ ترفض تلك المجموعات العرقية التخلي عن خصوصية ثقافتها لغة ودينا لكنها مع ذلك تضاهي الشعوب المضيفة بطريقة او بأخرى في جميع النواحي الثقافية. وهذا الامر من شأنه ان يحول التنوع الثقافي من مصدر للإثراء وملهم للتقارب والتفاهم الى موقد لحرب مستترة بي أبناء الشعب الواحد فبينما ترى الأقليات ضرورة تمسكها بتفردتها الثقافي تأكيداً على هويتها الممتدة خارج حدود دولتها وحاجتها المطالبة بالمزيد من القوانين والتشريعات التي تضمن حقوقها لا يرى عامة الشعب في ذلك أكثر من تعدد على حقوقهم بحق تشريعي يميز تلك الأقليات ويمنحهم ميزة تنافسية تشوبها العدائية بل الكراهية في بعض الأحيان.

ولهذا تخلص بعض الادبيات في جدالها حول جدوى التعددية الثقافية الى ان الجواب الصحيح في مسألة الاختلاف⁽¹⁾ هو ان يكون لكل جماعة ثقافية سياسات عامة مصممة لتلبية مطالبها الخاصة. ومن المعقول ان يكون الامر قابلاً للتحقيق فقط من خلال ضمان قدرة الافراد المنتسبين الى الأقليات الثقافية على التحكم في السياسات العامة التي

1_ خديجة محمد كمال سعد الشاذلي: التنوع الثقافي واليات تعزيزه بالتعليم قبل الجامعي في العالم المعاصر، مرجع سبق ذكره. ص_343. 345.

تؤثر فيهم، اما من خلال امتلاك سلطة سياسية تنقل إليهم واما عن طريق منحهم مكانة خاصة من نوع ما فيما يتعلق بالعملية التي توضع على أساسها السياسات.

فالبرغم من انه في مواصلة اتباع سياسات التعددية الثقافية مع وجود درجة عالية من العداء العام لدليل دامغ على فعالية النخب التي بادرت بتشريعيها لكنه أيضا برهان ساطع يشير الى ان في مناهضة تلك التشريعات للأغلبية بشكل قوي ما يسبب فشلها على ارض الواقع.

ومع دخول عصر العولمة شكك العديد في مدى قدرة التعددية الثقافية على تعزيز قيمتي العدالة الاجتماعية والمساواة التعليمية ووجه لها في ذلك صاع السياسة والتربويون والأكاديميون والباحثون انتقادات لاذعة، اذ يرون ان غاية ما قدمته التعددية الثقافية على ارض الواقع لا يعدو أكثر من احتفال بالتعددية من خلال الاعتراف بوجود أكثر من ثقافة واضفاء الشرعية على ذلك التنوع. وهو ما حدا بالعديد من الدول للعودة الى سياساتها القديمة المرتكزة على هيمنة الثقافة السائدة حفظا لتجانسها ووحدة صف مجتمعاتها بينما فضلت دول أخرى تناول تنوعاتها الثقافية بشكل سطحي.

وتشير الدراسات الى انه بينما تتبنى دول مثل الولايات المتحدة وكندا وأستراليا نمط التعددية الثقافية اذ لعبت الهجرة دورا مهما في تكوينها الثقافي تظهر في المقابل دول أوروبا ما بعد الاحتلال مثل ايرلندا وقبرص منتهجة لأيديولوجية التفاعلية الثقافية جنبا الى جنب مع دول أوروبية أخرى مثل المانيا واليونان كاستراتيجية لدمج الأقليات في ثقافتها الغالبة.(1)

1_ خديجة محمد كمال سعد الشاذلي: التنوع الثقافي واليات تعزيزه بالتعليم قبل الجامعي في العالم المعاصر، مرجع سبق ذكره. ص_345. 346.

المبحث الثاني: العنف في الاحياء السكنية الجديدة:**المطلب الأول: الاحياء السكنية الجديدة:****أولاً: مفهوم التجمعات السكنية الجديدة:**

يعرفها "سعد إبراهيم": انها انبثاق ونمو كل الإمكانيات والطاقات في كيان معين بشكل كامل ومتوازن سواء كان هذا الكيان فردا او جماعة او مجتمع.

هي كل تجمع بشري متكامل يستهدف خلق مراكز عمرانية جديدة تحقق الاستقرار والرخاء الاقتصادي بقصد إعادة توزيع السكان عن طريق اعداد مناطق جذب مستحدثة خارج المدن والقرى القائمة.

ثانياً: اساليب تحقيق اهداف التجمعات السكنية الجديدة:

من اجل تحقيق اهداف التجمعات السكنية الجديدة يجب تتبع عدة أساليب نذكرها كما يلي:

- ✓ تقوية الإحساس بالترابط الاجتماعي بين افراد المدينة الجديدة.
- ✓ الاستفادة من عملية المشاركة الشعبية في مراحل التنمية بدءا من عملية اتخاذ القرار الى انتهاء عملية الانشاء
- ✓ إيجاد اليات تنفيذ جيدة لإدارة المدن الجديدة بما يخدم سكانها.
- ✓ وجود عملية تقييم مستمرة وفعالة للمدن الجديدة في جميع مراحل النمو.(1)

ثالثاً: التطور التاريخي لفكرة انشاء التجمعات السكنية الجديدة:

بدا عصرنا الحديث بانطلاق الشرارة الأولى للثورة الصناعية، حيث شهد المجتمع تطورا هائلا في اليات الإنتاج وظهرت الطبقة الرأسمالية شديدة التطلع الى الربح السريع،

1_ فوزي مشنان: التجمعات السكنية الجديدة بالجزائر ما بين الواقع والتحدي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد 25، جامعة باتنة1، الجزائر، 2017. ص_ص_353. 356.

ومن هنا حدثت الطفرة الأولى لإنشاء المجتمعات الجديدة بإنشاء العديد من المدن الصناعية التي افتقرت الى ابسط الاعتبارات البيئية الصحية وقواعد تخطيط المدن.

وفي ذلك الوقت نشأ ما يعرف بمدن الكوكن، على ان هذه المدن الصناعية وما افرزته من مجتمعات مريضة بيئيا وعمرانيا كانت مولدا لحركة اصلاح واسعة النطاق في مجال تخطيط وانشاء المدن والتجمعات الجديدة اطلقها وتبناها مجموعة من رواد المصلحين الذين سعوا الى إعادة تصحيح فكر ومنهج انشاء المدن والمجتمعات الجديدة بما يحقق بيئة صحية ومجتمعا عمرانيا نموذجيا، ومن بين الأوائل الذين انشئوا ونادوا مثل هذه المدن النموذجية "سير روبرت" "لينزو جيمس" "باكينجهام" على ان التطور الحقيقي وتحول فكر تخطيط المدن والمجتمعات الجديدة نحو انشاء مجتمعات عمرانية متكاملة ذات بيئة سليمة انما ترجع فاعليته الأولى الى المخطط الإنجليزي "ابنزر هوارد" (1898) حينما دعا الى ما اسماه بنظرية المدينة الحدائقية، التي تقوم على تحقيق التكامل بين خصائص الحضر والريف بحيث تفرز مجتمعا متوازنا يلبي كافة الاحتياجات العمرانية للسكان.

رابعا: إجراءات تخطيط التجمعات السكنية الجديدة:

يجب اتخاذ عدة إجراءات هامة من اجل تخطيط التجمعات السكنية الجديدة نذكرها:

- ✓ إنشاء أجهزة خاصة مهمتها الاشراف على عملية التخطيط وجمع الوثائق والمصادر، وكذلك تحديد الأنشطة والاهداف حسب تطلعات السكان في ضوء أيديولوجية الدولة.
- ✓ تحديد المعطيات السكانية لحجم المدينة والكثافة السكانية في الكيلومتر مربع وكيفية توزيع السكان في مختلف الاحياء.(1)
- ✓ تحديد العوامل البيئية (المناخ، التربة، درجات الحرارة، اتجاهات الرياح...).
- ✓ تحديد توزيع استعمالات الأرض أي تقسيم الأراضي وفق أغراض متعددة (سكن، خدمات اجتماعية، مناطق خضراء، طرق وشوارع، حدائق وملاعب...).

1_ فوزي مشنان: التجمعات السكنية الجديدة بالجزائر ما بين الواقع والتحدي، مرجع سبق ذكره،

✓ خدمات ارتكازية كشبكة مياه الري والكهرباء والغاز، وشبكة المجاري الصحية ومياه الامطار.

✓ تحديد أماكن للسيارات ومحطات الحافلات والمراكز الصحية والثقافية.

✓ تحديد شبكة الشوارع التي تعد بمثابة فك العزلة، اما تنقل سكان المناطق بين الشوارع الداخلية والخارجية التي تربط أجزاء بعضها ببعض بالمناطق المجاورة الأخرى. (1)

المطلب الثاني: العنف في الاحياء السكنية الجديدة:

أولاً: انواع العنف في الاحياء السكنية الجديدة:

للعنف أنواع عديدة في الاحياء السكنية الجديدة نذكرها:

1_قضايا الاعتداء على الممتلكات: تشمل قضايا الاعتداء على الممتلكات كل عملية نهب لملك الغير.

2_قضايا الاعتداء على الأشخاص: وهو سلوك عنيف منتشر في الاحياء السكنية الجديدة حيث ترفع يوميا العديد من الشكاوى تتضمن تظلمات المواطنين.

3_الجريمة المنظمة: هي نشاط اجرامي يعتمد على التخطيط وهي عمل جماعي يقوم به عدد من الافراد وهذا التعريف ينطبق على العديد من السلوكات العنيفة المتغيرة في الاحياء السكنية الجديدة كسرقة المنازل، السيارات والمحلات والتي تتم على درجة من التنظيم ومن طرف عدد من الأشخاص.(2)

4_العنف الجسدي: هو استخدام القوة الجسدية من قبل أي شخص من شأنها ان تترك اثارا واضحة وتتسبب بأضرار وهذا النوع لقي انتشارا كبير في الاحياء السكنية الجديدة مثل

1_ فوزي مشنان: التجمعات السكنية الجديدة بالجزائر ما بين الواقع والتحدي، مرجع سبق ذكره. ص_ص 358. 359.

2_ عبد الرؤوف مشري: العنف في المدن الجديدة وتداعياته على استقرار الاسرة المدينة الجديدة "علي منجلي" قسنطينة أنموذجيا، مجلة دراسات، العدد7، جامعة قسنطينة2، 2015. ص. 208.

الصراعات بين الافراد والجماعات والتي تؤدي الى حدوث كسور واصابات وتستعمل في الكثير من الأحيان أسلحة بيضاء تلحق عاهات مستديمة بالضحايا.

5_قضايا الاختطاف: ان قضية الاختطاف تصحبها كثيرا جريمة القتل حيث تعتبر من أشنع الجرائم وللأسف نجدها في مجتمعنا اليوم.

ثانيا: اسباب العنف في الاحياء السكنية الجديدة:

للنف في الاحياء السكنية الجديدة أسباب عديدة ومتنوعة وهي كما يلي:

1_تجمع ذهنيات مختلفة: حادثة نشأة المدينة الجديدة وتوفرها على مختلف الخدمات وفرص استقطاب عدد كبير من السكان اختلفوا في التنشئة والتركيب هذا ما جمع عقليات مختلفة تتفق على بعض الأمور وتختلف في الكثير منها، مما يؤدي الى خلق صراعات تؤدي الى تجسد ظاهرة العنف.

2_انتشار الطبقة بين السكان: تضم الاحياء السكنية الجديدة أصحاب السكن الفردي والعمارات ذات الطابع الترقوي وذات الطابع التساهمي والمستفيدون من السكن الاجتماعي هذا التنوع في أنماط السكن شكل طبقات متباينة من السكان متسعة الهوة فيما بينها فالتميز الطبقي يخلق نوعا من عدم الرضا بين السكان الذين تجمعهم المدينة الواحدة ويؤدي لحدوث انزلاقات.

3_العروشية: "العروشية" او "العشائرية" مصطلح يعني جماعة ذات قرابة تقوم على التوحد والالتحام وتطور هذا المفهوم بشكل سلبي داخل الاحياء السكنية الجديدة حيث أصبح أصحاب الحي الواحد يتكلمون ضد باقي الاحياء فتقوم صراعات لأسباب هينة ثم تتطور وتتفاقم الأمور (1).

4_عدم التجاوب مع نمط العمارة: بل العمارات ذات طابع اجتماعي اقامتها الدولة لمحاربة السكن القصديري حيث ان الكثير من السكان المرحلون من الاحياء القصديرية لازموا عادات

1_ عبد الرؤوف مشري: العنف في المدن الجديدة وتداعياته على استقرار الاسرة المدينة الجديدة علي منجلي "قسنطينة أنموذجاً، مرجع سبق ذكره. ص_ص 207. 208. 209.

ليس من شأنها ان تنتقل لهذه الاحياء. كما تشير مختلف الإحصاءات الصادرة عن مؤسسات الدولة ان نسبة معتبرة من الاسر المرحلة ترفض دفع ايجار السكن وتعرض على مختلف القوانين بحجة ان الدولة هي من يجب ان تتكفل بذلك، هذا ما شكل صراع بينهم وبين مؤسسات الدولة.

5_ هاجس الزعامة وحب السيطرة: حيث ان التكتلات التي نشأت من العروشية ووحدة الانتماء شكلت كتل متفرقة ابت ان تنصهر في قالب واحد داخل الاحياء السكنية الجديدة فكل تكتل يرى بانه الاجدر بالزعامة والسيطرة على المحيط هذا ما شكل عصابات تمارس مختلف أنواع العنف.

ثالثا: أثر العنف في الاحياء السكنية الجديدة على استقرار الاسرة:

ان تداعيات ظاهرة العنف في الوسط الحضري لو توقفت في حدود الفرد لكان الخطب اهون، ولكن للظاهرة اثار بعيدة لتشمل بذلك الاسرة وتهدد كيانها واستقرارها، حيث يعتبر الفرد بنية الاسرة واي تهديد يطال الفرد من حقه المساس بوحدة الاسرة، بل تتسع بذلك الدائرة لتشمل المجتمع كله، فالأسرة بوصفها حلقة وسط بين الفرد (2) والمجتمع جعلها تتأثر وتؤثر فالممارسات التي يقوم بها الفرد او يتعرض لها تلقي بظلالها على الاسرة لتؤثر هي الأخرى في الوحدة الأكبر الا وهي المجتمع.

ان انتشار العنف في الوسط الذي تعيش فيه الاسرة من شأنه ان يخلق جوا من الاضطراب ويسهم في افتعال مشاحنات ومشادات بين الافراد تنتهي في الكثير من الأحيان بعواقب وخيمة هذا من جهة كما ان الاسرة في حد ذاتها اذا ما غابت فيها أساليب التنشئة (1)

السوية والرقابة على الافراد تصبح المؤسسة المسؤولة عن تفاقم هذه الظاهرة ومما جعل بعض الاسر في عزلة اجتماعية داخل الاحياء السكنية الجديدة انها ضمت في داخلها افرادا مهددين بمختلف اثار الجريمة كالقتل والخطف والاعتداء، كما ان هذه الاسر في هذه

1_ عبد الرؤوف مشري: العنف في المدن الجديدة وتداعياته على استقرار الاسرة المدينة الجديدة "علي منجلي" قسنطينة أنموذجاً، مرجع سبق ذكره. ص_ص 208. 209.

الاحياء أصبحت تشعر بتشتت نظرا للتهمة التي لحقت فردا م افرادها بسبب مشاركته في اعمال العنف او الجريمة.⁽¹⁾

2_2_4_يات الحد من العنف في الاحياء السكنية الجديدة:

من الاليات او الاستراتيجيات المساعدة على احتواء العنف في الاحياء السكنية الجديدة نجد:

- ✓ تطوير عمليات التخطيط الحضري ومعالجة القضايا المرتبطة بإمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي والإسكان والأراضي في المدينة مع التركيز بصورة خاصة على إيجاد الحلول الطويلة الاجل لتحسين الظروف المعيشية للأفراد.
- ✓ التكفل بالأسرة باعتبارها الوحدة الأساسية للمجتمع ولذلك لابد من تعزيزها وتهيئة جميع الشروط اللازمة لحمايتها وجمع شملها والحفاظ عليها.
- ✓ دعوة الحكومة او السلطات المحلية الى تطبيق السياسات الاجتماعية والاقتصادية الرامية على الوفاء بالاحتياجات السكنية للأسر وافرادها مع ابداء اهتمام خاص برعاية الاطفال.
- ✓ تشجيع جميع المواقع والهياكل والقوانين الكفيلة بإزالة العراقيل التي تعترض صون كرامة الانسان والمساومة داخل المدينة الواحدة.⁽²⁾

¹- عبد الرؤوف مشري، العنف في المدن الجديدة وتداعياته على استقرار الاسرة، مرجع سبق ذكره، ص 210.

²-- بواب رضوان، ميلاط صبرية، اليات وأساليب احتواء العنف في المدينة الحضرية، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية، جامعة جيجل، العدد8، 2019، ص.246.

- ✓ وضع برامج التنمية الاقتصادية وهي البرامج المساعدة على فتح مناصب شغل من خلال خلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة داخل النسيج الحضري لهذه المدن.
- ✓ تشجيع السلطات داخل المناطق الحضرية الكبرى على وضع اليات واستخدام الوسائل القانونية والمالية والإدارية والأمنية بغية تحقيق قدر أكبر من الانصاف والنظام والأداء والامن في المدن أي التقليل من العنف بإرساء العدالة الاجتماعية والمساواة بين افراد المجتمع.
- ✓ تشجيع منظمات المجتمع المدني او المحلي والعمل التطوعي والخيري لان الممارسات التطوعية تسهم في تنمية وبناء مدن قوية و متماسكة.
- ✓ إضفاء الطابع النظامي على المدن وإلغاء الاحياء القصديرية لأنها تكثر فيها مظاهر العنف والآفات الاجتماعية.
- ✓ توعية الشباب باعتبارهم الشريحة الأكثر خطورة بظاهرة العنف الحضري من خلال برامج مناسبة تفر بمسؤولية الجميع في محاربة هذه الظاهرة.
- ✓ تفعيل العمل الدعوي من خلال جميع المنابر الإعلامية والتربوية والأمنية والدينية والحرص على التأكيد بضرورة توحيد الجهود للحد من هذه الظاهرة.
- ✓ خلق المساحات الخضراء والمؤسسات الترفيهية للشباب لتكون المتنفس الأمثل لصقل المواهب وابعادهم على المناطق المشبوهة المغذية للعنف.
- ✓ التخفيف من البطالة والفقر داخل المدن لانهما من العوامل المؤثرة على حياة افراد المدن أي تحسين مستوى المعيشة بالشكل الذي يضمن من تقليص مظاهر العنف الناتجة عن هذه المشكلتين.

1_ بواب رضوان، ميلاط صبرية، اليات وأساليب احتواء العنف في المدينة الحضرية، مرجع سبق ذكره، ص.246، 247.

المبحث الثالث: النزوح الريفي في الجزائر وعلاقته بالعنف في الاحياء السكنية الجديدة:المطلب الأول: النزوح الريفي في الجزائر:**أولاً: مفهوم النزوح الريفي:**

هي عملية انتقال او تحول او تغير فيزيقي لفرد او جماعة من منطقة اعتادوا الإقامة فيها الى منطقة أخرى او من منطقة الى أخرى داخل حدود بلد واحد او منطقة الى أخرى خارج هذا البلد. (1)

ثانياً: خصائص وسمات الريف والحضر:

انصبت جهود العلماء والباحثين في التفرقة بين الريف والحضر على جملة من الخصائص منها:

1_المهن والاعمال: تتجه مدرسة من العلماء الى اتخاذ الوظيفة الاجتماعية والتخصص المهني أساساً للتمييز بين الأرياف والحواضر، ويعتبر هذا الأساس أكبر دقة والاكبر الى طبيعة الحياة الاجتماعية. فالمدينة يشتغل معظم سكانها بالصناعة والتجارة والخدمات والمهن الحرة المختلفة، اما الريف فهو الذي يعيش معظم سكانه على الزراعة وما يتصل بأسبابها.

2_البيئة الطبيعية: يتميز الريف بغلبة الهيئة الطبيعية وتأثيرها على الحياة الاجتماعية، وارتباط معيشة القرويين مباشرة بالطبيعة ومظاهرها تجعل منهم أكثر معرفة واحساساً بالظواهر الطبيعية، اما الحضر يعيشون في عزلة تامة عن البيئة الطبيعية ومظاهرها وسيادة البيئة الاجتماعية التي صنعوها وأمعنوا في تنظيمها. (2)

1_مصطفى عوفي، قتالي عبد الغني: سوسولوجيا النزوح الريفي في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية،

جامعة باتنة، تبسة، العدد 9، 2014.ص_9.

2_رشيد زوزو: الهجرة الريفية في ظل التحولات الاجتماعية الجديدة في الجزائر 1988-2008،

أطروحة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الدولة في علم الاجتماع والتنمية، جامعة منتوري، قسنطينة،

2008.ص_ص 45. 46.

3_حجم السكان: القرية عادة ما تكون صغيرة الحجم قليلة السكان بينما المجتمع الحضري يكون أكبر حجماً، حتى قيل ان الريفية والحجم السكاني يتناسبان تناسباً عكسياً بينما الحضرية والحجم السكاني يتناسبان تناسباً طردياً.

4_الكثافة السكانية: يجب معرفة:

_نوع المساكن.

_توزيع الحيز الجغرافي والمساحات الالهة وغير الالهة.

_مساحة المزارع المحيطة بكل قرية.

5_التجانس والاختلاف: سكان المجتمع الريفي أكثر تجانساً وتماسكاً تحت تأثير عنصر القرابة وغير ذلك من العوامل الخفية، والمجتمع الحضري مجتمع مفتوح أكثر تبايناً واختلافاً تختلف فيه العناصر السكانية من حيث الجنسيات والمهن والاعمال.

6_التدرج والحراك الاجتماعي: المجتمعات الحضرية من المجتمعات التي تتمتع بتدرج هرمي وحراك مفتوح، والمجتمع الريفي يكون أكثر جموداً من حيث سرعة التحرك لمستوى أعلى.

7_نسق التفاعلات الاجتماعية: نسق التفاعلات الاجتماعية في الحضر يلاحظ احتكاكاً أكثر بكثير من الناس والحجم التفاعلي أوسع، ويغلب عليه الطابع غير الشخصي والعابر والمبني على المصلحة المتبادلة والامد القصير. ونسق التفاعلات الاجتماعية في الريف تتسم باحتكاك أقل بكثير من السكان، وحجم التفاعل اضيق ويغلب عليه الطابع الاولي والخلافات الشخصية وتدوم امداً طويلاً. (1)

ثالثاً: الهجرة الريفية الحضرية في الجزائر:

1_ رشيد زوزو: الهجرة الريفية في ظل التحولات الاجتماعية الجديدة في الجزائر 1988-2008، مرجع

سبق ذكره. ص_ص_ص_ص_ص_ 46. 47. 48. 49.

يمكن ان نميز بين ثلاث مراحل أساسية:

1_ مرحلة ما قبل الاستعمار الفرنسي: من الصعوبة توضيح السمات السوسولوجية في هذه المرحلة لان المصادر التاريخية ضئيلة ومتضاربة.

في العصور القديمة في مرحلة ما قبل انتشار الإسلام في هذه الربوع تشكل الشمال الافريقي من بيئتين ريفية وحضرية، وكانت العلاقة بينهم محدودة لان الحضر ظلت تضم المحتلين من فينيقيين ورومان ووندال وبيزنطيين اما الأرياف فقد ظلت معقل السكان الأصليين.

وحتى تلك الأرياف فقد مارس الغزاة اتجاهها سياسيات تهجير من عنف وقتل وطرد في سبيل الاستيلاء.

وخلال الفترة الإسلامية حافظ المغرب الاسلامي على البيئتين الحضرية والريفية الا ان العلاقة بين الريف والمدينة لم تكن ذات طابع عداي تميزت بسيطرة هذه الأخيرة لأنها أصبحت مركزا تجاريا هاما ومركزا سياسيا أيضا يحدد العلاقات التي تقوم بين السلطة المركزية والقبائل.

وخلال الفترة العثمانية فان الظاهر هو ان المدن كانت مهمشة ومنطوية على نفسها وان الريف هو السائد الا ان هذه نظرة خداعة حيث كثرت المدن المحصنة سكنها الاتراك وملكوا الأراضي الخصبة وطبقة الأهالي، فكانت هذه المدن مراكز للقبائل المهاجرة وبهذا لم يكن هناك فصال بين المدينة والريف.

2_ مرحلة الاستعمار الفرنسي: عمد الاستعمار الفرنسي بعد دخوله الجزائر سنة 1830 على تفكيك الشعب الجزائري وزعزعة استقراره فعشية الغزو الفرنسي لم يتعد سكان المدن 6% والبقية هم سكان الريف والبوادي.(1)

1_ رشيد زوزو: الهجرة الريفية في ظل التحولات الاجتماعية الجديدة في الجزائر 1988-2008، مرجع

سبق ذكره. ص_ص 220. 221. 222.

ونتيجة للسياسة الاستعمارية الهادفة الى الاستيطان والاستيلاء على أراضي الفلاحين بشتى الأساليب ان زعزت استقراره، مما أدى الى ظهور حركات سكانية وهجرة.

اتخذت الهجرة اتجاهين: اتجاه تخطى حدود الوطن نحو فرنسا وأوروبا والشرق العربي، وهجرة نحو المدن الداخلية وباتجاه مزارع المعمرين.

سنت السلطة الاستعمارية قوانين مختلفة استهدفت كلها الاستحواذ على الأراضي، فاستولت على ممتلكات الأتراك، وصادرت ممتلكات القبائل الثائرة واستحوذت على الأراضي الوقفية وأراضي العرش، فكان من شأن هذه السياسات والممارسات ان جردت السكان من أراضيهم فتدفق سكان الأرياف بأعداد كبيرة اتجاه المدن الجزائرية علها توفر لهم امنا وعيشا فسجلت بذلك المدن الجزائرية زيادة سكانية كبيرة فسرها البعض تضليلا بالنمو الطبيعي الا انها في الواقع تعبر عن نزوح ريفي كثيف.

سجلت اعلى احصائيات الهجرة الداخلية ابان الثورة التحريرية حيث عمد الاستعمار الى اخلاء الأرياف من سكانها لأنهم كانوا دعامة الثورة والامداد الطبيعي لها فبدا النمو الحضري واضحا، وطعت على السطح الاحياء القصديرية في محيط المدن بما حملته مظاهر سلبية ماتزال حتى الان.

3_مرحلة الجزائر المستقلة: يمكن ان نميز في هذه الفترة ثلاث مراحل ومحطات:

1_غداة الاستقلال: تميزت هذه السنوات الأولى من الاستقلال (62_66) بوطأة مخلفات الاستعمار وتركته الثقيلة على مستوى الهجرة.

لقد عرف معدل النمو الحضري السنوي في الجزائر اعلى ارتفاعات في تاريخ الجزائر حين احتل سكانها الحضريون 30% من مجموع السكان لتحتفظ الأرياف ب 70% الباقية.(1)

ومرد هذا النزوح الريفي:

1_رشيد زوزو: الهجرة الريفية في ظل التحولات الاجتماعية الجديدة في الجزائر 1988_2008، مرجع

سبق ذكره. ص_ص 222. 223.

_العائدون من تونس والمغرب من أصول ريفية لم يعد منهم الى الريف سوى 10% والبقية الباقية اتجهت نحو المدن حيث البيوت والعمارات الشاغرة التي تركها المعمرين بعد رحيلهم المكثف مع بداية الاستقلال.

_تبنى السلطة لسياسة زراعية (التسيير الذاتي) في المجال الزراعي دون مراعاة خصائص المجتمع وذهنيات فلاحية فشكلت بذلك حاجزا بين الفلاح والأرض فولى وجهته شطر المدينة ونحو القطاعات الأخرى.

2_البناء الاشتراكي: ابتداء من 1966 وحتى 1977 حملت مخططات تنموية: المخطط الثلاثي (67_69) والمخططين الرباعيين (70_74/73_77) إضافة الى البرامج الخاصة بالولايات، مما أدى الى تغييرات جذرية في الخريطة الصناعية بإقامة سلسلة من الوحدات الصناعية ومناطق واقطاب صناعية مهمة مع توسيع شبكة الطرق وإقامة منشآت جامعية فهزت هذه المخططات الاقتصادية السكان هزة قوية جعلت سكان الأرياف يتوافدون على المدن حيث فرص التشغيل المتوفرة فكان هجر الريف أكثر من 1.7 مليون نسمة.

3_اقتصاد السوق: بداية تسعينيات القرن 20 خصصت الكثير من المؤسسات العمومية وغلق الكثير منها مع التقليل من عدد العاملين في المؤسسات التي تعاني من التضخم وفي مقابل ذلك توسيع تجربة الاستصلاح وابتخاذ تقنية الامتياز وإعادة الممتلكات المؤممة في إطار الثورة الزراعية الى أصحابها الأصليين. شكلت هذه الظروف عوامل طرد من المدن وعوامل جذب الى الأرياف فعاد الكثير من العمال ذوي الأصول الريفية الى مواطنهم الاصلية ودخل عالم الاستثمار في المجال الزراعي اعداد من المستثمرين مما فتحوا باب التشغيل واسعا بالإضافة الى عدم تخرج العاملين في القطاعات غير الزراعية من العمل في الأرياف هروبا من البطالة وبحثا عن عمل ودخل. (1)

عرفت الجزائر ازمة سياسية منذ 1991 توقف إثرها المسار الانتخابي وتدهور الوضع الأمني وانتشار ظاهرة الإرهاب كان لها انعكاسات خطيرة على الأرياف خاصة في

1_رشيد زوزو: الهجرة الريفية في ظل التحولات الاجتماعية الجديدة في الجزائر 1988-2008، مرجع

سبق ذكره، ص_ص 223. 224. 225.

المناطق الساخنة مما اجبر الكثير من سكان الأرياف الى الهجرة نحو المدن فرارا من المجازر التي ارتكبت في حقهم. (1)

المطلب الثاني: نتائج وتطور النزوح الريفي وعلاقته بالعنف في الاحياء السكنية الجديدة.

3_2_1_ النتائج المترتبة عن ظاهرة النزوح الريفي:

لظاهرة النزوح الريفي نحو المدن اثار متعددة على المجتمعين الريفي والحضري على حد سواء، نذكر منها:

✓ نقص عدد سكان الريف عن طريق الهجرة، وهذا ما يؤثر سلبا على الإنتاج الزراعي وذلك بسبب نقص الايدي العاملة، وخاصة إذا كانت المنطقة المنزوح منها غير مكتظة باليد العاملة، ومن ثم ارتفاع اجر العامل الزراعي.

✓ النزوح الريفي يؤدي الى نقص الإنتاج الزراعي وبالتالي ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية خاصة وبالتالي التأثير السلبي على مستوى المعيشة.

✓ تركز العمال في المدن والإنتاج الصناعي هي احدى فروع الإنتاج العديدة نتيجة لموجات النزوح المتزايدة من الريف الى المدينة، وبالتالي اختلال التوازن بين مختلف فروع الإنتاج والخدمات وعدم التناسق بين القوى التي تعمل على تطوير المجتمع فاستمرار الهجرة الى منطقة ما يؤدي الى انخفاض نصيب الفرد فيها من الخدمات والمرافق.

تركز العمال في الصناعة أدى الى انخفاض الأجور وقلة مناصب الشغل وبالتالي انخفاض مستوى المعيشة وظهور العديد من المشاكل الاجتماعية في المدن. (2)

1_رشيد زوزو: الهجرة الريفية في ظل التحولات الاجتماعية الجديدة في الجزائر 1988-2008، مرجع سبق ذكره. ص 225.

2_لياس شرفة: المدينة الجزائرية بين التريف والتكيف الحضري، مجلة انسنة للبحوث والدراسات، عدد 1، 2018. صص 272. 273.

- ✓ هجرة الأشخاص المؤهلين والمتعلمين من الأرياف وبالتالي فقدان الريف لعناصره الممتازة والأكثر صلاحية ومقدرة على الارتقاء بمستوى الحياة الاجتماعية والاقتصادية وقيادة الريف نحو التطور وبالتالي البقاء في قوقعة التخلف.
- ✓ يؤدي انتقال الانسان من العمل في الزراعة الى العمل في الصناعة نتيجة النزوح الريفي الى زيادة دخله زيادة مفاتيح حياته ويزرتب عن ذلك في كثير من الأحيان عدم اتزان بين النمو الاقتصادي للعامل والنمو الإنتاجي وبصيغة أخرى زيادة الدخل لا تصاحبها زيادة متكافئة في الشعور باحتياجات اجتماعية جديدة أي عدم تمكنه من استخدام دخله الزائد فيما يعود عليه بالنفع.(1)

رابعاً: التطور الكمي لظاهرة النزوح الريفي في الجزائر:

منذ الاستقلال الى سنة 2008 كانت ظاهرة التحضر في المجتمع الجزائري في تزايد مستمر حيث كان سكان الحضر يشكلون نسبة 31.4% سنة 1966 لتصل الى 65.22% سنة 2008، بينما بلغت نسبة سكان الريف 68.6% سنة 1966 وبقيت تتراجع النسبة لتصل الى 34.78% في سنة 2008.

يمكن ارجاع هذه الحركة الواسعة للسكان من الأرياف الى المدن تلك القوانين التي كان لها الأثر البارز او الأكبر في تشجيع الفلاحين والريفيين على ترك الأرض وبذلك بدا تريف المدينة الجزائرية يظهر على النسيج الاجتماعي لها بالإضافة الى فشل الثورة الزراعية التي كان الهدف منها التغيير والنهوض بالريف الجزائري، كما ان الفرد الجزائري وجد نفسه امام تجربة وتغيرات سريعة ومتسارعة لم يكن في حالة لتسمح له بالتجاوب معها من كل الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية، وهوما عقد الحياة اكثر لديه فاختر الهروب منها والتوجه نحو المدينة وخاصة ان هذه الأخيرة بدأت تشهد انتعاشا اقتصاديا فجائي اثر الشروع(2)

1_ لياس شرفة: المدينة الجزائرية بين التريف والتكيف الحضري، مرجع سبق ذكره. ص273.

2_ بوحنيكة نذير: اهم التحولات الاجتماعية في الجزائر وعلاقتها بممارسة الفروع للعنف ضد اصولهم، مجلة التراث، جامعة الجزائر2، العدد26. ص287.

في انشاء المؤسسات الصناعية الكبرى دون مراعاة لليد المكونة والمؤهلة لخوض معركة التصنيع الا ان العامل الاقتصادي لم يكن لوحده كدافع للهجرة الريفية فالعامل الأمني وما شهدته الازمة السياسية التي عرفتها الجزائر سنة 1991 اثر توقف المسار الانتخابي وتدهور الوضع الأمني وانتشار ظاهرة الإرهاب كان لها انعكاسات خطيرة على الأرياف في المناطق الساخنة مما اجبر الكثير من سكان الأرياف الى الهجرة نحو المدن فرارا من المجازر التي ارتكبت في حقهم، فكان ان قدر عدد المهاجرين من المناطق النائية نحو المدن ما يزيد عن 3 ملايين الى غاية 2001 وبالرغم من استقرار الوضع الأمني وقيام الدولة الجزائرية بفك العزلة عن المناطق الريفية والنائية الا ان نسبة التحضر والهجرة الريفية لم تتراجع حيث بلغت نسبة التحضر سنة 2008 ما يقدر ب 65.22%.

وكان لهذه الحركة السكانية الواسعة للسكان من الريف الى المدينة بشكل غير منتظم تأثير على نسق القيم في المجتمع الجزائري وهذا ما أكده الباحث "حسان تريكي" في دراسته "التحولات في نسق القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري" ان الفروق الموجودة بين الريف والحضر وما يصاحب الحركة السكانية من تغيرات في الأفكار وسلوك الافراد ومظاهر استهلاكهم ونمط معيشتهم وأسلوب حياتهم.

يمكن القول ان موجات التحضر السريعة والكثيفة التي شهدتها المجتمع الجزائري بعد الاستقلال لها تأثير بالغ على النسق القيمي السائد ومن هنا فان التحضر يعتبر من اهم العوامل المؤثرة في تحول انساق القيم في المجتمع الجزائري.

3_2_3_ علاقة الهجرة الريفية بممارسة العنف في الاحياء السكنية الجديدة:

تتمتع الحياة في الريف بالاستقرار ومبنية على أساس العلاقات الاجتماعية والتعاون والانتماء الاجتماعي ونتيجة للهجرة والانتقال الى المدينة تسبب هذه الأخيرة في تكديس السكان في مكان واحد مما ينتج عنه اضطرابات لعدم تلبية الحاجات وتفاوت الفرص

1_ بوحنيكة نذير: اهم التحولات الاجتماعية في الجزائر وعلاقتها بممارسة الفروع للعنف ضد اصولهم،

مرجع سبق ذكره، ص_ص 287. 288.

بالإضافة الى(1) ان الاندماج الاجتماعي في المدينة يكون صعبا ويصاحبه عدة مشاكل اجتماعية وهذا نتيجة لانتقال أفكار وعادات وقيم جديدة.

ويمكن القول ان هناك علاقة بين التحضر والانتقال للعيش من الريف الى المدينة بممارسة العنف ضدهم حيث ان المهاجرين من الريف الى المدينة غالبا ما يكونون من ذوي التعليم المنخفض والمهن الدنيا.

يؤدي هذا الى عدم حصولهم على مهن تؤمن لهم حياة امنة وتمكنهم من اشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم الاجتماعية والشخصية، ونظرا لارتفاع كلفة الحياة في المدينة وزيادة معدلات البطالة فان هؤلاء الافراد لا يستطيعون تحقيق الأهداف المقبولة اجتماعيا بفعل انخفاض التعليم والتدريب ونوعية المهن تؤدي الى عدم قدرة الافراد على تحقيق أهدافهم الاجتماعية، مما يجعلهم يخبرون حالة الأثومي والانخراط في الانحراف لتحقيق أهدافهم الاجتماعية التي أهمها تحسين الوضع المادي لهم.

هذا ما يمكن اسقاطه بالموازاة مع بعض الأبناء الذين يعتدون على غيرهم نظرا لعدم اندماجهم الاجتماعي في الحياة الجديدة وعدم حصولهم على مهن لتلبية حاجاتهم الاجتماعية والنفسية مما يؤدي بهم الى استعمال وسائل غير مشروعة لتلبية حاجاتهم وقد تصل بهم الى ممارسة العنف للحصول على احتياجاتهم المادية لتحقيق أهدافهم الاجتماعية لتحسين الوضع المادي لهم حتى ولو كان على حساب ممارستهم للعنف ضدهم.(1)

1_ بوحنيكة نذير: اهم التحولات الاجتماعية في الجزائر وعلاقتها بممارسة الفروع للعنف ضد اصولهم،

مرجع سبق ذكره. ص 288.

خلاصة:

في هذا الفصل حاولنا تناول مكونات الثقافة وخصائصها ووظائفها وكذلك الاختلاف الموجود بين عناصرها، كما تطرقنا الى أطروحة الصراع الثقافي والمسلمات التي تقر بوجوده والذي اصبح يشكل مشكلة كبيرة في المجتمعات وتم التعرض الى ظاهرة العنف في الاحياء السكنية الجديدة من تعريف وأسباب واثار وأنواع من اجل تأكيد خطورة هذه الظاهرة على مستوى الفرد والاحياء السكنية الجديدة وكذلك على المجتمع ككل وفي الأخير خلصنا الى تحديد سبل وطرق احتواء العنف في الاحياء السكنية الجديدة لأنه اصبح يستدعي امر هذه الظاهرة تكثيف الدراسات والجهود من اجل محاربتها لأنها أصبحت أداة تحقيق اهداف فردية وجماعية، وتطرقنا الى النزوح الريفي في الجزائر وعلاقته بظاهرة العنف في هذه الاحياء.

الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسته

تمهيد.

أولاً: مجتمع الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات.

رابعاً: مجالات الدراسة.

خامساً: منهج الدراسة.

سادساً: عرض وتحليل البيانات.

سابعاً: الاستنتاج العام للدراسة.

خلاصة.

تمهيد:

بعد ان تطرقنا الى الجانب المنهجي والنظري للدراسة وبيان اهم ما جاء فيهم وحتى لا تبقى دراستنا مقتصرة على الجانبين فقط قمنا بتدعيمهما بجانب ميداني والذي سنتطرق فيه الى مجالات الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وصولا الى المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات لننتهي في الأخير الى عرض وتحليل البيانات واستنتاج الدراسة الميدانية.

أولاً: مجتمع الدراسة:

من اجل النجاح في تعيين عينة الدراسة يجب تحديد وضبط مجتمع الدراسة الذي نقصد به "كامل الافراد او الاحداث او المشاهدات موضوع البحث او الدراسة"(1).
وتمثل مجتمع بحث دراستنا في سكان حي 140 مسكن والبالغ عددهم 10 افراد.

ثانياً: عينة الدراسة:

تعتبر العينة جزء أساسي ومهم في البحث العلمي وهي اهم خطوة يمر بها الباحث في دراسته بسبب صعوبة الوصول الى كل افراد المجتمع وتعني "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة وهي أيضا جزء من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص موضوع البحث". (2)

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية والتي يقصد بها "العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس انها هي الأفضل لتحقيق اهداف الدراسة وهي عينة ممثلة لكافة جهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة".

والفكرة الجوهرية لهذه العينة تكمن في الحاجة الى انتقاء عينات ذات مواصفات محددة لتمثل مجتمعا ذا مواصفات محددة ومعلومة ويكون اختيار افراد العينة في هذا النوع دون الاعتماد على الطريقة العشوائية البسيطة بل بوضع مواصفات محددة لأفراد العينة مبنية على معلومات معروفة مسبقا عن مجتمع الدراسة ثم اختيار الافراد الذين تنطبق عليهم هذه الشروط بدرجة كبيرة.(3)

1_ زياد احمد الطويبي: مجتمع الدراسة والعينات، مديرية تربية لواء البتراء، 2001/2000. ص 2.

2_ ريما ماجد: منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريديريش ايرت، بيروت، 2016. ص 29.

3_ نادية سعيد عيشور وآخرون: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل، الجزائر، 2017. ص 240.

تساعد هذه العينة في القدرة على إعطاء معلومات وادلة كافية عن طبيعة مجتمع البحث وعدم احتياجها لإجراء عمليات التحليل الاحصائي المعقدة التي تعتمد على العينات العشوائية. (1)

ثالثا: أدوات جمع البيانات:

بغرض الإجابة على تساؤلات الدراسة تم الاعتماد على الاستمارة وكذلك قمنا بمقابلة تدعيمية.

1_ الاستمارة:

تعد من أهم أدوات جمع البيانات إذا ما تم اعدادها وتصميمها بطريقة محكمة وفقا لمؤشرات واضحة منبثقة عن متغيرات الدراسة، حيث تجيب في النهاية عن الفرضيات وبالتالي التساؤل الرئيسي للإشكالية المطروحة فالاستمارة او الاستبيان عبارة عن مجموع من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات او اراء المبحوثين حول ظاهرة او موقف معين. وتعد من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على المعلومات او المعتقدات او التصورات او اراء الافراد. (2)

كما تعرف أيضا بانها " مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض تحقق الهدف او الأهداف التي يسعى اليها الباحث حول موضوعه والمشكلة التي اختارها.

وتستخدم كأداة فعالة لجمع المعلومات بشكل واسع في العديد من البحوث.(3)

1_نادية سعيد عيشورن نفس المرج السابق، ص241.

2_محمد در: اهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 9، جانفي_جوان، 2017، الجزائر. ص 320.

3_محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، صفاء، 2019. ص_ص 126. 129.

ولقد فرضت طبيعة الدراسة التي نحن بصدد القيام بها اختيار الاستمارة من خلال توجيه مجموعة من الأسئلة حاولنا قدر الإمكان ان تكون متسلسلة منطقيا لتجنب قطيعة او فاصل بين الأفكار وحتى يتجاوب المبحوث بشكل جيد اثناء الإجابة وقد تضمنت استمارة الاستبيان على (26) سؤال تم تقسيمها الى ثلاثة محاور رئيسية وهي كالآتي:

1_المحور الأول: ويتضمن الأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية لأفراد العينة وقد ضم من السؤال رقم (1) الى السؤال رقم (6).

2_ المحور الثاني: ويتضمن الأسئلة المتعلقة بالفرضية الأولى وقد ضم من السؤال رقم (7) الى السؤال رقم (16).

3_المحور الثالث: ويتضمن الأسئلة المتعلقة بالفرضية الثانية وقد ضم من السؤال رقم (17) الى السؤال رقم (26).

ولقد مرت الاستمارة في اعدادنا لها بعدة مراحل أهمها:

- ✓ صياغة الأسئلة مبدئيا ثم عرضها على الأستاذ المشرف لإبداء ملاحظات واءاء
- ✓ حول مدى ترابط وتناسق الأسئلة.
- ✓ إعادة ضبط الأسئلة بعد الاخذ بالملاحظات.
- ✓ اعداد الاستمارة في شكلها النهائي للمبحوثين.
- ✓ توزيع الاستمارة شخصيا للمبحوثين.
- ✓ استرجاع النتائج شخصيا.
- ✓ تحليل وتفسير البيانات المتوصل اليها.

2 المقابلة التدعيمية:

تعد احدى الأدوات المعتمد عليها في الدراسات الميدانية فهي استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث اكتساب معلومات بطريقة شفوية مباشرة مع المفحوص. أي محادثة موجهة بين الباحث والشخص او اشخاص اخرين بهدف الوصول الى الحقيقة، او موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من اجل تحقيق اهداف الدراسة. وهي تختلف عن الحديث العادي الذي قد يهدف الى تحديد غرض معين باعتبارها أكثر الوسائل استخداما في جمع البيانات في كثير من العلوم الإنسانية نظرا لمميزاتها ومرونتها. (1)

كما تعرف المقابلة أيضا بانها " محادثة بين الباحث او من ينيبه والأشخاص المستجيبين الذين يرغب في الحصول على معلومات منهم. وهي معلومات شفوية يقدمها المبحوث من خلال لقاء يتم بينه وبين الباحث او من ينوب عنه. يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثين وتسجيل الإجابات على الاستمارات المخصصة لذلك. (2)

ولقد فرضت طبيعة الدراسة التي قمنا بها كذلك على المقابلة نصف الموجهة التي تعتبر من الاشكال الأكثر استخداما في البحوث الاجتماعية، تعتمد على تخطيط واعداد الباحث وتختلف في كيفية استجابة المبحوثين للسؤال الذي وضعه الباحث، يتعين على الباحث مراعاة عنصر الأسئلة التي تبعث الاريحية تكون اسلة هذه المقابلة معدة مسبقا ويمكن ان يضيف عليها الباحث مرونة وتحسينات اكبر من الطريقة التي صيغت بها قبل بداية الاجراء، وسبب تسميتها بنصف الموجهة نظرا لإمكانية تعميق الأسئلة فيها تماشيا مع استجابات المبحوثين، تعتبر هذه المقابلات مصدرا لموثوقية المعلومات في البحوث النوعية نظرا لإمكانية الغوص فيها في أسئلة ومسائل شخصية اكثر. (3)

1_ محمد در: اهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مرجع سبق ذكره. ص_319.

2_ محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، مرجع سبق ذكره. ص _141.

3_ بوخرصة ف. نسرين، بن فريحة رشيد: المقابلة الكيفية وتأثيرها على جودة البحث الاجتماعي، مجلة الاكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، العدد 1، ديسمبر، 2019، الجزائر. ص _55.

قمنا من خلال هذه المقابلة بتوجيه مجموعة من الأسئلة وتم تقسيمها الى ثلاث محاور أساسية:

1_ المحور الأول: يتضمن أسئلة البيانات الشخصية للمبحوثين ضم من السؤال رقم (1) الى السؤال رقم (5).

2_ المحور الثاني: يتضمن أسئلة حول الفرضية الأولى ضم من السؤال رقم (6) الى السؤال رقم (10).

3_ المحور الثالث: يتضمن أسئلة حول الفرضية الثانية ضم من السؤال رقم (11) الى السؤال رقم (15).

وقد مرت المقابلة في اعدادنا لها بمراحل هي:

- ✓ صياغة الأسئلة مبدئياً ثم عرضها على الأستاذ المشرف من اجل ابداء ملاحظات وازاء وتصحيح الأخطاء.
- ✓ إعادة ضبط الأسئلة بعد الاخذ بالملاحظات المقدمة من طرف الأستاذ المشرف.
- ✓ اعداد المقابلة التدميمية في شكلها النهائي.
- ✓ النزول الى الميدان والذهاب الى المبحوثين ومقابلتهم شخصياً وجها لوجه وتوجيه الأسئلة لهم.
- ✓ تسجيل إجابات المبحوثين على الاستمارة المخصصة لها.

رابعاً: مجالات الدراسة:

من اجل تحقيق اهداف الدراسة حددنا مجالات الدراسة التالية:

1_المجال البشري: يمثل "الأشخاص الذين يشملهم البحث".

وفي دراستنا هذه تمثل هذا المجال في سكان حي 140 مسكن بالبويرة والبالغ عددهم (10) افراد من جنس ذكر.

1_ محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، مرجع سبق ذكره. ص _106.

2_المجال الزمني: تمثل في " الفترة الزمنية التي يغطيها البحث أي السنوات او الشهور او غيرها من الوحدات الزمنية الي يشملها البحث".

وقد قمنا بتقسيم هذا المجال الى قسمين:

2_1_مرحلة البحث الاستطلاعي: وهي بداية اختيارنا لموضوع دراستنا وموافقة الأستاذ المشرف عليه ثم البداية بجمع المعلومات حول موضوع دراستنا من عناوين مذكرات تتناسب مع عنوان مذكرتنا وكذلك المصادر والمراجع التي دامت حوالي شهرين من بداية شهر جانفي الى نهاية شهر مارس.

2_2_مرحلة اجراء الدراسة الميدانية: المرحلة التي قمنا فيها بإجراء الدراسة الميدانية بعد الدراسة الاستطلاعية، قمنا فيها بتوزيع الاستمارة على المبحوثين يوم 11 ماي 2022 على الساعة 11:30، ثم تم استلامها يوم 14 ماي 2022 على الساعة 12:00، كما قمنا كذلك بإجراء مقابلة مع المبحوثين يوم 11 ماي 2022 من الساعة 11:30 الى الساعة 12:30.

3_المجال المكاني: يتمثل في "النطاق الجغرافي الذي سيشمله البحث". (1)

في دراستنا الحالية تمثل هذا المجال في حي 140 مسكن بالبويرة ولقد قمنا باختيار هذا الحي في بحث دراستنا بسبب قربه منا ونظرا لمعرفتنا الجيدة بهذا الحي مما سهل علينا اختياره محل هذه الدراسة.

1_محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، مرجع سبق ذكره. ص 106.

خامسا: منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه " الطريق الذي نصل عبره لنتيجة ما ويعرف أيضا في علم الاجتماع بأنه الخطوات التي تستعمل في البحث في موضوع الوقائع الاجتماعية". (1)

ولقد فرضت طبيعة دراستنا التي تسعى الى معرفة العنف في الاحياء السكنية الجديدة الاعتماد على منهج يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة وهو منهج "دراسة الحالة" وهو المنهج الملائم لدراسة موضوعنا من خلال دراسة ظاهرة العنف بمختلف انماطه في هذا الحي السكني الجديد من خلال وصفه وتحليله تحليلا شاملا ودقيقا لهذه الظاهرة في المجتمع.

ويعرف منهج دراسة الحالة بأنه طريقة علمية تتميز بالعمق والشمول والفحص والتحليل الدقيق لأي ظاهرة او مشكلة او نوع من السلوك المطلوب دراسته لدى شخص او اسرة او جماعة او مؤسسة او مجتمع بعد فهم الظاهرة فهما جيدا بهدف الوصول الى استنتاجات ومبادئ عامة تصلح لوضع تعميمات تخدم عمليات التشخيص والعلاج والتوجيه والإرشاد. (2)

يقوم منهج دراسة الحالة بدراسة حالة معينة بشكل متعمق، بجمع بيانات ومعلومات شاملة ومفصلة عنها، بهدف الوصول الى فهم أعمق للظاهرة او الحدث المدروس، او ما يمثّلها من ظواهر واحداث، وذلك بجمع البيانات والمعلومات عن الوضع الحالي والماضي، وعلاقتها مع الذاتية ومع الظواهر والاحداث الأخرى، وذلك لفهم أعمق وتفسير أفضل للأسباب وللمجتمع الذي نحن فيه. ويتم جمع البيانات والمعلومات، وفق أسلوب دراسة (3)

1_حنان قصي، محمد الهلالي: في المنهج، دار تويقال، ط1، 2015.ص_ص.10. 13.

2_احمد بوزراع: منهج دراسة الحالة في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلة الاحياء، العدد 4، باتنة، 2001.ص_ص.284.

3_كمال دشلي: منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة حماة، 2016 . ص_ص.63.

الحالة بالوسائل المتعارف عليها مثل المقابلة الشخصية، الاستبيان، الوثائق والمنشورات المهنية والحكومية وغيرها، وغالبا ما يستخدم أسلوب دراسة الحالة كمكمل لأسلوب المسح. رغم ان هذا الأسلوب يؤدي الى الكشف عن كثير من الحقائق والمعلومات التفصيلية الدقيقة عن الحالة المدروسة. (1)

يقوم منهج دراسة الحالة على جمع بيانات ومعلومات كثيرة وشاملة عن حالة فردية واحدة او عدد محدود من الحالات وذلك بهدف الوصول الى فهم أعمق للظاهرة المدروسة وما يشبهها من ظواهر، حيث تجمع البيانات عن الوضع الحالي للحالة المدروسة وكذلك ماضيها وعلاقتها من اجل فهم أعمق وأفضل للمجتمع الذي تمثله.

يحقق تطبيق أسلوب منهج الحالة مجموعة من الفوائد أهمها:

- ✓ توفير معلومات تفصيلية وشاملة ومتعمقة عن الظاهرة المدروسة وبشكل لا توفره أساليب ومناهج البحث الأخرى.
- ✓ يساعد في تكوين واشتقاق فرضيات جديدة ويفتح الباب امام دراسات أخرى في المستقبل.
- ✓ يساعد على الوصول الى نتائج دقيقة وتفصيلية حول وضع الظاهرة المدروسة مقارنة بأساليب ومناهج البحث الأخرى. (2)

1_كمال دشلي: منهجية البحث العلمي، مرجع سبق ذكره. ص_63.

2_رحي مصطفى عليان: البحث العلمي اسسه مناهجه واساليبه اجراءاته، مرجع سبق ذكره.

ص_ص.51. 53.

سادسا: عرض وتحليل البيانات.

سنقوم بتفريغ وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور الثلاثة للاستبانة وهي: البيانات الشخصية، للصراع الثقافي دور في ظهور العنف داخل الأحياء السكنية الجديدة، للهجرات السكانية من الأرياف الى المدن دور في ظهور العنف في الأحياء السكنية الجديدة. وهذا على الحو التالي:

1_تفريغ وتحليل البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة:

من اجل التعرف على الخصائص الشخصية لأفراد العينة تم توزيعها حسب متغير: الجنس، السن، المستوى التعليمي، الحالة العائلية، نمط السكن، مدة الإقامة، وسنتطرق فيما يلي الى تفصيل هذه المتغيرات.

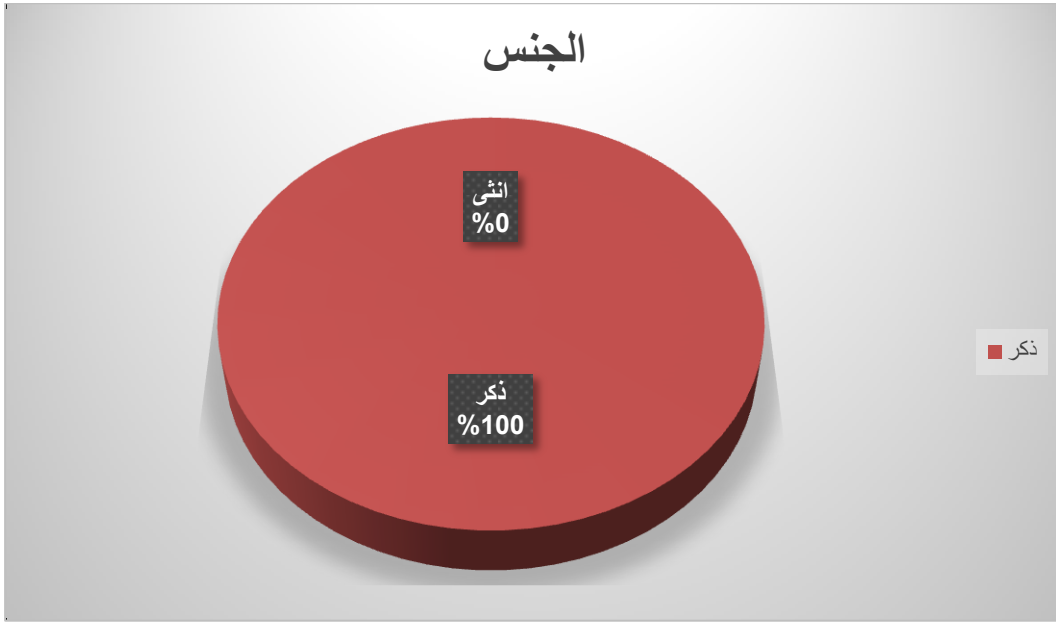
_الجنس:

يتوزع افراد العينة حسب متغير الجنس كما هو مبين في الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم 1: توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
انثى	/	/
ذكر	10	%100
المجموع	10	%100

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات افراد عينة الدراسة.

الشكل رقم 1: توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجنس:

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات EXCEL.

من خلال الجدول والشكل السابقين يتبين لنا ان نسبة الذكور في العينة أكبر من نسبة الاناث، حيث ان نسبة فئة الذكور تمثل (100%) في حين تمثلت نسبة فئة الاناث في (0%) من الحجم الكلي للعينة، ويرجع هذا الى ان الذكور هم الأكثر عرضة للعنف نظرا لطبيعة المحيط الذي يعيشون فيه.

وهذا ما يفسر ان فئة الذكور الأكثر اقبالا نحو ممارسة العنف، والأكثر احتكاكا في الخارج سواءً مع أبناء الحي او الشارع عموما، خلاف جنس الاناث الأقل احتكاكا في الخارج.

السن:

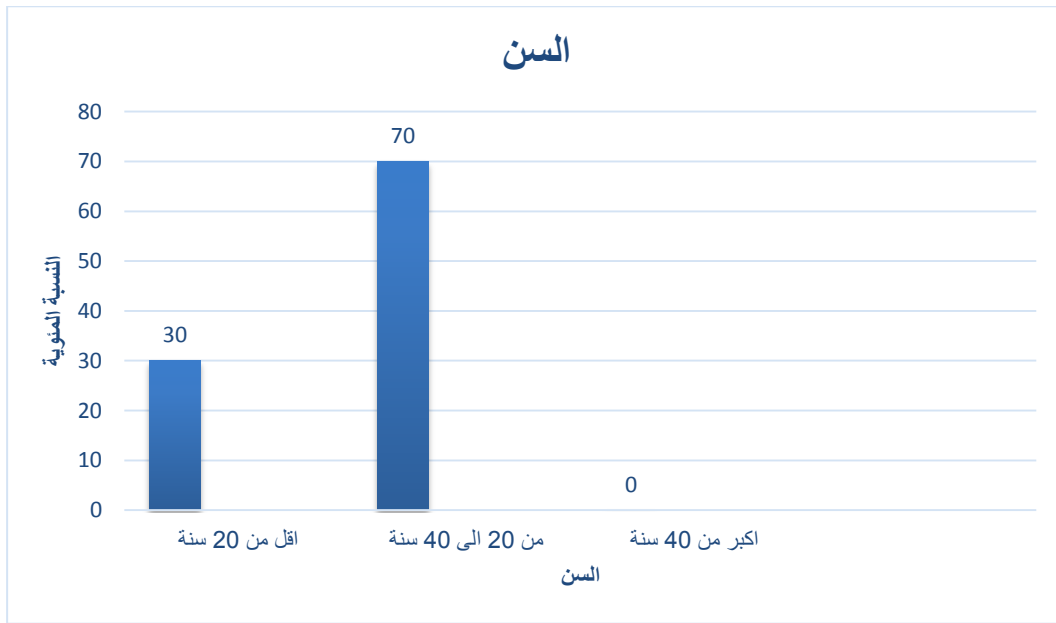
يتوزع افراد العينة حسب متغير السن كما هو مبين في الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم 2: توزيع افراد عينة الدراسة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 20 سنة	3	30%
من 20 سنة الى 40 سنة	7	70%
المجموع	10	100%

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات افراد عينة الدراسة.

الشكل رقم 2: توزيع افراد عينة الدراسة حسب السن:



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات EXCEL.

من خلال الجدول والشكل السابقين يتبين لنا ان (7) من افراد عينة الدراسة ينتمون الى فئة من (20 الى 40 سنة) بنسبة تقدر ب (70%) من الحجم الكلي للعينة، في حين بلغت نسبة افراد العينة الذين ينتمون الى الفئة العمرية التي اقل من 20 سنة (30%) ، وهذا قد يرجع الى اعتبارنا باننا نعيش في مجتمع فتي وان طبيعة الظاهرة المدروسة تكمن لدى الشباب أكثر من الفئات الأخرى.

وهذا يعبر عن الفئة الشابة هي الأكثر توجها وانشغالا بالمظاهر والسلوكات الانحرافية والاجرامية.

المستوى التعليمي:

يتوزع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي كما هو مبين في الجدول والشكل

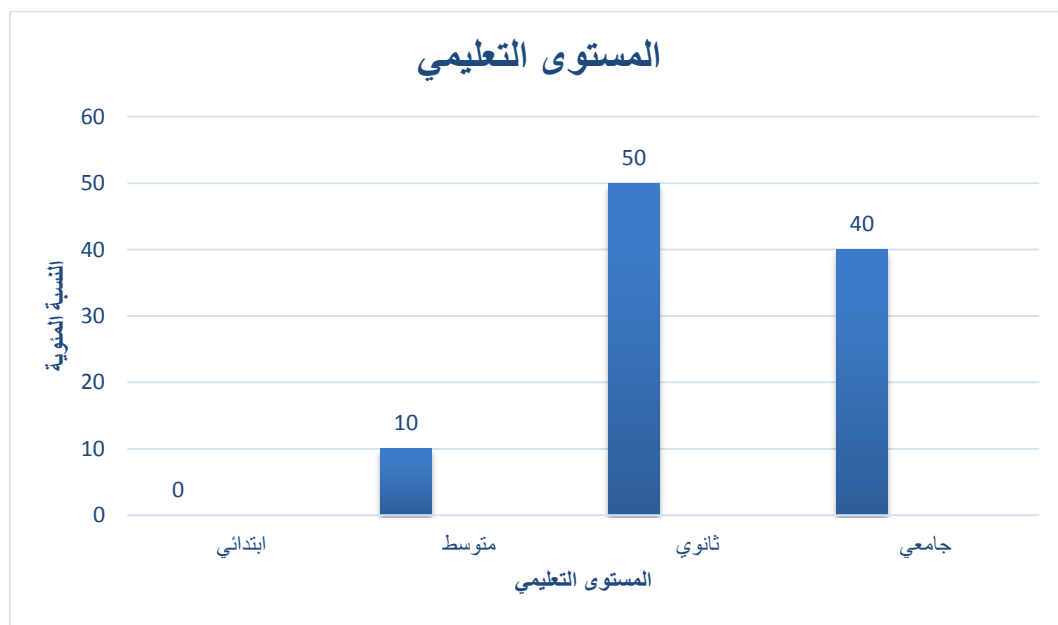
التاليين:

الجدول رقم 3: توزيع افراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
%0	0	ابتدائي
%10	1	متوسط
%50	5	ثانوي
%40	4	جامعي
%100	10	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات افراد عينة الدراسة.

الشكل رقم 3: توزيع افراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي:



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات EXCEL.

من خلال الجدول والشكل السابقين يتبين لنا ان اعلى نسبة من افراد العينة مستواهم

الدراسي ثانوي الذي بلغ (50%)، في حين نجد افراد العينة الذين مستواهم جامعي يبلغ

(40%) اما أدنى نسبة كانت لأفراد العينة الذين مستواهم متوسط والذين بلغت نسبتهم (10%) دون وجود للمستوى الابتدائي، وهذا الامر طبيعي نظرا لطبيعة عنوان الدراسة وكذلك الفئة العمرية لأفراد العينة الذين اغلبهم شباب، وأيضا لأننا قمنا بدراستنا هذه على الشباب الذين مازالوا يزاولون دراستهم.

الحالة العائلية:

يتوزع افراد العينة حسب متغير الحالة العائلية كما هو مبين في الجدول والشكل

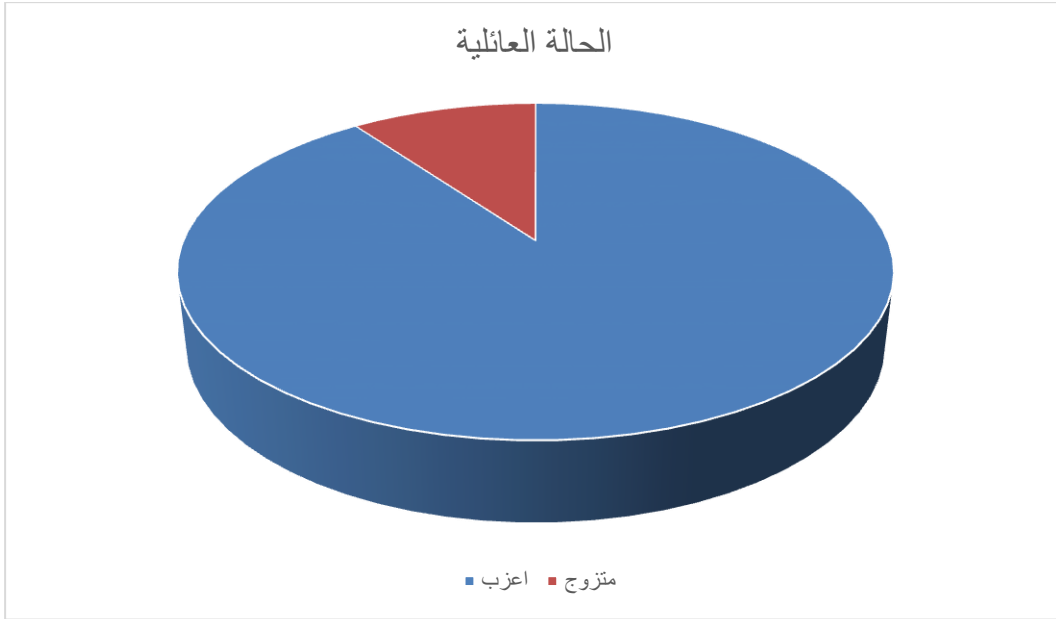
التاليين:

الجدول رقم 4: توزيع افراد عينة الدراسة حسب الحالة العائلية:

النسبة المئوية	التكرار	الحالة العائلية
90%	9	اعزب
10%	1	متزوج
100%	10	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات افراد عينة الدراسة.

الشكل رقم 4: توزيع افراد عينة الدراسة حسب الحالة العائلية:



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات EXCEL.

من خلال الجدول والشكل السابقين يتبين لنا ان غالبية افراد العينة عزاب حيث قدرت نسبتهم ب (90%) اما النسبة المتبقية فشملت المتزوجين التي قدرت ب (10%) دون وجود أي من المطلقين والارامل ويمكن ارجاع هذه النتيجة الى ان اغلبية افراد العينة تتراوح أعمارهم من 20 سنة الى 40 سنة وكذلك الى المستوى التعليمي اغليبتهم مستواهم ثانوي وجامعي،

نمط السكن:

يتوزع افراد العينة حسب متغير نمط السكن كما هو مبين في الجدول والشكل

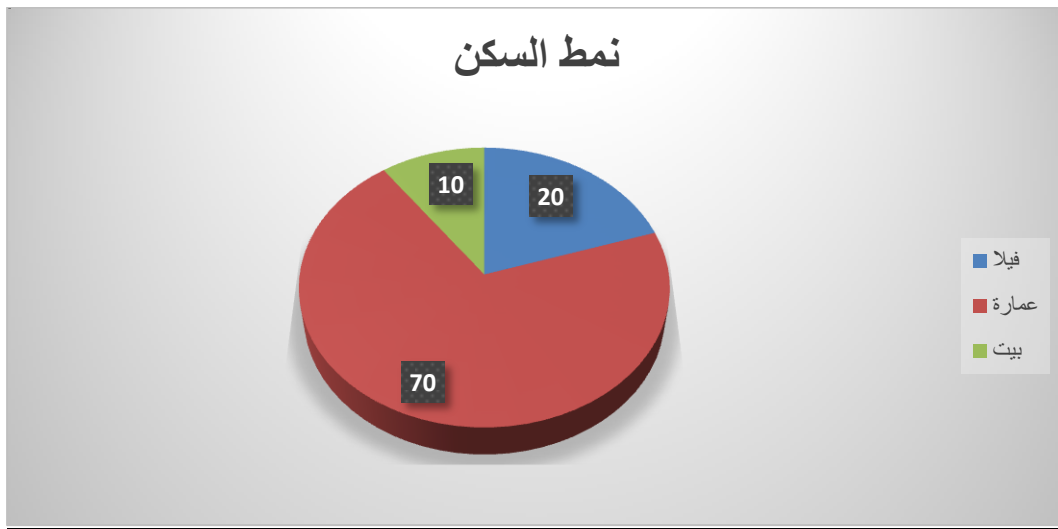
التاليين:

الجدول رقم 5: توزيع افراد عينة الدراسة حسب نمط السكن:

نم السكن	التكرار	النسبة المئوية
فلا	2	20%
عمارة	7	70%
بيت	1	10%
المجموع	10	100%

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات افراد عينة الدراسة.

الشكل رقم 5: توزيع افراد عينة الدراسة حسب نمط السكن:



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات EXCEL.

من خلال الجدول والشكل السابقين يتبين لنا ان اغلبية افراد العينة يسكنون في العمارة قدرت نسبتهم ب (70%) ثم تليها اقلية افراد العينة الذين يسكنون في فيلا بنسبة قدرت ب (20%) ثم تليها اقل نسبة لأفراد العينة الساكنين في بيوت بنسبة (10%) هذا راجع الى نظام تسيير الدولة للبناء، وكذلك كيفية بناء السكان لمنازلهم.

مدة الإقامة:

يتوزع افراد العينة حسب متغير مدة الإقامة كما هو مبين في الجدول والشكل

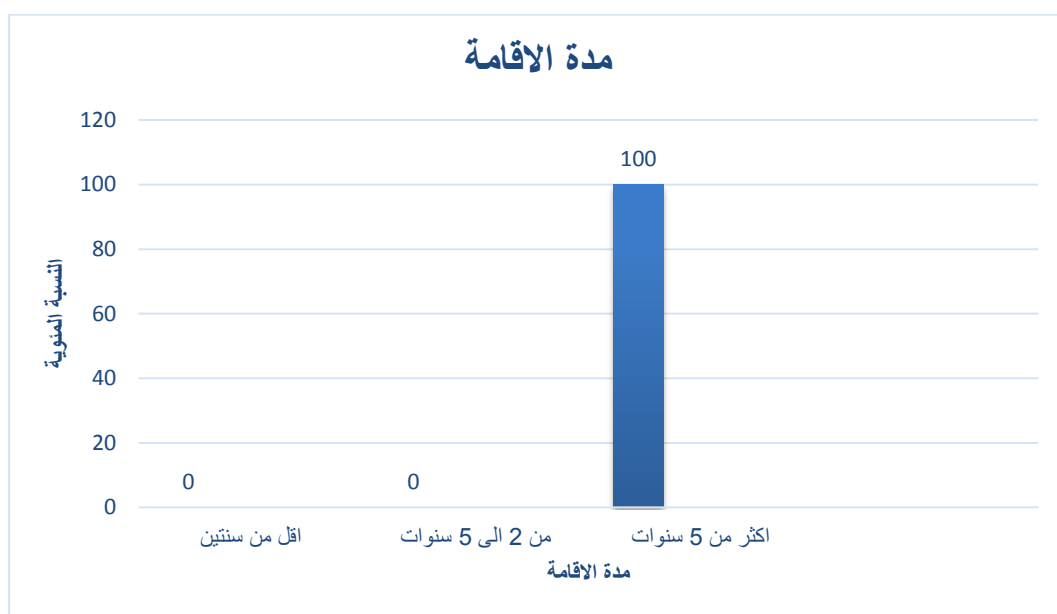
التاليين:

الجدول رقم 6: توزيع افراد عينة الدراسة حسب مدة الإقامة:

النسبة المئوية	التكرار	مدة الإقامة
%0	0	اقل من سنتين
%0	0	من 2 الى 5 سنوات
%100	10	اكثر من 5 سنوات
%100	10	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات افراد عينة الدراسة.

الشكل رقم 6: توزيع افراد عينة الدراسة حسب مدة الإقامة:



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات EXCEL.

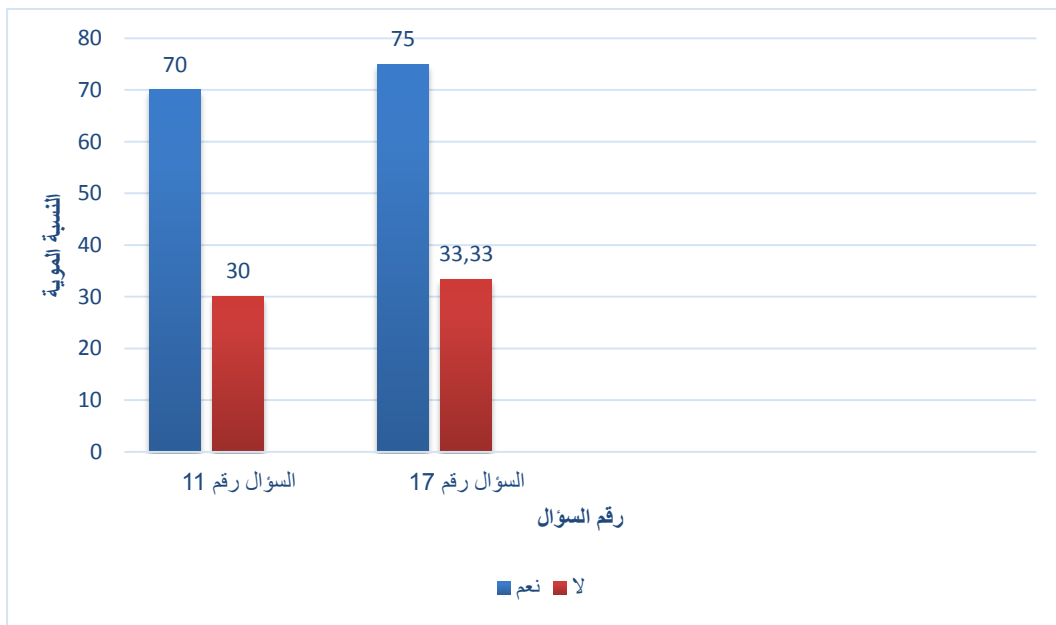
من خلال الجدول والشكل السابقين يتبين لنا ان اعلى نسبة لأفراد العينة التي بلغت (100%) لديهم أكثر من 5سنوات وهم يسكنون في الحي محل الدراسة وهذا دليل على حداثة الحي ويعتبر حي سكني جديد.

الجدول رقم 7: نسبة تأثير عوامل الانتماء القبلي والهجرة من الريف الى المدينة في ظهور العنف في الحي:

المجموع		لا		نعم		السؤال رقم 11 السؤال رقم 17
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	4	%25	1	%75	3	نعم
100%	6	%33,33	2	%67,66	4	لا
100%	10	%30	3	%70	7	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات افراد عينة الدراسة.

الشكل رقم 7: نسبة تأثير عوامل الانتماء القبلي والهجرة من الريف الى المدينة في ظهور العنف في الحي:



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات EXCEL.

من خلال الجدول والشكل السابقين يتبين لنا حسب متغير تأثير عوامل الانتماء القبلي في ظهور العنف في الحي ان نسبة (70%) يؤيدون هذا يقابلها نسبة (30%) يرون انه لا تأثير لعوامل الانتماء القبلي في ظهور العنف في الحي، وعند ادخال المتغير التابع

للهجرة من الريف الى المدينة دور في ظهور العنف في الحي نلاحظ ان نسبة (75%) من المبحوثين يرون انه للهجرة من الريف الى المدينة دور في ظهور العنف في الحي في حين نجد ان نسبة (33,33%) لا يوافقون هذا الرأي.

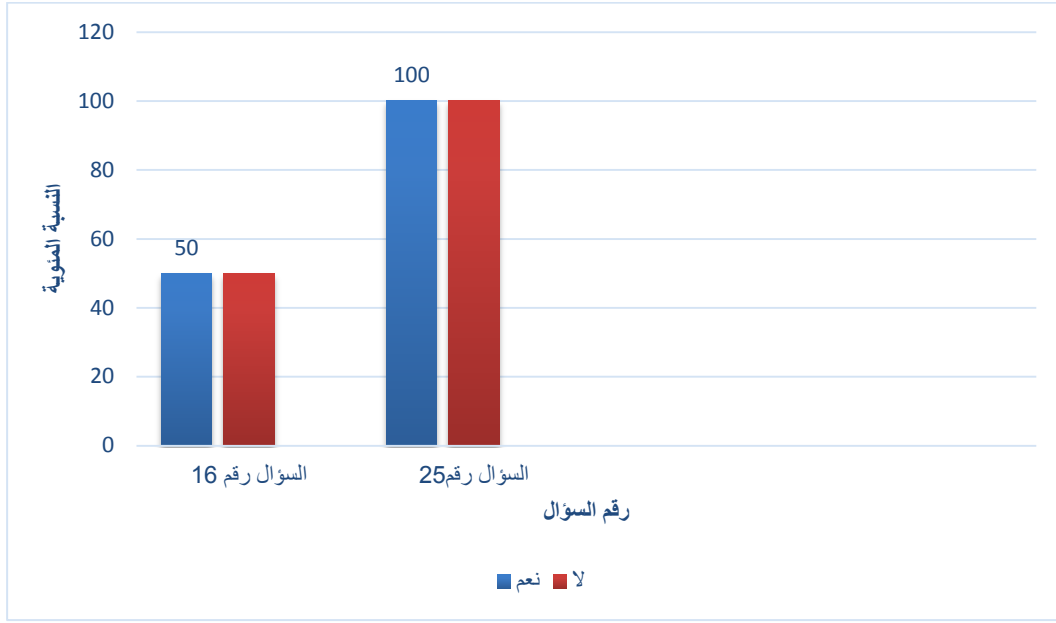
ويشير هذا الى ان نزعة القبيلة والعصبية التي يمتلكها بعض الافراد المنتمية لها لا دور في خيار وتبني الانحراف والعنف بشكل خاص وهذا ما أشار اليه العلامة عبد الرحمن ابن خلدون في مقدمته حين تحدث عن العصبية القبلية.

الجدول رقم 8: نسبة صعوبة التكيف مع ثقافات الغير وعدم تكيف الوافدين من الريف الى المدينة مع الحي في ظهور العنف في الحي:

المجموع		لا		نعم		السؤال رقم 16 السؤال رقم 25
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	5	0%	0	100%	5	نعم
100%	5	100%	5	0%	0	لا
100%	10	50%	5	50%	5	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات افراد عينة الدراسة.

الشكل رقم 8: نسبة صعوبة التكيف مع ثقافات الغير وعدم تكيف الوافدين من الريف الى المدينة مع الحي في ظهور العنف في الحي:



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات EXCEL.

من خلال الجدول والشكل السابقين يتبين لنا حسب متغير صعوبة التكيف مع ثقافات الغير دور في ظهور العنف في الحي ان نسبة (50%) يؤيدون هذا يقابلها نسبة (50%) يرون انه ليس لصعوبة التكيف مع ثقافات الغير دور في ظهور العنف في الحي وعند ادخال المتغير التابع عدم تكيف الوافدين من الريف الى المدينة مع الحي يؤدي الى العنف نلاحظ ان نسبة (100%) من المبحوثين يرون انه سبب العنف في الحي عدم تكيف الوافدين من الريف الى المدينة مع الحي في حين نجد ان نسبة (100%) لا يوافقون هذا الرأي.

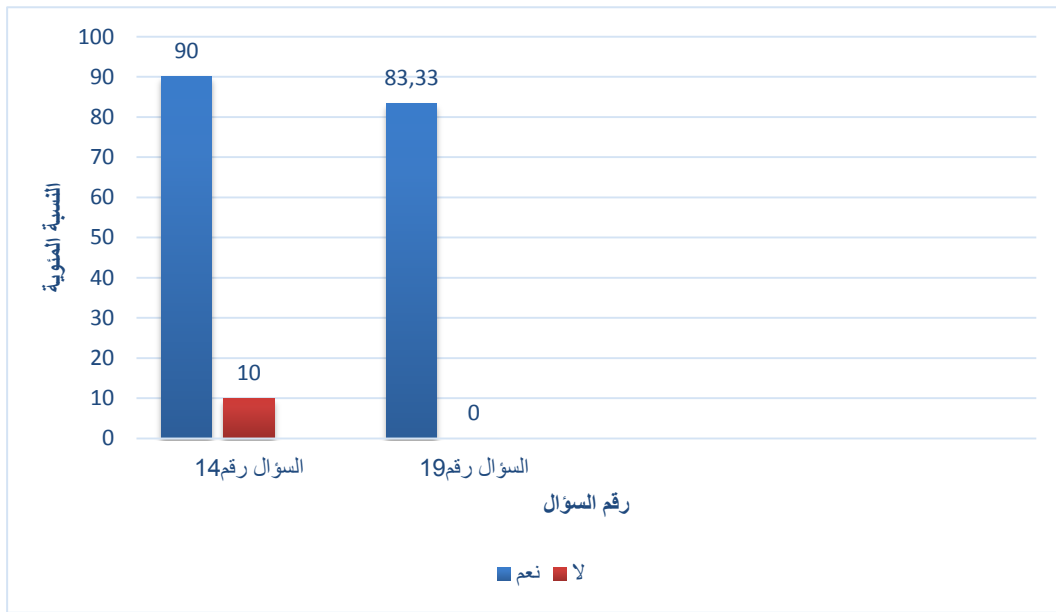
ويعبر هذا عن ان عملية التكيف الاجتماعي عملية مهمة في وصول التوافق النفسي والاجتماعي في الحي ويعبر عن إمكانية الحد من مظاهر الكراهية واحلال المودة والتفاهم بين الأهالي وسكان الحي.

الجدول رقم 9: نسبة ظهور الطبقة في الحي وانعدام رابطة القرابة بين سكان الحي في ظهور العنف في الحي:

المجموع		لا		نعم		السؤال رقم 14 السؤال رقم 19
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	6	57.16%	1	33.83%	5	نعم
100%	4	0%	0	100%	4	لا
100%	10	10%	1	90%	9	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات افراد عينة الدراسة.

الشكل رقم 9: نسبة ظهور الطبقة في الحي وانعدام رابطة القرابة بين سكان الحي في ظهور العنف في الحي:



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات EXCEL.

من خلال الجدول والشكل السابقين يتبين لنا حسب متغير ظهور الطبقة في الحي يؤدي الى العنف ان نسبة (90%) يؤيدون هذا يقابلها نسبة (10%) يرون بانه لا دخل لوجود الطبقة في الحي في ظهور العنف، وعند ادخال المتغير التابع انعدام رابطة القرابة

بين سكان الحي يؤدي الى ظهور العنف بينهم نلاحظ ا نسبة (83,33%) يرو بانه لانعدام رابطة القرابة بين سكان الحي يؤدي الى ظهور العنف.

يشير هذا الى دور الاسرة او الرابطة الاجتماعية في تمتين العلاقات والانتماء بين افراد المجتمع ويساهم هذا الرباط في تقوية عنصر التضامن الاجتماعي والذي بدوره يحد من الاقبال نحو ممارسة اعمال العنف والسلوك الانحرافي في الحي.

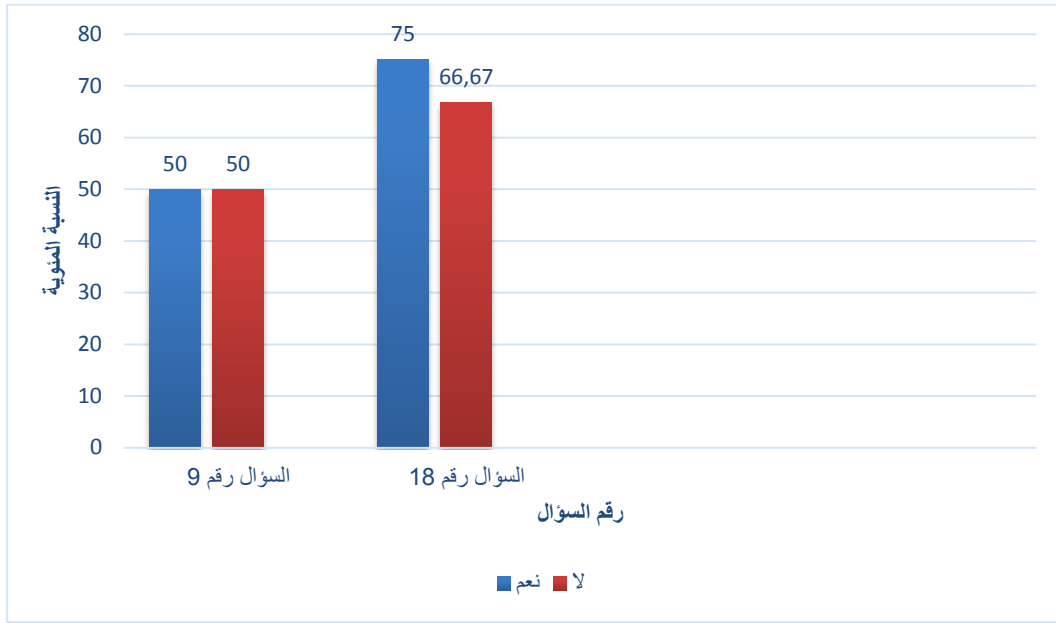
الجدول رقم 10: نسبة اختلاف في الثقافة داخل الحي والتمسك بالثقافة الريفية في

المدينة في ظهور العنف في الحي:

المجموع		لا		نعم		السؤال رقم 9 السؤال رقم 18
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	4	%25	1	%75	3	نعم
100%	6	%67.66	4	%33.33	2	لا
100%	10	%50	5	%50	5	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات افراد عينة الدراسة.

الشكل رقم 10: نسبة اختلاف في الثقافة داخل الحي والتمسك بالثقافة الريفية في المدينة في ظهور العنف في الحي:



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات EXCEL.

من خلال الجدول والشكل السابقين يتبين لنا حسب متغير اختلاف في الثقافة داخل الحي يؤدي الى العنف ان نسبة (50%) يؤيدون هذا الراي يقابلها نسبة (50%) يرون بان الاختلاف في الثقافة داخل الحي لا يؤدي الى العنف وعند ادخال المتغير التابع التمسك بالثقافة الريفية في المدينة دور في ظهور العنف في الحي نلاحظ ان نسبة (75%) يرون بانه للتمسك بالثقافة الريفية في المدينة دور في ظهور العنف في الحي في حين نجد ان نسبة (66,67%) لا يوافقون على هذا الراي.

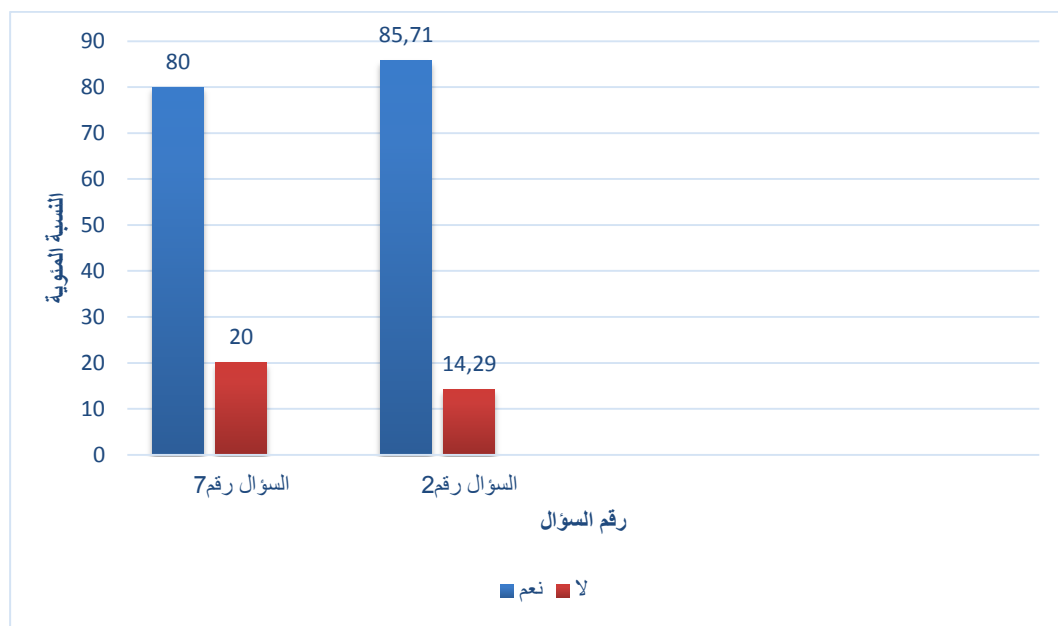
ان الثقافة هي ذلك الكل المركب من العادات واللغة والدين والعرف هذه التشكلات والتمثلات التي يتبناها العديد من افراد المجتمع في سياق اجتماعي واحد تجعلهم غير متفارين او متقبلين لبعضهم البعض دون اللجوء الى مظاهر عدائية او ممارسات غير اجتماعية ضد بنائهم الثقافي والاجتماعي.

الجدول رقم 11: نسبة مشاهدة شجارات في الحي بالنسبة للفئة العمرية:

المجموع		لا		نعم		السؤال رقم 7 السؤال رقم 2
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	3	%33,33	1	%67,66	2	اقل من 20 سنة
100%	7	%29,14	1	%71,85	6	من 20 سنة الى 40 سنة
%100	0	%0	0	%0	0	اكبر من 40 سنة
100%	10	%20	2	%80	8	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات افراد عينة الدراسة.

الشكل رقم 11: نسبة مشاهدة شجارات في الحي بالنسبة للفئة العمرية:



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات EXCEL.

من خلال الجدول والشكل السابقين يتبين لنا حسب متغير مشاهدة شجارات في الحي ان نسبة (80%) شاهدوا شجارات في الحي الذي يقطنون به يقابلها نسبة (20%) من السكان الذين لم يشاهدوا شجارات في الحي، وعند ادخال المتغير التابع السن نلاحظ ان نسبة (85,71%) من السكان الذين تتراوح أعمارهم من 20 سنة الى 40 سنة شاهدوا

شجارات في حيهم في حين نجد ان نسبة (14,29%) من السكان الذين تتراوح أعمارهم من 20 سنة الى 40 سنة لم يشاهدوا شجارات في حيهم.

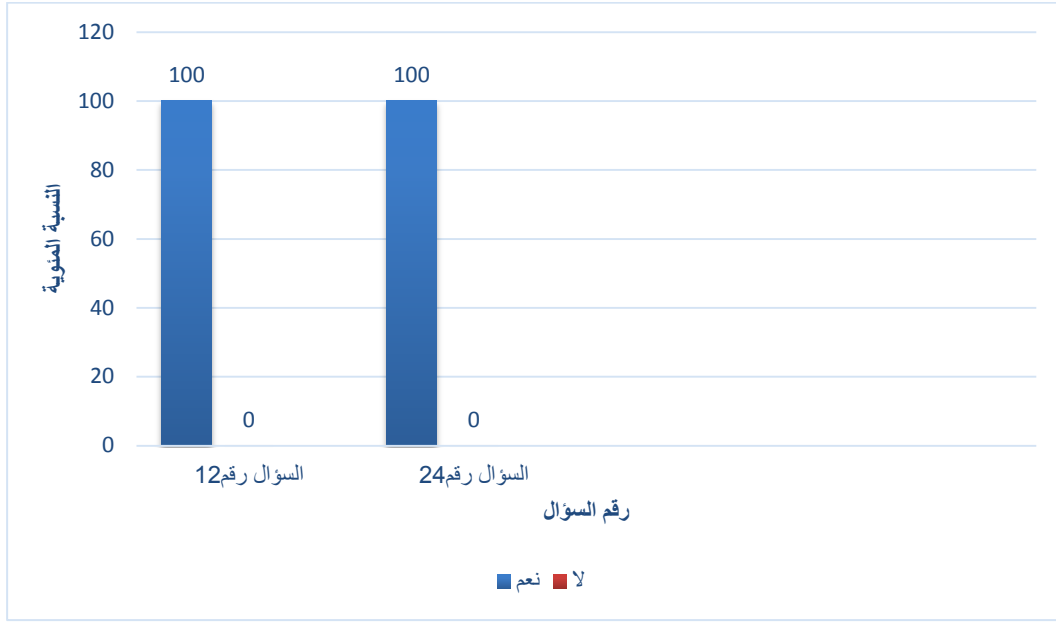
ان هذه المشاهد التي يتلقاها بعض الأفراد داخل الحي دون تدخل للإصلاح يعبر عن وجود انعزالية او انفرادية لدى بعض هؤلاء الافراد وهذا ما يساهم في شيوع مثل هذه المظاهر التي تلقت لفتا للانتباه من البعض.

الجدول رقم 12: نسبة التمسك بالأفكار العصبية والتهاون بالقيم الدينية وتوافد السكان من احياء متخلفة في ظهور العنف في الحي:

المجموع		لا		نعم		السؤال رقم 12 السؤال رقم 24
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	7	%0	0	%100	7	نعم
100%	3	%0	0	%100	3	لا
100%	10	%0	0	%100	10	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات افراد عينة الدراسة.

الشكل رقم 12: نسبة التمسك بالأفكار العصبية والتهاون بالقيم الدينية وتوافد السكان من احياء متخلفة في ظهور العنف في الحي:



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات EXCEL.

من خلال الجدول والشكل السابقين يتبين لنا حسب متغير التمسك بالأفكار العصبية والتهاون بالقيم الدينية من أسباب العنف في الحي ان نسبة (100%) يؤيدون هذا الراي يقابلها نسبة (0%) من المبحوثين الذين يرون بانه للتمسك بالأفكار العصبية والتهاون بالقيم الدينية ليس سبب من أسباب ظهور العنف في الحي، وعند ادخال المتغير التابع توافد السكان من احياء متخلفة يؤدي الى ظهور العنف في الحي نلاحظ ان نسبة (100%) من المبحوثين يرون بانه لتوافد السكان من احياء متخلفة يؤدي الى ظهور العنف في الحي.

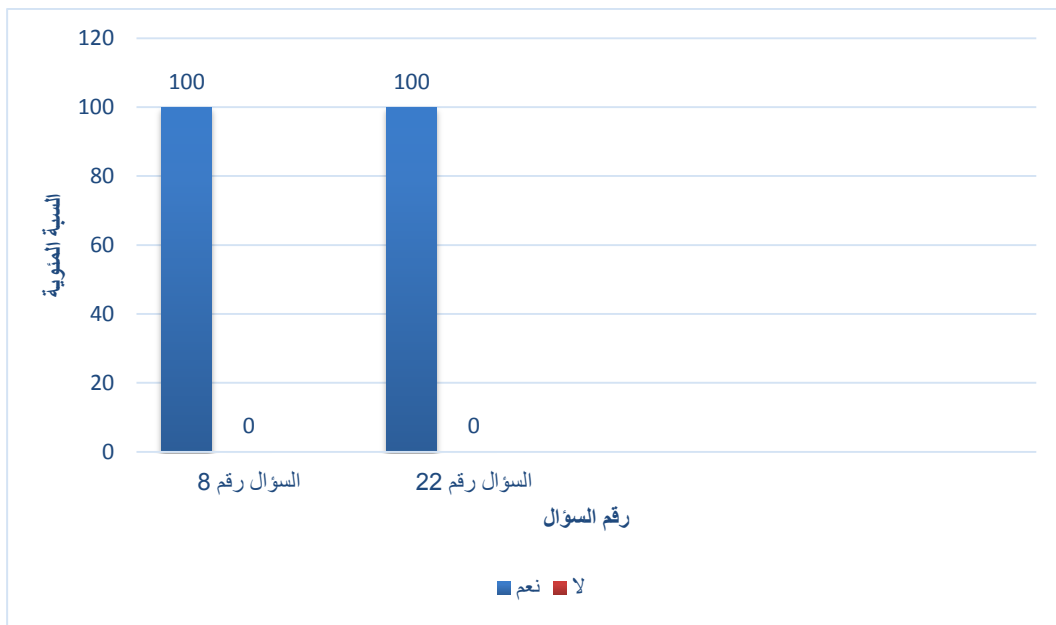
في المقابل ان اضطراب او تراجع القيم المجتمعية من أحد اكبر أسباب حدوث التفسخ الاجتماعي او ما تعرف بالانوميا، هذا التفسخ الذي يؤدي الى الضياع الاجتماعي المعروف بالتفكك الاجتماعي والذي ينجر عنه العديد من المظاهر الانحرافية والاجرامية.

الجدول رقم 13: نسبة عدم احترام معايير التربية والأخلاق وضعف المرافق المتوفرة في الحي في ظهور العنف في الحي:

المجموع		لا		نعم		السؤال رقم 8 السؤال رقم 22
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	4	%0	0	%100	4	نعم
100%	6	%0	0	%100	6	لا
100%	10	%0	0	%100	10	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات افراد عينة الدراسة.

الشكل رقم 13: نسبة عدم احترام معايير التربية والأخلاق وضعف المرافق المتوفرة في الحي في ظهور العنف في الحي:



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات EXCEL.

من خلال الجدول والشكل السابقين يتبين لنا حسب متغير عدم احترام معايير التربية والأخلاق يساهم في بروز العنف ان نسبة (100%) يؤيدون هذا الراي يقابلها نسبة (0%) من الذين يرون بانه عدم احترام معايير التربية والأخلاق لا يساهم في بروز العنف في

الحي، وعند ادخال المتغير التابع ضعف المرافق المتوفرة في هذا الحي دور في ظهور العنف نلاحظ ان نسبة (100%) من المبحوثين يرون بانه لضعف المرافق المتوفرة في هذا الحي دور في ظهور العنف في حين نجد نسبة (0%) لا يؤيدون هذا الراي.

الامر الذي يدعونا الى القول بان عدم الالتزام الناتج عن ضعف الالتزام والانضباط الاجتماعي (ضعف الضبط الاجتماعي) وعدم الالتزام بالقيم التربوية والدينية والتي تسعى العديد من المؤسسات المهمة بالتنشئة الاجتماعية على تلقينها لأفراد المجتمع وان عدم اختراقها والالتزام بها يؤدي الى الجريمة والانحراف.

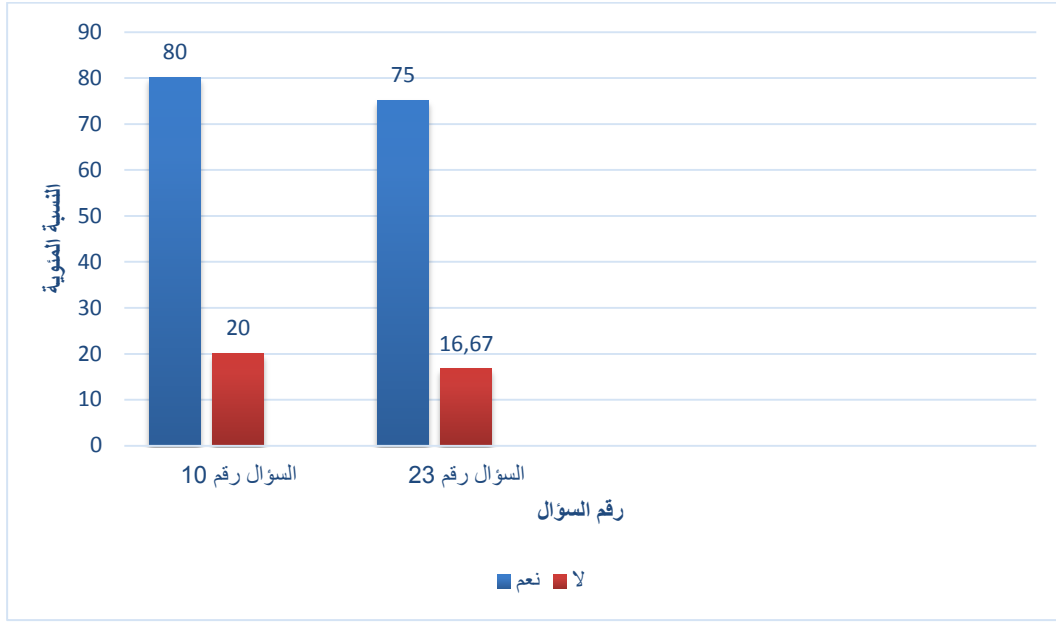
الجدول رقم 14: نسبة تأثير عدم وجود اشخاص من نفس القرابة واختلاف المهاجرين

من الريف الى المدينة في حي مشترك في ظهور العنف في الحي:

المجموع		لا		نعم		السؤال رقم 10 السؤال رقم 23
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	4	25%	1	75%	3	نعم
100%	6	67.16%	1	33.83%	5	لا
100%	10	20%	2	80%	8	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات افراد عينة الدراسة.

الشكل رقم 14: نسبة تأثير عدم وجود اشخاص من نفس القرابة واختلاف المهاجرين من الريف الى المدينة في حي مشترك في ظهور العنف في الحي:



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات EXCEL.

من خلال الجدول والشكل السابقين يتبين لنا حسب متغير تأثير عدم وجود اشخاص من نفس القرابة في الحي في ظهور العنف ان نسبة (80%) يؤيدون هذا الرأي يقابلها نسبة (20%) من الذين يرون بانه لا يؤثر عدم وجود اشخاص من نفس القرابة في الحي في ظهور العنف، وعند ادخال المتغير التابع اختلاف المهاجرين من الريف الى المدينة يؤدي الى العنف نلاحظ ان نسبة (75%) من المبحوثين الذين يرون بانه اختلاف المهاجرين من الريف الى المدينة يؤدي الى العنف في حين نجد نسبة (16,67%) لا يؤيدون هذا الرأي.

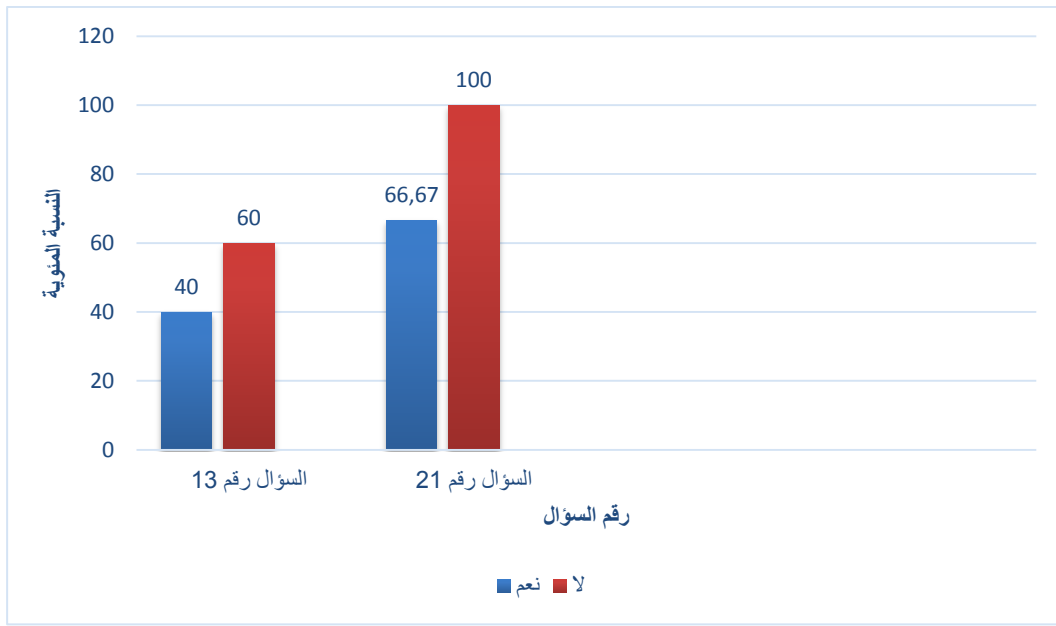
انه وكلما زاد الانتماء ضعف الانحراف والعنف وكلما قل الانتماء زاد العنف والسلوك الاجرامي وان للأسر الممتدة او الكبيرة دور كبير في توطيد العلاقات الاسرية والاجتماعية وتجعل من افرادها فردا واحدا صالحا لا يتجه الى الاجرام وسط اخوته واقربائه.

الجدول رقم 15: نسبة ضعف المستوى الثقافي وتزايد العلاقات الاجتماعية عند الهجرة من الريف الى المدينة في ظهور العنف في الحي:

المجموع		لا		نعم		السؤال رقم 13 السؤال رقم 21
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	6	%33.33	2	%67.66	4	نعم
100%	4	%100	4	%0	0	لا
100%	10	%60	6	%40	4	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات افراد عينة الدراسة.

الشكل رقم 15: نسبة ضعف المستوى الثقافي وتزايد العلاقات الاجتماعية عند الهجرة من الريف الى المدينة في ظهور العنف في الحي:



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات EXCEL.

من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح لنا حسب متغير ضعف المستوى الثقافي سبب في ظهور العنف ان نسبة (60%) يرون بانه لا يمثل ضعف المستوى الثقافي سبب من أسباب ظهور العنف في الحي يقابلها نسبة (40%) من الذين يرون بانه ضعف

المستوى الثقافي سبب في ظهور العنف في الحي، وعند ادخال المتغير التابع تزايد العلاقات الاجتماعية عند الهجرة من الريف الى المدينة دور في ظهور العنف في الحي نلاحظ ان نسبة (100%) لا يؤيدون هذا الراي في حين نجد نسبة (66,67%) يرون بانه لتزايد العلاقات الاجتماعية عند الهجرة من الريف الى المدينة دور في ظهور العنف في الحي.

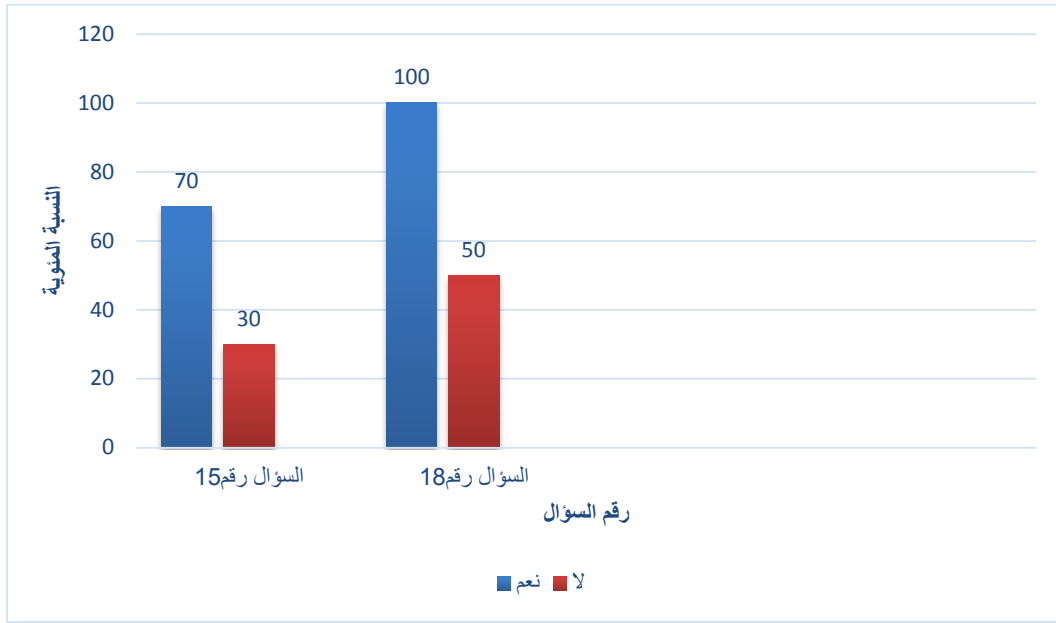
يمثل المستوى الثقافي جو سائد داخل الوسط الاسري يتمثل في اتجاهات الوالدين الثقافية ومستواهم العلمي ودرجة وعيهم ومتطلباتهم الاجتماعية ومستوى انجازهم الثقافي والعلمي ومن هنا نرى بان للمستوى الثقافي ليس له دور في ظهور العنف فهناك بعض الاسر ليس لهم مستوى ثقافي ونراهم مثقفين ولا تسود عندهم ظاهرة العنف، حيث نرى بان العلاقات الاجتماعية تزداد في القرى نوعا ما بخلاف المدينة التي تقل فيها الروابط الاجتماعية فيها، ومن هذا نرى بانه ليس لتزايد العلاقات الاجتماعية عند الهجرة من الريف الى المدينة دور في ظهور السلوكات الانحرافية والاجرامية.

الجدول رقم 16: نسبة الغزو الثقافي الذي نشهده والتمسك بالثقافة الريفية في المدينة في ظهور العنف في الحي:

المجموع		لا		نعم		السؤال رقم 15 السؤال رقم 18
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100%	4	%0	0	%100	4	نعم
100%	6	%50	3	%50	3	لا
100%	10	%30	3	%70	7	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على إجابات افراد عينة الدراسة.

الشكل رقم 16: نسبة الغزو الثقافي الذي نشهده والتمسك بالثقافة الريفية في المدينة في ظهور العنف في الحي:



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات EXCEL.

من خلال الجدول والشكل السابقين يتبين لنا حسب متغير الغزو الثقافي الذي نشهده دور في ظهور العنف في الحي ان نسبة (70%) يؤيدون هذا الرأي يقابلها نسبة (30%) من الذين يرون بانه ليس للغزو الثقافي الذي نشهده دور في ظهور العنف، وعند ادخال المتغير التابع التمسك بالثقافة الريفية في المدينة دور في ظهور العنف في الحي نلاحظ ان نسبة (100%) من المبحوثين يرون بان التمسك بالثقافة الريفية في المدينة دور في ظهور العنف في الحي في حين نجد نسبة (50%) لا يؤيدون هذا الرأي.

ان للثقافة دور كبير في توجيه سلوك الافراد وتحديد نمط هذا السلوك فنجد بعض الافراد مثلا متأثرين ببعض السلوكات والنماذج الثقافية لدى بعض الافراد الاخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثلا، او عبر الهجرة والذي يجعل من هذه الثقافة منحرفة أحيانا وغير مقبولة في الحي الذي يعيش فيه الفرد ما يدفعه الى ممارسة العنف ضد الاخرين.

2_تفريغ وتحليل بيانات المقابلة التدميمية:

الجدول رقم 17: البيانات الشخصية للمبوحين:

المبحوث الأول:	المبحوث الأول	المبحوث الثاني	المبحوث الثالث
البيانات الشخصية	البيانات الشخصية	البيانات الشخصية	البيانات الشخصية
الجنس	انثى	ذكر	انثى
السن	20 سنة	20 سنة	20 سنة
المستوى التعليمي	جامعي	جامعي	جامعي
الحالة العائلية	اعزب	اعزب	اعزب
نمط السكن	فيلا	فيلا	فيلا

المصدر: من اعداد الطالبين وبالاتماد على إجابات افراد العينة.

من خلال الجدول نرى باننا قمنا بمقابلة مع ثلاث مبوحين، مبوحين منهم اناث والآخر ذكر، هذا لأننا بحثنا في الجامعة عن اشخاص يقطنون في الحي محل الدراسة ووجدنا هاذ المبوحين. نلاحظ ان أعمارهم كلهم 20 سنة ومستواهم جامعي هذا راجع الى ان ظاهرة العنف تكمن لدى الشباب أكثر من الفئات الأخرى. نرى بان حالتهم العائلية كلهم عزاب نرجع الامر الى انهم لا يزالون شباب ويزاولون الدراسة. يقطنون المبوحين كلهم في شقق حسب بناء الدولة للسكنات في هذا الحي.

الجدول رقم 18: تفرغ بيانات افراد العينة حسب الفرضية الأولى والقائلة بان للصراع

الثقافي دور في ظهور العنف في الحي:

المبحوث الثالث	المبحوث الثاني	المبحوث الاول	المحور الثاني
لا	لم اتعرض للعنف.	لم اتعرض للعنف من ناحية الجيران.	هل تعرضت يوما للعنف مع احد جيرانك بسبب اختلافكم في العادات والتقاليد؟
لا	لا	لا يحدث أي خلاف بين عادات وتقاليد الجيران.	هل حدث أي نوع من العنف داخل الحي بسبب الصراعات الثقافية الموجودة بين السكان؟
نعم، الاختلاف في الثقافة بين سكان الحي يولد صراعات طائفية مؤيدة للعنف.	نعم، لأنها تؤدي الى التخلف والتبعية الاستعمارية.	حسب رايي لا تؤدي الى العنف بين الجيران لان كل شخص حر في عاداته.	هل الاختلاف في الثقافة بين سكان الحي عنصر من العناصر المؤيدة للعنف؟
لا	نعم، الفروق الاجتماعية تؤدي الى العنف لان الفقير يتعرض للعنف.	لا	هل الفوارق الاجتماعية داخل الحي من الدوافع المؤيدة الى ممارسة العنف؟
لا	المنطقة التي اسكن فيها ليس فيها صراعات طائفية وعرقية لأنني اسكن في منطقة جبلية.	لا	هل تعارض الثقافات لدى سكان الحي يولد صراعات طائفية و عرقية مما يؤدي الى العنف فيما بينهم؟

المصدر: من اعداد الطالبين وبالاتماد على إجابات افراد العينة.

المبوحثين لم يتعرضوا للعنف مع أحد الحيران بسبب الاختلاف في العادات والتقاليد هذا راجع الى ان ثقافتهم تقام على احترام الاخر مهما كان الاختلاف في الثقافات. كما نلاحظ أيضا بأنه لم يحدث أي نوع من العنف داخل الحي الذي يقطنون فيه المبوحثين بسبب الصراعات الثقافية الموجودة بين السكان هذا راجع الى عدم وجود صراع ثقافي بين السكان نرى بان المبحوث الثاني والثالث كان رأيهم بان للاختلاف في الثقافة بين سكان الحي عنصر من العناصر المؤدية للعنف وراي المبحوث الأول رأى بأنه للاختلاف في الثقافة ليس له دور في ظهور العنف بين سكان الحي، كما ان المبحوث الأول والمبحوث الثالث راو بان الفوارق الاجتماعية داخل الحي ليس لها دور في ظهور العنف في الحي وهذا يمكن ارجاعه الى انه لا توجد فوارق اجتماعية في الحي الذي يقطنون فيه، اما راي المبحوث الثاني فكان إيجابي للفوارق الاجتماعية في الحي دور في ظهور العنف مثال على ذلك الفقر الذي يؤدي ممارسة سلوكات انحرافية واجرامية كالسرقة والقتل من اجل الحصول على المال. حيث كانت إجابة المبحوثين الثالث بأن تعارض الثقافات لدى سكان الحي يولد صراعات طائفية وعرقية لا يؤدي الى العنف فيما بينهم ويمكن ارجاع هذا الراي الى ثقافة الحي في احترام ثقافة الغير وتقديرها مهما تنوعت طوائفهم واعراقهم. وكما كانت إجابة المبحوث الثاني بأنه يقطن في منطقة جبلية أي تنعدم فيها الصراعات.

الجدول رقم 19: تفرغ بيانات المبحوثين حسب الفرضية الثانية والقائلة بان للهجرات الثقافية من الريف الى المدينة دور في ظهور العنف في الحي:

المبحوث الثالث	المبحوث الثاني	المبحوث الاول	المحور الثالث
الضغط على الخدمات الاجتماعية، إيجاد في المدن عمل اقل جهدا.	العل، ظروف المعيشة صعبة.	العمل ، الدراسة، تحسين المستوى المعيشي	ما الأسباب التي جعلت البعض يغادر الريف نحو المدينة؟
نعم	نعم، لأنها غير موجودة في المناطق الجبلية والنائية.	نعم	هل وسائل الراحة التي تحوزها المدينة تعتبر حافز للهجرة؟
اختلاف الثقافات.		لا يوجد فرق.	ما الذي يجعل المهاجرين من الريف الى المدينة اكثر عرضة للعنف؟
	كانت موجودة قبل الهجرة وبعد الهجرة.	لا يوجد العنف في حيننا.	كيف كانت ظاهرة العنف في الحي قبل هجرة السكان اليه وبعد الهجرة؟
		كل شخص يحترم الاخر.	في رأيك ماهي الحلول المناسبة للتقليل من العنف ضد المهاجرين من الريف الى المدينة؟

المصدر: من اعداد الطالبين وبالاتماد على إجابات افراد العينة.

من الأسباب التي جعلت البعض يغادر الريف نحو المدينة حسب رأي المبحوثين الثلاثة هي من اجل العمل وتحسين المستوى المعيشي والدراسة هذا بسبب ما أصبحت تعيشه القرى من تدهور في التعليم والمعيشة. كما يرون أيضا بأنه لوسائل الراحة التي تحوزها المدينة حافز في هجرة السكان من الريف الى المدينة ويرى المبحوث الثالث بأنه ما يجعل المهاجرين من الريف الى المدينة أكثر عرضة للعنف هو الاختلاف في الثقافة بحيث تكون ثقافته تعكس ثقافة المدينة فيصبح هناك شجارات بينهم حتى يتوصل بهم الامر الى ممارسة السلوكات الانحرافية والاجرامية كما كانت إجابة المبحوث الأول بأنه لا يوجد فرق بين المهاجرين من الريف الى المدينة وبين القاطنين في المدينة في التعرض للعنف فكلاهما يتعرضان للعنف، ونرى بان إجابة المبحوث الثاني حول ظاهرة العنف في الحي كيف كانت قبل وبعد هجرة السكان انها كانت سائدة في كلتا الحالتين أي لا يوجد اختلاف في ذلك وليس لكلاهما سبب في ظهور العنف. وحسب رأي المبحوث الأول للتقليل من ظاهرة العنف ضد المهاجرين من الريف الى المدينة هو احترام كل شخص للآخر أي ان يحترم كل واحد منهم الآخر في كل شيء كما يمكن كذلك اقتراح حل هو عدم اشراكهم في حي واحد وتوعيتهم بمدى اضرار السلوكات الانحرافية والاجرامية.

الاستنتاج العام للدراسة:

من خلال دراستنا الميدانية لموضوع بحثنا توصلنا الى مجموعة من النتائج يمكن

تلخيصها فيما يلي:

- تم التركيز على فئة الذكور لأنهم الأكثر عرضة للعنف.
- الفئة العمرية للمبحوثين من 20 سنة الى 40 سنة لان الشباب هم الأكثر عرضة للعنف.
- اغلب المبحوثين مستواهم التعليمي (ثانوي_ جامعي) لان طبيعة الدراسة أجريت لدى الشباب.
- أكثرية المبحوثين عزاب لأنهم شباب.
- اغلب افراد العينة يقطنون في عمارات وهذا حسب البناءات الموجودة في الحي.
- افراد العينة لديهم أكثر من 5 سنوات وهم يسكنون في هذا الحي.
- تأثر عوامل الانتماء القبلي في ظهور العنف في الحي بنسبة 70%.
- الهجرة من الريف الى المدينة لها دور في ظهور العنف في الحي.
- سبب العنف في الحي عدم تكيف الوافدين من الريف الى المدينة مع الحي.
- نسبة 50% يرون بان صعوبة التكيف مع ثقافات الغير دور في ظهور العنف في الحي.
- أكثرية افراد العينة يرون بان ظهور الطبقية في الحي يؤدي الى العنف.
- لانعدام رابطة القرابة بين سكان الحي يؤدي الى العنف في الحي بنسبة 83,33%.
- 50% من افراد العينة يرون بان اختلاف في الثقافة داخل الحي يؤدي الى العنف.
- التمسك بالثقافة الريفية في المدينة دور في ظهور العنف في الحي بنسبة 75 من افراد العينة.
- 80% من افراد العينة الذين شاهدوا شجارات في الحي.
- التمسك بالأفكار العصبية والتهاون بالقيم الدينية سبب من أسباب العنف في الحي بنسبة 100

- نسبة 100% من افراد العينة يرون بان توافد السكان من احياء متخلفة يؤدي الى ظهور العنف في الحي.
- عدم احترام معايير التربية والأخلاق يساهم في بروز العنف في الحي بنسبة 100%.
- نسبة 100% من افراد العينة يرون بانه لضعف المرافق المتوفرة في هذا الحي لها دور في ظهور العنف.
- تأثر عدم وجود اشخاص من نفس القرابة في الحي في ظهور العنف بنسبة 80% من افراد العينة.
- اختلاف المهاجرين من الريف الى المدينة يؤدي الى العنف في الحي بنسبة 75% من افراد العينة.
- لا يمثل ضعف المستوى الثقافي من أسباب ظهور العنف في الحي بنسبة 60% من افراد العينة.
- نسبة 100% من افراد العينة يرون بانه لتزايد العلاقات الاجتماعية عند الهجرة من الريف الى المدينة ليس لها دور في ظهور العنف في الحي.
- نسبة 70% من افراد العينة يرون بانه للغزو الثقافي الذي نشهده دور في ظهور العنف في الحي.
- نسبة 100% يرون بان التمسك بالثقافة الريفية في المدينة دور في ظهور العنف في الحي.
- افراد عينة المقابلة التدميمية أعمارهم 20 سنة.
- افراد عينة المقابلة التدميمية كلهم عزاب ومستواهم الدراسي جامعي وكلهم يقطنون في فيلا.
- عدم تعرض افراد عينة المقابلة التدميمية للعنف من الجيران.
- لم يحدث أي عنف داخل الحي الذي يقطنون فيهم افراد عينة المقابلة التدميمية.
- الاختلاف في الثقافة بين سكان الحي عنصر من العناصر المؤدية للعنف حسب راي افراد عينة المقابلة التدميمية.

- الفوارق الاجتماعية داخل الحي ليس لها دور في ظهور العنف في الحي حسب إجابة افراد عينة المقابلة التذعيمية.
- تعارض الثقافات لدى سكان الحي يولد صراعات طائفية وعرقية ليس لها دور في ظهور العنف داخل الحي حسب افراد عينة المقابلة التذعيمية.
- من الأسباب المؤدية الى مغادرة السكان للريف نحو المدينة هو العمل وتحسين المستوى المعيشي حسب افراد عينة المقابلة التذعيمية.
- لوسائل الراحة التي تحوزها المدينة حافز في هجرة السكان من الريف الى المدينة حسب راي افراد عينة المقابلة التذعيمية.
- الاختلاف في الثقافة هو ما يجعل المهاجرين من الريف الى المدينة اكثر عرضة للعنف حسب افراد عينة المقابلة التذعيمية.
- ظاهرة العنف كانت سائدة قبل وبعد هجرة سكان الريف الى المدينة حسب افراد عينة المقابلة التذعيمية.
- من الحلول المقترحة من قبل افراد عينة المقابلة التذعيمية للتصدي لظاهرة العنف ضد المهاجرين من الريف الى المدينة هو احترام كل واحد منهم الاخر.

خلاصة:

خصصنا هذا الفصل للجانب الميداني من دراستنا وكان الهدف منه تطبيق ما تم التوصل اليه في الجانب النظري واختبار مدى تطبيقه في الواقع واختبار صحة فرضيات الدراسة التي تم وضعها وهذا من خلال اتباع الجوانب الأساسية للدراسة التي تم وضعها والمتمثلة في كل من مجتمع الدراسة ومنهج الدراسة وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات التي من خلالها توصلنا للمعطيات وتلخيصها ومعالجتها ثم قمنا بوضع مجالات للدراسة التي تمثلت في المجال البشري، الزماني، المكاني، وصولا الى عرض وتحليل البيانات ووضع استنتاج لما توصلنا اليه من الدراسة الميدانية.

التوصيات:

من خلال النتائج المتوصل اليها من خلال دراستنا نقدم عددا من التوصيات التي نأمل من خلالها استفادة المهتمين بهذا الموضوع وكانت هذه التوصيات كما يلي:

- الاعتماد على محددات تخطيطية وتصميمية جيدة للوصول الى مستوى الامن المطلوب والتقليل من حدة العنف.
- تفعيل دور سكان الاحياء السكنية الجديدة للمشاركة في المحافظة على الامن من خلال توجيههم وارشادهم عبر وسائل الاعلام المختلفة او القيام بندوات.
- اجراء المزيد من الدراسات الرسمية والعلمية التي تركز على أسباب العنف في الاحياء السكنية الجديدة حتى يتسنى بيان الإجراءات التي يجب اتخاذها من اجل التقليل او الحد من هذه الظاهرة.
- اتخاذ مجموعة من الإجراءات الرسمية التي تهدف الى الحد من معدلات العنف المرتفعة في الاحياء السكنية الجديدة.
- الابتعاد عن الترحيل الجماعي والعشوائي للسكان دفعة واحدة دون التعرف على أنواع ثقافتهم.
- ضرورة تثقيف السكان قبل تسليمهم لمنازلهم بالتربية السليمة.
- توعية المواطنين القائمين بالأحياء السكنية الجديدة على ضرورة احترام الجار مهما تعددت وتنوعت واختلقت ثقافتهم.
- تطبيق القوانين المتعلقة بجزء الممارسين للعنف في الاحياء السكنية الجديدة.
- تحقيق التكافل الاجتماعي معنويا وماديا داخل الاحياء السكنية الجديدة.
- تكاتف الجهود بين الافراد والسلطات المحلية والمختصين من خلال وضع خطة عمل لتسيير الاحياء السكنية الجديدة يتم اعدادها مسبقا والمحافظة عليها.

صعوبات الدراسة:

تواجه اغلبية البحوث والدراسات العلمية العديد من الصعوبات وعليه فقد واجهنا العديد من الصعوبات البحثية في هذه الدراسة والتي يمكن حصرها في:

- قلة المراجع والدراسات التي تناولت الموضوع بسبب حداثته.
- صعوبة الوصول الى مجتمع البحث.
- وجود صعوبة عند اجراء المقابلة وعند تقديم الاستبيان.

خاتمة

خاتمة:

انه ومن خلال دراستنا المتضمنة العنف في الاحياء السكنية الجديدة والتي طرحنا فيها العديد من المفاهيم والاطر النظرية المتعلقة بسوسيولوجيا الجريمة والانحراف والتي كلها تتفق على ان الجريمة سلوك اما متعلم او مكتسب او ينتقل من ثقافة الى ثقافة ومن مجتمع لآخر هذا الذي جعلنا نتطرق الى الصراع الثقافي والهجرة وما لها من اثر على سلوك وثقافة وعقل المجتمع من خلال تلك القيم المتنقلة بين الافراد ونتيجة لتلك المحاكاة والتقليد إضافة الى ذلك الصراع الثقافي والتي شهدته المجتمعات في ظل ذلك التعدد في الأعراف والتقاليد والمكتسبات الشعبية هذه الأخيرة التي قد تتأق وتتناقض مع ثقافات اجتماعية أخرى والتي تولد نوعا من الضياع الاجتماعي وان لذلك التوافق والتماسك النفسي والاجتماعي ومثانة الروابط الاجتماعية (الرابطة الاجتماعية القوية) تعتبر عملية تأثير اجتماعية هامة في وقاية المجتمع من الانحراف والجريمة.

ان دراستنا التي تعرضت الى العنف في الاحياء السكنية الجديدة ليست هي الأولى من نوعها في طرحها ولكن الغاية منها إيصال بعض المعلومات التي مفادها ضرورة التعامل مع هذه الظاهرة بطرق سلمية وتجهيز كل الإمكانيات من اجل القضاء عليها او من اجل التقليل من مخاطرها داخل الاحياء السكنية الجديدة.

ونأمل ان يكون موضوعنا هذا نقطة انطلاقا لدراسات أخرى خاصة والعنف بات منتشرا بكثرة في هذه الاحياء على الرغم مما قيل فيه الا انه لا يزال يحتاج لمزيد من البحث والدراسة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ_ الكتب:

- احمد طاهر مسعود: المدخل الى علم الاجتماع العام، دار جليس الزمان، ط1، عمان، 2011.
- برهان زريق: العنف الفطري والمكتسب، ط1، 2017.
- بسام محمد أبو عليان: الانحراف الاجتماعي والجريمة، جامعة الأقصى، ط3، 2016.
- حنان قصي، محمد الهلالي: في المنهج، دار توبقال، ط1، 2015.
- ربحي مصطفى عليان: البحث العلمي اسسه ومناهجه واساليبه اجراءاته، الأفكار الدولية، الأردن.
- ريم ماجد: منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريديريش ايرت، بيروت، 2016.
- كليفورد غيرتر: تأويل الثقافات، تر: محمد بدوي، المنظمة العربية للترجمة، ط1، بيروت، 2009.
- كمال دشلي: منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة حماة، 2016.
- محمد الهلالي وعزيز لزررق: العنف، دار توبقال، ط1، المغرب، 2009.
- نادية سعيد عيشور وآخرون: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل، الجزائر، 2017.
- نهلة إبراهيم: الثقافة في مواجهة العصر قضايا سوسولوجية معاصرة في علم الاجتماع، الرواد للكمبيوتر والتوزيع، ط1، 2008.

ب- القواميس والمعاجم:

- ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، ط1، القاهرة، 1119.
- احمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2008.
- الرازي: مختار الصحاح.

ج_المجلات:

- الازهر ضيف جميلة زيدان: نقد نظرية الصراع واسقاطها على الواقع العربي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، العدد 20، ديسمبر، الوادي، 2016.
- بواب رضوان، ميلاط صبرينة: البيات وأساليب احتواء العنف في المدينة الحضرية، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، جامعة جيجل، العدد8، 2019.
- بوحنكة نذير: اهم التحولات الاجتماعية في الجزائر وعلاقتها بممارسة الفروع للعنف ضد اصولهم، مجلة التراث، جامعة الجزائر2، العدد26.
- بوخالفة إبراهيم: صراع الثقافات من خلال رواية "رحلة بالداसार"، دفاثر البحوث العلمية، المركز الجامعي مرسلي عبد الله، العدد 9، تيبازة.
- بوخرصة ف. نسرين، بن فريحة رشيد: المقابلة الكيفية وتأثيرها على جودة البحث الاجتماعي، مجلة الاكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، العدد 1، ديسمبر، 2019، الجزائر.
- خديجة محمد كمال سعد الشاذلي: التنوع الثقافي والبيات تعزيره بالتعليم قبل الجامعي في العالم المعاصر، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، العدد2، 2020.
- عبد الرؤوف مشري: العنف في المدن الجديدة وتداعياته على استقرار الاسرة المدينة الجديدة "علي منجلي" قسنطينة أنموذجا، مجلة دراسات، العدد7، جامعة قسنطينة2، 2015.
- عبد السلام سليمة، بوخييط سليمة، كتفي ياسمينة: موقع الحقوق والحريات من الصراع الثقافي الأيديولوجي، مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية، العدد1، جامعة المسيلة، 2022.
- فتيحة السيد الحوتي: الاتجار بالبشر في ضوء نظرية الأنومي(اللامعيارية)، مجلة كلية الآداب للإنسانيات والعلوم الاجتماعية، عدد 20، يونيو، 2019.

- فوزي مشنان: التجمعات السكنية الجديدة بالجزائر ما بين الواقع والتحدي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد 25، جامعة باتنة1، الجزائر، 2017.
- لياس شرفة: المدينة الجزائرية بين التزييف والتكيف الحضري، مجلة انسة للبحوث والدراسات، العدد 1، 2018.
- محمد در: اهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 9، جانفي_جوان، 2017، الجزائر.
- مصطفى عوفي، قتالي عبد الغني: سوسيولوجيا النزوح الريفي في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة باتنة، تبسة، العدد 9، 2014.
- وشنان حكيمة: النظرية العلمية وعلاقتها بالبحث العلمي (البحث الاجتماعي نموذجاً)، مجلة افاق للعلوم، العدد7، جامعة الجلفة، 2017.

د_ اطروحات ومذكرات التخرج:

1أطروحات الدكتوراه:

- الخنساء تومي: دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017/2016.
- رشيد زوزو: الهجرة الريفية في ظل التحولات الاجتماعية الجديدة في الجزائر 1988-2008، أطروحة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الدولة في علم الاجتماع التتمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008.
- طايبي رتبية: الصراع الثقافي وتأثيره على هوية الشباب الجامعي في المجتمع الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر، 2008/2007.

2-رسائل الماجستير:

- حسن بن علي بن عبد الله الشخي: اللامعيارية(الأنومي) ومفهوم الذات والسلوك الانحرافي لدى المنحرفين وغير المنحرفين في مدينة الرياض، بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2003.

- الزبير بن عون: تحليل سوسولوجي للصراع في الهيئات المحلية المنتخبة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع والاتصال في المنظمات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012.
- زياد احمد الطويسي: مجتمع الدراسة والعينات، مديرية تربية لواء البتراء، 2001/2000.
- ساعد رشيد: واقع الهجرة غير الشرعية في الجزائر من منظور الامن الانساني، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2011.
- عبد الله يوسف أبو عليان: الهجرة الى غير بلاد المسلمين حكمها واثارها المعاصرة في الشريعة الإسلامية، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الفقه المقارن، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.
- عبيد حويزي الدوسري: أثر التطور التنموي على نوع الجريمة في محافظة وادي الدواسر بالمملكة العربية السعودية، رسالة مقدمة الى عمادة الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم الجريمة، جامعة مؤتة، 2009.
- قويدري يحيى: التعدد الثقافي في الشركات الأجنبية وأثره على هوية العامل المحلي في الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي تخصص تنظيم وعمل، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015.
- محمد فؤاد محمد سواري: الهجرة حقيقتها واحكامها في الفقه الإسلامي، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الفقه واصوله، الجامعة الأردنية، 1990.

هـ_ المحاضرات:

- بلالي عبد المالك: محاضرات في مقياس مدخل الى علم الاجتماع الثقافي، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2016.

الملاحق

الملاحق:

1-الاستمارة:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد آكلي محند اولحاج- البويرة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع جريمة وانحراف

استمارة الاستبيان

إخواني، أخواتي، سكان الحي:

تحية طيبة وبعد:

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر 2 تحت عنوان: "العنف في الأحياء السكنية الجديدة" نطلب من سيادتكم المحترمة ملئ هذه الاستمارة بكل موضوعية بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة والتعليق على السؤال المفتوح في الأخير. ونحيطكم علما بأن المعلومات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. وفي الأخير تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام.

المتربص.

إشراف الأستاذ(ة):

معطاوي موسى.

إعداد الطالب(ة):

خليفة سيد علي.

شابي بوعلام.



المحور الأول: البيانات الشخصية:

- 1_ الجنس: أنثى ذكر
- 2_ السن: أقل من 20 سنة من 20 إلى 40 سنة أكبر من 40 سنة
- 3_ المستوى التعليمي: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
- 4_ الحالة العائلية: أعزب متزوج أرمل مطلق
- 5_ نوعية السكن: فيلا عمارة بيت
- 6_ مدة الإقامة: أقل من سنتين من 2 إلى 5 سنوات
- أكثر من 5 سنوات

المحور الثاني: حسب الفرضية الأولى و القائلة للصراع الثقافي دور في ظهورالعنف داخل الأحياء السكنية الجديدة.

- 7- هل سبق وأن شاهدت شجارات في حيك؟ نعم لا
- 8_ هل تعتقد أن عدم احترام معايير تربيتك وأخلاقك تساهم في بروز العنف؟ نعم لا
- 9_ هل اختلاف في الثقافة داخل الحي يؤدي إلى العنف؟ نعم لا
- 10_ هل يؤثر عدم وجود أشخاص من نفس القرابة في الحي يؤدي إلى ظهور العنف؟ نعم لا
- 11_ هل تؤثر عوامل الانتماء القبلي إلى ظهور العنف في الحي؟ نعم لا
- 12_ هل يعتبر التمسك بالأفكار العصبية والتهاون بالقيم الدينية من أسباب العنف في الحي؟ نعم لا
- 13_ هل ضعف المستوى الثقافي سبب من أسباب العنف في الحي؟ نعم لا
- 14_ هل ظهور الطبقة في الحي تؤدي إلى العنف؟ نعم لا
- 15_ هل الغزو الثقافي الذي نشهده سبب من أسباب العنف في الحي؟ نعم لا
- 16_ هل صعوبة التكيف مع ثقافات الغير دور في ظهور العنف في الحي؟ نعم لا

المحور الثالث: حسب الفرضية الثانية والقائلة للهجرات السكانية من الأرياف

إلى المدن دور في ظهور العنف في الأحياء السكنية الجديدة.

17_ هل للهجرة من الريف إلى المدينة سبب في انتشار العنف في الحي؟

نعم لا

18_ هل التمسك بالثقافة الريفية في المدينة دور في ظهور العنف في الحي؟

نعم لا

19_ هل انعدام رابطة القرابة بين سكان الحي يؤدي إلى ظهور العنف بينهم؟

نعم لا

20_ هل العجز في صنع علاقات اجتماعية عند الهجرة من الريف إلى المدينة سبب في

ظهور العنف في الحي؟ نعم لا

21_ هل تزايد العلاقات الاجتماعية عند الهجرة من الريف إلى المدينة دور في ظهور العنف

في الحي؟ نعم لا

22_ هل لضعف المرافق المتوفرة في هذا الحي دور في ظهور العنف؟ نعم

لا

23_ إختلاف المهاجرين من الريف إلى المدينة في حي مشترك يؤدي إلى ظهور العنف؟

نعم لا

24_ توافد السكان من أحياء متخلفة يؤدي إلى ظهور العنف في الحي؟

نعم لا

25_ عدم تكيف الوافدين من الريف إلى المدينة مع هذا الحي يؤدي إلى العنف؟

نعم لا

26_ كيف يبدو لك العنف داخل هذا الحي؟

.....

شكرا على حسن تعاونكم.

2_المقابلة التذعيمية:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد آكلي محند اولحاج- البويرة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع جريمة وانحراف

مقابلة

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر 2 نقدم هذا النموذج الذي هو عبارة عن مقابلة ستجرى معك، من خلال حديث عن طريق سؤالك أسئلة من الأسئلة التي تحتويها والمتعلقة بموضوع الدراسة "العنف في الاحياء السكنية الجديدة" حيث ستتولى أنت الإجابة عن هذه الأسئلة بكل موضوعية ووضوح كما هو موجود في الواقع وبإجابتك هذه ستساهم في إنجاز بحث سوسيولوجي علمي حيث ان نجاح هذا البحث متعلق بدرجة تعاونك واجابتك الصريحة على أسئلة هذه المقابلة، ونحيطك علما بان المعلومات التي ستدلي بها لن تستخدم الا في أغراض البحث العلمي.

وفي الأخير استسمحك ان اخذت جزءا من وقتك، واشكرك مسبقا.

إشراف الأستاذ(ة):

معطاوي موسى.

من إعداد الطالب(ة):

خليفة سيد علي.

شابي بوعلام.



2-المقابلات التدمعية

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1_الجنس.

2_السن.

3_المستوى التعليمي.

4_الحالة العائلية.

5_نمط السكن.

المحور الثاني: هل للصراع الثقافي دور في ظهور العنف داخل الأحياء

السكنية الجديدة؟

6_هل تعرضت يوماً للعنف مع أحد جيرانك بسبب اختلافكم في العادات والتقاليد؟

7_هل حدث أي نوع من العنف داخل الحي بسبب الصراعات الثقافية الموجودة بين

السكان؟

8_هل الاختلاف في الثقافة بين سكان الحي عنصر من العناصر المؤدية للعنف؟

9_هل الفوارق الاجتماعية داخل الحي من الدوافع المؤدية الى ممارسة العنف؟

10_هل تعارض الثقافات لدى سكان الحي يولد صراعات طائفية وعرقية مما يؤدي الى

العنف فيما بينهم؟

المحور الثالث: للهجرات السكانية من الأرياف إلى المدن دور في ظهور

العنف في الأحياء السكنية الجديدة؟

11_ماهي العوامل التي تدفع المهاجرين للهجرة من الريف الى المدينة في نظرك؟

12_هل للمرافق العمومية والترفيهية الموجودة في المدينة دور في جذب المهاجرين؟

13_ما الذي يجعل المهاجرين من الريف الى المدينة أكثر عرضة للعنف؟

14_كيف كانت ظاهرة العنف في الحي قبل هجرة السكان اليه وبعد الهجرة؟

15_في رأيك ماهي الحلول المناسبة للتقليل من العنف ضد المهاجرين من الريف الى

المدينة؟
شكرا على حسن تعاونكم.